الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢١ آذار ٢٠٢١ | الموافق ٧ شعبان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٤٣ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 21, 2021 | No. 3443 | 15th year

١١ وزير التربية لـ«الوطن»: الامتحانات العامة بموعدها ونظام المراقبة إلكتروني

١٠ مرجانة: اقترحنا على الخارجية أن تقدم طلبات عودة اللاجئين من أهلهم في المكاتب القنصلية داخل سورية

٧ «التموين»: نظّمنا مخالفات بحق كبار التجار وأيضاً بحق صالات «السورية للتجارة»

٦ تجار يمتنعون عن البيع بسبب سعر الصرف

موقف السلطنة يحتذى به وهناك الآن تأييد له من قبل الكثير من الدول التي ناصبت سورية العداء

المقداد: عُمان قدمت مساعدات لسورية للتغلب على صعوبات افتعلها الغرب لتجويع شعبها

الوطن- وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن الزيارة الرسمية التي قام بها إلى سلطنة عُمان تهدف إلى تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، وأن السلطنة وقفت إلى جانب سورية والشعب السوري موقفاً يُعتز به وهو مثال يحتذى بالنسبة للدول العربية الأخرى التي اتخذت مواقف مختلفة.

وقال المقداد في تصريحات صحفية له من سلطنة عُمان التي أنهى زيارته الرسمية لها اليوم: «في سورية نحن نحارب الإرهاب والتطرف ونعمل ضد الإجراءات القسرية أحادية الجانب، والأشقاء في سلطنة عمان يقفون إلى جانب الشعب السوري في هذا المجال منذ بداية هذه الحرب على الإرهاب وحتى هذه اللحظة»، وأضاف: «الأشقاء في سلطنة عُمان كان لهم موقف مميز في كل المحافل الدولية تجاه ما جرى في سورية، ووقفوا إلى جانب الحق والمنطق ووقفوا ضد الإرهاب، ومع وحدة أرض وشعب سورية لذلك كان هذا الموقف العماني يحظى باحترام وتقدير كل السوريين، ونحن نرى أن هذا الموقف يحتذى وهناك الآن تأييد له من قبل الكثير من الدول التي ناصبت سورية العداء، لأنه ثبت لها أن معاناة السوريين لا تخدم أياً منهم وهي تزيد من آلام ومشاكل المنطقة، وأن الإرهاب لا يمكن أن ينحصر في مكان معين بل سيتمدد إلى كل أنحاء المنطقة ودولها وخلف المنطقة إلى أوروبا والولايات المتحدة وإفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية».

وعبّر المقداد عن تقدير سورية لمواقف السلطنة ومواقف جلالة السلطان قابوس الراحل وجلالة السلطان هيثم الآن، الذي يسير على النهج نفسه، مؤكداً أن السلطنة قدمت مساعدات لسورية للتغلب على ما تواجهه من صعوبات مفتعلة من قبل الدول الغربية التي تريد تجويع الشعب السوري وإجباره على القبول بالهيمنة.

ولفت المقداد إلى أن المباحثات مع كل المسؤولين في السلطنة مشجعة وإيجابية معرباً عن أمله بأن يكون دور السلطنة خلال المرحلة القادمة دوراً فاعلاً في مساعدة سورية على تجاوز هذه الأزمة وإحلال الأمن والاستقرار في كل ربوعها.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد وخلال اليوم الثاني من زيارته إلى سلطنة عُمان كان بحث أمس مع وزير المكتب السلطاني العماني الفريق أول سلطان النعماني، الجهود المبذولة لتوثيق الروابط بين البلدين الشقيقين وخدمة المصالح الوطنية.

ونقل المقداد خلال اللقاء حسب «سانا»، تحيات الرئيس بشار الأسد إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد وتمنياته الطيبة، واستعرض مع النعماني آخر التطورات المتعلقة بالأوضاع في سورية وسبل دفع التعاون الثنائي في كل المجالات.

وعبّر النعماني عن تقدير السلطنة لعمق العلاقة الأخوية مع سورية وعن اليقين بأنها ستتجاوز الأزمة التي مرت بها وستستعيد مكانتها ودورها في المنطقة والعالم بفضل صمود شعبها ودفاعه عن أرضه.

كما عقد المقداد مع نظيره العماني بدر البوسعيدي جلسة مباحثات لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، حيث شدد المقداد على أن عمل لجنة مناقشة الدستور يجب أن ينطلق من الاتفاق على المبادئ الوطنية وبشكل خاص وحدة الأراضي السورية، وأن الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبله، وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب.

وعقب المحادثات تم توقيع اتفاقية الإعفاء المتبادل بين الجانبين، من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

كما التقى المقداد مع نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان أسعد بن طارق آل سعيد، وعرض معه الجهود التي تقوم بها الحكومة السورية لإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أنحاء سورية، وتهيئة الظروف لعودة اللاجئين والبدء بإطلاق عملية إعادة الإعمار.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء العماني على عمق العلاقات الطيبة بين السلطنة والجمهورية العربية السورية، واستمرار بذل الجهود لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

حضر اللقاءات نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، وسفير سورية لدى سلطنة عُمان بسام الخطيب، ومدير إدارة المكتب الخاص لوزير الخارجية والمغتربين عبد الله حلاق.

وزير الخارجية العماني بدر بن حمود البوسعيدي خلال استقباله وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في مسقط (أ ف ب)

روسيا تقصف مواقع «النصرة» شمال إدلب

شهيدان و١٧ جريحاً في استهداف إرهابيي تركيا لأحياء حلب

إحدى ضحايا قصف التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي بريف حلب الغربي حيي الصالحين والفردوس شرق حلب بالقذائف الصاروخية (سانا)

حلب- خالد زنكلو

استهدفت التنظيمات الإرهابية التابعة لتركيا أحياء في مدينة حلب، ما تسبب باستشهاد مدنيين اثنين وجرح ١٧ آخرين.

وأفاد مصدر عسكري، بأن المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من الاحتلال التركي في ريف حلب الغربي، قامت باستهداف المدنيين في حيي الفردوس والصالحين شرقي مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين وجرح آخرين.

وأوضح مدير مشفى الرازي الحكومي الدكتور معن دبا لـ«الوطن»، أن ١٢ جريحاً من المدنيين بينهم شهيد واحد في الثلاثين من عمره، وصلوا إلى المشفى عصر أمس جراء سقوط قذائف على الفردوس والصالحين مصدرها الجماعات الإرهابية، على حين بين مصدر طبي في مشفى جامعة حلب أن ٧ مصابين وصلوا إلى المشفى حالة أحدهم، وهو رجل مسن، حرجة وفارق الحياة في إحدى غرف العناية المشددة.

من جهة أخرى، قالت مصادر أهلية في بلدة صلوة الحدودية مع تركيا بريف إدلب الشمالي لـ«الوطن»: إن صاروخاً بعيد المدى، يعتقد أن مصدره قاعدة حميميم الروسية بريف اللاذقية، سقط مساء أمس في قرية قاح المجاورة داخل مقر تابع لميليشيا فيلق الشام الممولة من النظام التركي، وتسبب بمقتل إرهابي وجرح أكثر من ٥ آخرين.

إلى ذلك، علمت «الوطن» من مصادر محلية في ريف إدلب الشمالي، أن الطيران الحربي الروسي تناوب مساء أمس على قصف معاقل لـ«جبهة النصرة» الإرهابي قرب معمل الغاز وداخل «سوق وتد» للمحروقات في محيط بلدة سرمدا، وكذلك نقاط حراسة شمال مدينة معرتمصرين على طريق عام باب الهوى، الذي يصل إدلب بالمعبر عند الحدود التركية، وهو ما تسبب بمقتل وجرح أكثر من ١٠ إرهابيين من الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

السفير الدندح لـ«الوطن»: اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية السورية- العراقية ممتازة

موفق محمد

وصف سفير سورية لدى بغداد، صطام جدعان الدندح، اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية السورية- العراقية المشتركة، بأنها «ممتازة»، وأن النتائج ستكون مثمرة في جميع المجالات.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح الدندح، أن الجانبين أعربا خلال الاجتماعات عن رغبة البلدين في تطوير علاقات التعاون بينهما في مختلف المجالات، وإعادة صياغتها بما يلبي حاجة الشعبين الشقيقين ويحقق منفعتهما، لافتاً إلى أن الجبوري أكد أن «الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية بين سورية والعراق عوامل محفزة لبناء مساحات اقتصادية مشتركة».

كما أكد الجبوري، حسب الدندح، أن «هناك طموحاً كبيراً لدى الحكومة العراقية لتكون هذه الاجتماعات نقطة تحول في مستوى العلاقات الثنائية في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية»، مشيراً إلى أنه بعد المرحلة الصعبة التي مر بها البلدان، فإن الأمر يتطلب إعادة الحركة الاقتصادية لكونها العامل المهم لتحقيق التنمية الاقتصادية لكليهما.

انطلاق أكبر تجمع للعشائر والقبائل العربية في دير الزور منذ بداية الحرب على سورية

سيلفا رزوق

تشهد محافظة دير الزور اليوم الإثنين، ملتقى للعشائر والقبائل تشارك فيه حشود عشائرية ضخمة هي الأكبر منذ بداية الحرب على سورية، تحت عنوان «الأسد خيارنا»، محافظ دير الزور، فاضل نجار، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد أن الملتقى يضم العشائر والقبائل العربية بمشاركة واسعة جداً لإبراز دور العشائر في هذه المرحلة بالدفاع عن الوطن، والتمسك بقيادة الرئيس بشار الأسد وهو خيار القبائل العربية في المرحلة القادمة.

وبيّن نجار، أن الملتقى يحمل عدة رسائل أولها أن الشعب السوري بما فيه القبائل العربية، كلمتها واحدة باتجاه التمسك بوطنها وطرد المحتل، والرسالة الثانية موجهة للسوريين بالخارج بأن الشعب السوري مصر على استكمال استحقاقاته الدستورية وفي موعدها وعلى أكمل وجه، أما الرسالة الثالثة فهي موجهة لأهالي الجزيرة بأن الوطن قادر على مواجهة كل الضغوطات والحصار بحقه طالما كلمة السوريين موحدة وعلى رأسها العشائر.

عدد من شيوخ العشائر من قبائل العقيدات والبكارة وشمر والبوليل أكدو أن الحشد سيفاجئ الجميع، وسيظهر وجه دير الزور الحقيقي، والتي ناضلت منذ الاستعمار العثماني والفرنسي وحتى اليوم، وهي تقف إلى جانب دولتها بكامل أطيافها، والرسائل ستكون قولاً وفعلاً.

عايدت الأم السورية مفتاح النصر وبوابته

السيدة أسماء الأسد: في عيدكِ.. كلّ عام وأنتِ وطن

الوطن

توجهت السيدة أسماء الأسد بمعايدة إلى الأم السورية في عيدها واصفة إياها بمفتاح النصر وبوابته، وجناح الوطن الذي لا ينكسر بل يسمو ويقوى به الوطن.

وجاء في المعايدة التي نشرتها صفحة رئاسة الجمهورية على فيسبوك: «عشرُ سنوات مضت على حربنا التي خضناها معاً، وأنت الصابرة القوية الصادقة التي تغالب قسوة الحرب وتكسرها بقلب لا تعرف الهزيمة طريقاً إليه.

إلى الأم السوّرية التي تُنجب وتنشئ أبناءً يرفعون بسواعدهم أعمدة المستقبل رغم ضغط الخصوم، وحصار الأعداء، ليصنعوا من الضّيق فرَجاً، ومن الألم فرحاً، ولينتزعوا من كبد المصاعب نجاحاً وألَقاً، الأمّ التي تدفع أبناءها للعمل بأقصى طاقتهم، فتولَد في كل لحظة فرصةٌ جديدةٌ للرزق، والإنتاج والبركة، الأمّ التّي تلقي بنورها لتفصل دائماً بين الصواب والخطأ، بين الحق والباطل، بين الأمانة والخيانة، بين التقاعس والمسؤولية.

الأمّ التي ترى سورية في كل حبّة تراب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ترى وطنَها في كل بيت وكل قرية وكل مدينة، تَراه في كلّ جرحٍ ودمعة وبسمة، إلى الأم التي تبني وتُحصّن أسرتَها فتحمي الوطن والمجتمع كلّه.

نطوي اليوم حقبةَ عشر سنوات كبُر فيها جيلٌ جديدٌ من الأبناء، هو جيلَ الحرب الذي يجبُ أن تبذُل الأم تجاهه أقصى ما لديها لتزرع في وجدانه أفضل القيم وأسماها».

وتابعت السيدة أسماء في معايدتها: «كسبنا معاركَ ولم تنته الحربُ بعد، كسبنا الإرادة النّقيّة الصافيةَ ولم تَنته المواجهةُ بعد، وأنت أيتها الأم السورية مفتاَح النصر وبوابتُه، أنتَ جناح الوطن، لا ينكسر بل يسمو ويقوى به الوطَن».

وختمت السيدة أسماء معايدتها بالقول: «أخيراً، أعظم ما يمكن للأم أن تفعله أن تنتمي لوطنها، وأن تنقل هذا الانتماء إلى أبنائها، ليظهر في عملهم لوطنهم، وإخلاصهم له ودفاعهم عنه، في عيدكِ، كلّ عام وأنتِ وطن».

أ. د. بثينة شعبان

دليل إستراتيجية الأمن القومي الأميركي

صدرت في شهر آذار الحالي، وبتوقيع الرئيس جوزيف بايدن، إستراتيجية الأمن القومي الأميركي للمرحلة الحالية بثلاث وعشرين صفحة شملت كلّ المسائل الأساسية التي تحظى بالأولوية في سياسة الولايات المتحدة. وبعد قراءة النصّ أكثر من مرة، والتوقّف عند التكرار والتأكيد من فقرة إلى أخرى، لا يُخطئ القارئ المهتمّ بالاستنتاج أن الصين تشكّل الهاجس الأكبر لهذه الإدارة، وأنّ سياستها يمكن تلخيصها بمعاداة روسيا ومحاولة كبح جماح تقدّم الصين في النموّ، وخاصّة في مجال التكنولوجيا والتقدّم العلميّ. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تؤكّد الإستراتيجية التركيز على التعاون والشراكة مع الحلفاء عبر الأطلسي، وعلى توسيع قاعدة الناتو ودعوة كلّ الدول المؤمنة بهذا المسار بالانضمام إليه في وجه الصين وروسيا. وقد تمّ اعتبار مجموعة الناتو بأنها الدول الديمقراطية والمروّجة للحكم الرشيد وحقوق الإنسان، في حين كلّ من لا ينضمّ إلى هذا المسار يعتبر أوتوقراطياً ومعتدياً. وقد تمّ وصف الحكم في الصين بأنّه أوتوقراطيّ، وفي روسيا بأنّه معتد، وهذا قبل استخدام أوصاف لا تليق بأي دبلوماسي أو سّياسي لوصف رئيس روسيا. كما أكدت هذه الدراسة أنها سوف تدعم تايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ في وجه الصين بذريعة دعم الديمقراطيات والتوجّهات الديمقراطية في العالم. والانطباع الذي يصل إليه القارئ بين السطور هو الخوف الحقيقي من صعود الصين، حيث ذكرت الصين ثماني عشرة مرة، والخوف من أن يقدّم أنموذج الصين بديلاً حقيقياً من النظام الرأسمالي الغربي، حيث تتبنّاه الشعوب وتقلع عن تبعيتها للغرب، ما يشكّل خطراً على استمرار الهيمنة الغربية وقدرتها على نهب ثروات البلدان والشعوب لتغذية نموها وسيطرتها والاستمرار في بسط سلطتها وهيمنتها على المؤسسات الدولية، وعلى مقدّرات الشعوب. كما يصبح واضحاً للقارئ المتابع أن الغرب يشعر بتهديد حقيقيّ لنظام الهيمنة هذا، ويحاول في هذه الإستراتيجية أن يتلمّس الطرق والوسائل التي تكبح جماح منافسيه وتضمن استمراريته على القواعد والأسس ذاتها التي درج عليها منذ عقود. أي إن هذه الإستراتيجية تعتبر إلى حدّ ما بحثاً عن طريق خلاص من واقع بات يشكّل خطراً حقيقياً على استثنائية الغرب وتفوّقه في مجالات عدّة بعد قرون من نهب ثروات العالم واستخدامها لتغذية هيمنته وسطوته على الدول والبلدان في كلّ أنحاء المعمورة. ولكنّ هذه القراءة لمسار التاريخ قراءة مغلوطة لأن النظام الرأسمالي الغربي قد فقد هيبته ومكانته بعد انكشاف الأسس الحقيقية التي يقوم عليها، ألا وهي تأجيج أوار الحرب وخلق الفوضى من أجل السيطرة على مقدّرات الشعوب واستخدامها ما يعزّز نظامه الرأسمالي هذا. كما انكشفت، وخاصة في السنوات الأخيرة، حقيقة المقولات التي تطلقها النظم الغربية من حرية إعلام إلى حقوق إنسان إلى حكم رشيد، وأظهر واقع الحال أن الإعلام في الغرب هو بوق للشركات الحاكمة ومصالح هذه الشركات، وأنّ حقوق الإنسان شعار يستخدم حسب الحاجة، من دون أي حرص حقيقيّ على الإنسان وحقوقه. وقد ساهمت الحرب الإرهابية على سورية، بكلّ ما اعتراها ورافقها من نفاق غربيّ، كما ساهم انتشار كوفيد ١٩، وعجز الغرب عن مضاهاة الصين أو روسيا في مواجهة الوباء، بالكشف عن حقيقة النظم الغربية التي تستخدم الإعلام بشكل مدروس وسخيّ كي تضخّم من مقدراتها وتقزّم من قدرة وإمكانات الآخرين. ومع انطلاق الإعلام في روسيا والصين، ونفاذه إلى الغرب ومنصات الأمم المتحدة والعالم، فقد بدأ يكشف حقيقة الزّيف الذي اعتمده الإعلام الغربي على مدى قرون من أجل الاستمرار في تحكّمه بحقيبة المال والرأي في العالم برمّته. ولذلك، وفي وجه هذا الانكشاف المدوّي والخطر، فقد لجأت الدول الغربية إلى استخدام أدواتها من سكان محليين في بلدان مختلفة تشتري ضمائرهم بالمال إلى التابعين الذين خلقوا مبهورين بالغرب وأنموذجه، ولم يتمكّنوا من التحرّر من هذا الوهم، فاستمروا في غيّهم وخدمتهم للأنموذج الغربي ظنّاً منهم أنه الأفضل في العالم لأن الاستعمار دخل إلى عقولهم، ولم يكتف باحتلال الأرض، أو حتى حين رحل جسدياً عن الأرض ترك وراءه عقولاً مستعمَرة ومستعدّة أن تنفّذ أوامره لأنها ترى فيه السيد الذي لا يخطئ والذي يحسن التفكير والأداء، وهي ترى شرفاً كبيراً في الانقياد له والانصياع لأوامره.

على عتبة هذا الواقع الذي أفرزته الإدارة الأميركية الجديدة نرى أن العالم يتّجه إلى حرب باردة ساخنة من نوع جديد لأن أحد الطرفين ألا وهو الغرب الرأسمالي يعتبر أنها معركة وجود وأنّ صعود الصين وتمدّد روسيا يعتبران خطراً وجودياً عليه، وأنّه لا بدّ أن يستجمع القوى والتحالفات والشركاء لتغيير وجهة هذا الواقع الجديد، وبما أنه لن يتمكن من تغيير وجهة التنين الصيني، كما أنه لن يتمكن من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فإن الساحة الدولية مرشّحة لخوض تجاذبات خطرة لا يعلم أحد بعد الأثمان الخطرة التي سيتمّ دفعها كنتيجة لذلك، ولكنّ الأثمان ستدفع من أبناء البشرية جمعاء لأننا جميعاً نتقاسم العيش على هذا الكوكب على خلاف النظرة الفوقية الغربية والتي تعتبر وجودها ورفاهها الضامن الأساس لبقية البشر الذين يجب أن يكونوا تابعين لها. فمن الواضح أن الإستراتيجية الأميركية التي تقود كتلة عبر الأطلسي والناتو تعتبر ذاتها استثنائية في الرؤى والقوة والتفكير، وأنّ كلّ من يخالفها الرأي والتوجّه هو أوتوقراطيّ أو معتد لا حلّ لديه سوى أن يعود إلى سبيل الرشاد أو أن يقتل أو يخَرج من حلبة الصراع. مفاهيم خطرة على العالم برمّته، ولا بدّ من فهمها بوعي وأناة كي يتمّ التصدّي لها بحكمة ورباطة جأش وتعاون وتحالف لإنقاذ البشرية جمعاء من أخطار حقيقية محتملة.

عبد المنعم علي عيسى

دمشق «سقف العالم»

جهدت موسكو، ولا تزال، على مدى الأسابيع القليلة الماضية، في تحريك المياه السورية التي لم تكن راكدة أصلاً منذ بداية العام الحالي على وقع عاملين أساسيين، أولهما وصول «غرس قيصر» مرحلة الإثمار قبيل أن يتم عامه الأول، والفعل يهدد، كما يبدو، بحدوث تهتكات ستكون بالغة الأثر على الكينونة السورية برمتها، ولسوف تتعدى في أبعادها الآثار الاقتصادية الموجعة، وثانيهما الاستحقاق الرئاسي الذي سيكون مفصلياً هذه المرة كما لم يكن في حالاته السابقة، ولربما زاد على ذينك العاملين عامل ثالث، يلوح من بعيد، ومن الجائز عزوه للمناخات السياسية التي تسود المنطقة، وفي أفقها تتبدى مؤشرات ذات دلالة على أن المرحلة الراهنة، وتلك التي تليها، هي مرحلة التسويات الكبرى، بعدما نضجت، كما يبدو العديد من الظروف الداخلية في بلدان المنطقة المأزومة على وقع توافقات عدة قادت إليها اعتبارات عدة، لعل في الذروة منها هو وصول الخارج إلى حال من اليقين بأن الصراع الدائر في المنطقة وعليها، منذ ما يقرب من عشر سنوات قد حقق الكثير من مراميه ما يحتم بالضرورة السعي للوصول إلى تراجم سياسية للنتائج المستحصلة، تكون مكتسبة لصفة الديمومة، كشرط أساسي يراه هؤلاء لازماً لتقدير المردود المتأتي من تلك النتائج، فها هي الأزمة الليبية تتهادى على وقع التوافقات الأخيرة الحاصلة، ولربما يصح اعتبار ما جرى خلال شهر «آذارها» الجاري مقدمة يمكن البناء عليها للوصول إلى تسوية دائمة، ومثلها الأزمة اليمنية تبدو قاب قوسين أو أدنى لتصبح هي الأخرى أيضاً في مرحلة التهادي الليبية آنفة الذكر، ولربما تشي حالة الشد الإقليمية والدولية تجاه الأزمة السورية، والتي بلغت هذا الشهر ذروة لن تكون هي الأعلى مما سيشهده الشهران المقبلان، بأن تكون هذي الأخيرة على موعد مع فعل مماثل يقارب ما شهدته الأزمتان سابقتا الذكر.

ما شهده شهر آذار الجاري من حراك سياسي تجاه الأزمة السورية يصح توصيفه على أنه أكثف حراك سياسي تشهده هذي الأخيرة منذ نشوئها، بل لربما يمكن الجزم بأنه أكثف حراك سياسي حظيت به أزمة من الأزمات منذ مؤتمر يالطا ١٩٤٥ الذي أرسى معالم التوازنات العالمية التي نعرفها اليوم، من دون أن يعني أنها بقيت على حالها كما كانت عليه بعد عام ١٩٩١ الذي شهد تفكك الاتحاد السوفييتي، ومحطة ٢٠١٢ التي شهدت إطلاق الصين مشروع «الحزام والطريق» الذي قرأه الغرب على أنه طموح صيني بالسيادة العالمية، فما بين ١٠ و١٢ من هذا الشهر أجرى سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي جولته الخليجية التي يمكن توصيفها بـ«نصف الناجحة»، وبعد أسبوع من هذا الحدث عقد مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الخارجية اجتماعاً أعقبه صدور بيان احتلت فيه الأزمة السورية حيزاً مهماً، لكن هنا يمكن لحظ انزياح جزئي في الموقف الذي سجلته الرياض وأبو ظبي والدوحة أمام لافروف عنه في البيان السابق الذي جاء على ذكر بيان جنيف ٣٠ حزيران ٢٠١٢ ربطاً بالقرار ٢٢٥٤، إذ لطالما كان من المؤكد بالرغم من تشابه الاثنين في المخرجات التي خلصا إليها، أن الأول كان إشكالياً بدرجة كبيرة، واستحضاره بعد أن غاب ذكره طويلاً فعل من شأنه إعادة خلط أوراق عديدة، وما بين الحدثين كانت هناك زيارتان لافتتان وجهتهما موسكو، الأولى لوفد رفيع من حزب الله، والثانية لغابي أشكنازي وزير الخارجية الإسرائيلي، ولربما كان ما رشح عنهما قليل وهو لا يتعدى التصريحات التي أطلقها «الزائرون»، لكن ليس من الصعب الاستنتاج بأن كلا الوفدين كان يريد الوقوف على الموقف الروسي الراهن تجاه الانتخابات الرئاسية السورية، وما هي احتمالية «تلون» ذلك الموقف تبعاً للمواقف الأميركية والأوروبية التي تتحشد لرمي أثقالها في تلك الانتخابات بدرجة تشبه إلى حد بعيد تحشيدها للانتخابات التي تجري في بلدانها.

في خضم هذا الحراك برز تطور جديد من الصعب تحديد الخانة التي يجب تصنيفه فيها، كما من الصعب تحديد نسب النجاح التي يحظى بها، وهو يتمثل في محاولة المبعوث الأممي لحل الأزمة السورية غير بيدرسون لجمع مسار «أستانا» الذي يضم روسيا وتركيا وإيران مع «المجموعة المصغرة» التي تضم كلاً من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والأردن ومصر، والطرح كما يبدو للوهلة الأولى هو أقرب إلى «شطح الخيال» منه إلى الواقعية، الأمر الذي يمكن تلمسه أيضاً في تعليق لافروف على ذلك الطرح عندما قال: إن بلاده «متمسكة بمبادئ القرار، ويقصد القرار ٢٢٥٤، بما فيها حتمية منح السوريين إمكانية التوصل إلى اتفاق»، ثم أضاف إنه «لا يملك أدلة على أن أطراف المجموعة المصغرة التي يريد بيدرسون إشراكها في التسوية تظهر أنها متمسكة بالمبادئ نفسها»، ومن الراجح أن تتضح صورة هذا التطور الجديد في أعقاب «مؤتمر بروكسل» الخامس المقرر عقده أواخر شهر آذار الجاري، والذي يوصف في دوائر عدة بأنه سيرسم ملامح المنطقة ومن ضمنها سورية بالتأكيد.

بات المشهد السياسي المحيط بالتسوية السياسية في سورية بالغ التعقيد، فالرئيس الأميركي الماضي في التصعيد مع الروس على مختلف الجبهات، قال بوضوح: إن مسار أستانا لن يفضي إلى حل سياسي في سورية، أما أنقرة المتحسبة لـ«الغضب» الأميركي فقد أبلغت كلاً من روسيا وإيران بأن الحل السياسي في سورية يجب أن يكون في جنيف، في الوقت الذي لم يستطع فيه الروس إحداث اختراق في الموقفين الأميركي والأوروبي لجهة رفع، ولو جزئياً، للعقوبات الاقتصادية عن سورية، حتى «نصف النجاح» الذي حققه لافروف في الخليج والمتمثل بالدعوة لرفع العقوبات وعودة دمشق للجامعة العربية، سرعان ما اصطدم بردة فعل أميركية تومئ بوجوب عودة هؤلاء إلى «جادة الصواب»، بيدرسون بعد أن أثقل عليه الواقع ها هو يجرب الهرب إلى جموح الخيال، من دون أن يعني ذلك ذماً أو محاولة للنيل من طرحه آنف الذكر، فالخطوات الكبرى غالباً ما يكون نجاحها مرتبطاً بنوع ما من ذلك الجموح شريطة أن تظل «شعرة معاوية» قائمة ما بين الحالتين، اللتين يقصد بهما هنا الواقع وجموح الخيال.

هذا الحراك المتسارع والضاغط له هدف أساسي هو التأثير في موسكو لتغيير موقفها الداعم لإجراء الانتخابات الرئاسية السورية في موعدها وعلى أساس دستور عام ٢٠١٢، وفي تقدير فرص نجاح تلك الضغوط بأن تؤتي ثمارها، يمكن القول إنه من الصعب تصور موسكو وهي تتخلى عن ذلك الخيار لاعتبارات عدة بعضها يتعلق بالحالة السورية التي باتت ملمة بأدق تفاصيلها، وبعضها يتعلق بالاعتبارات الروسية نفسها، فالانكفاء في سورية سيكون ذا تداعيات مؤثرة على الداخل الروسي ولربما بدرجة تشابه ما أدى إليه الانكفاء في أفغانستان عام ١٩٨٨، وهذا بالتأكيد لا يعني أن «الطريق» اليوم معبد من بدايته حتى نهايته، لكنه يعني أن ذلك الطريق سالك حتى للعربات المتعبة!

١٢٠ مرتزقاً سورياً يعودون من ليبيا.. والنظام التركي يجهّز دفعة من ميليشيا «السلطان سليمان الشاه» لإرسالها!

مرتزقة سوريون موالون للنظام التركي في ليبيا (عن الانترنت – أرشيف)

أعاد النظام التركي، أمس، أول دفعة من مرتزقته الإرهابيين الموجودين في ليبيا إلى الأراضي السورية، بالتزامن مع تجهيز ميليشيا «السلطان سليمان شاه» الموالية له، دفعة من مسلحيها في الشمال السوري يرجح إرسالهم إلى ليبيا!.

وعادت دفعة من مسلحي ميليشيا «السلطان مراد» ومسلحين آخرين موالين للاحتلال التركي إلى الأراضي السورية قادمين من ليبيا، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن عدد الدفعة العائدة إلى سورية يقدر بنحو ١٢٠ مسلحاً، وذلك بعد اتفاق النظام التركي مع الجانب الأميركي مؤخراً على خروجهم منها في غضون أسبوعين.

وذكرت المصادر، أن المرتزقة الإرهابيين في ليبيا، وضعهم مزر للغاية، حتى إنهم لم يقبضوا رواتبهم ومستحقاتهم الشهرية، الأمر الذي أدى إلى استياء كبير في صفوفهم ورغبتهم بالعودة الفورية إلى سورية.

قناة «سكاي نيوز عربية» من جانبها نقلت عن مصدر وصفته بـ«المطلع» من داخل مطار معيتيقة الليبي، قوله أمس: «إن طائرة نقل عسكرية غادرت طرابلس في طريقها لتركيا وعلى متنها ١٢٠ مرتزقاً سورياً».

وأكد المصدر، أن المطار تسلم بالفعل جدولاً لطائرات تركية وليبية ستقل أكثر من ألف مرتزق خلال أسبوع واحد.

وأوضح المصدر، أن ١٢٠ مسلحاً حضروا صباح أمس للمطار في عربات عسكرية، حيث تم وضعهم في إحدى القاعات الجانبية البعيدة عن صالات الركاب ومن ثم تم نقلهم للطائرة.

وأكد أن الطائرة في طريقها الآن لمطار يقع في إحدى المدن التركية الحدودية مع سورية تمهيداً لنقلهم لمدينة عفرين المحتلة بريف حلب.

ويوم الثلاثاء الماضي، جرى اتفاق بين النظام التركي والولايات المتحدة قضى بخروج المرتزقة الإرهابيين السوريين من كل التراب الليبي في غضون أسبوعين، حسبما نقلت القناة عن مصادر وصفتها بالمطلعة أول من أمس.

وجرت مباحثات كبرى على مستوى سفير النظام التركي والسفير الأميركي في ليبيا بشأن ضرورة إخراج المرتزقة، وتم الاتفاق على أن يتم ذلك خلال أسبوع.

وذكرت مصادر إعلامية، في اليومين الماضيين، أن أوامر تركية صدرت للمرتزقة السوريين في ليبيا للعودة إلى سورية، مبينة أن أوامر النظام التركي بعودة مرتزقته من ليبيا كانت بضغوط أميركية وعربية، ولإثبات حسن النية أيضاً أمام الحكومة المصرية بأن أنقرة تريد التقارب مرة أخرى.

وأشارت المصادر إلى أن طائرات من الخطوط الإفريقية وطائرات تركية ستنقل المرتزقة من مطار معيتيقة الدولي إلى تركيا، ومن ثم إلى سورية. وأول من أمس، أوضح مصدر أمني في طرابلس في تصريحات صحفية، حسب «سكاي نيوز عربية»، أنه من المتوقع إقلاع أولى الرحلات خلال اليومين المقبلين.

على صعيد متصل، وفيما يكشف مرة جديدة عدم التزام النظام التركي بتعهداته، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أمس، أن متزعم ميليشيا «السلطان سليمان شاه» الموالية للاحتلال التركي، المدعو «أبو عمشة»، يقوم بتجهيز دفعة من مسلحيه لإرسالهم إلى تركيا، من دون معلومات مؤكدة حتى اللحظة عن وجهتهم بعد ذلك، إلا أن المصادر رجحت أن تكون وجهتهم ليبيا!.

وأضافت المصادر: إن «أبو عمشة» قال لمسلحيه، إن رواتبهم الشهرية ستكون ٥٠٠ دولار أميركي ومن المرتقب أن تخرج الدفعة إلى تركيا خلال الساعات القادمة (من يوم أمس).

وكالات

دبلوماسيون وأحزاب: أميركا وحلفاؤها دعموا وموّلوا الإرهابيين لتدمير سورية

أكدت شخصيات دبلوماسية دولية، وأحزاب عربية، أمس، أن الولايات المتحدة دمرت بشكل منهجي قلب وروح وعقل العروبة المتمثل في سورية، ومولت وحلفاءها كالنظام التركي والنظام السعودي ومشيخة قطر الإرهابيين فيها على مدار السنوات الماضية، مشددين على أن سورية قادرة بصمودها على دحر الإرهاب وهزيمة كل أشكال العدوان.

وبيّن الدبلوماسي الهندي السابق السفير بهادرا كومار، في مقال نشره موقع هندي، حسب وكالة «سانا»، أن الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وحلفاؤها الإقليميون كنظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وبعض الأنظمة الخليجية، دعموا ومولوا الإرهابيين على مدى السنوات الماضية لتدمير سورية.

وأشار كومار إلى أن الحقيقة التاريخية تتمثل بأن سورية كانت مسرحاً لمحاولات التخريب من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية منذ إنشاء تلك الوكالة في عام ١٩٤٧، موضحاً أن هناك تاريخاً كاملاً من مخططات «تغيير النظام» التي ترعاها الوكالة في سورية تتراوح بين محاولات الانقلاب ومخططات الاغتيال إلى الضربات العسكرية والتمويل والتدريب للتنظيمات والمجموعات المعارضة للحكومة.

وأوضح كومار أن ما كشفته الوثائق والتقارير الإعلامية خلال السنوات الماضية يظهر الدور الخبيث الذي لعبته الولايات المتحدة واستخباراتها في إمداد وتدريب وتمويل الإرهابيين في سورية بمئات الملايين من الدولارات سنوياً، إضافة إلى ما قام به نظام أردوغان والنظام السعودي ومشيخة قطر في هذا السياق.

وأضاف: إن البيان المشترك الذي أصدرته الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون الأسبوع الماضي بعد مرور عشر سنوات على الأزمة في سورية ينتمي إلى عالم الخيال، لأن ما نراه في الواقع يكشف أن أيدي دول حلف «الناتو» بما في ذلك تركيا وحلفاء الولايات المتحدة في الخليج تلطخت بدماء السوريين، كما أنهم يتحملون مسؤولية الدمار الهائل الذي حلّ بسورية وتغذية النزعات الانفصالية التي تستهدف وحدتها.

واعتبر كومار، أن الولايات المتحدة دمرت بشكل منهجي قلب وروح وعقل العروبة المتمثل في سورية والعراق وتستهدف مصر بهدف إدامة الهيمنة الغربية على الشرق الأوسط.

إلى ذلك، أكد حزب مصر العربي الاشتراكي، في بيان، أن سورية قادرة بصمودها على دحر الإرهاب وهزيمة كل أشكال العدوان على أراضيها.

وقال: إن «التنظيمات الإرهابية تواصل أعمالها الإجرامية بحق الدولة السورية وشعبها ومؤسساتها وتتعاون مع قوات الاحتلال التركي لتنفيذ مخططاتها في السيطرة على ثروات سورية وأراضيها»، مؤكداً أن سورية لشعبها وليس من حق أي طرف أن يتخذ منها مسرحاً لتحقيق أطماعه وتصفية خلافاته.

وأشار الحزب إلى أن النظام التركي لم يتخل عن أطماعه في سورية ولا يزال يدفع بمرتزقته للقيام بأعمال إرهابية ضد الشعب السوري في ظل صمت المجتمع الدولي، مشدداً على أن الصمود السوري حمى المنطقة من خطر العصابات الإرهابية.

وكالات

استشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخرين بقذائف إرهابيي أردوغان على ريف حلب

الجيش يمشط قطاعات جديدة في البادية وغارات مركزة لـ«الحربي» على جيوب للدواعش

حماه- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

آثار الدماء جراء قصف التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي بريف حلب الغربي حيي الصالحين والفردوس شرق حلب بالقذائف الصاروخية (سانا)

واصل الجيش العربي السوري أمس تمشيطه قطاعات جديدة في البادية الشرقية بالتوازي مع شن الطيران الحربي غارات مركزة على جيوب بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة، في وقت استشهد مدنيان اثنان وأصيب عدد آخر جراء سقوط قذائف أطلقها الإرهابيون الموالون للاحتلال التركي على أحياء في مدينة حلب، في حين انفجرت سيارة مفخخة قرب معبر وحاجز تابع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف المحافظة الغربي.

بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات العسكرية العاملة بالبادية الشرقية، واصلت عمليات تمشيطها قطاعات جديدة من خلايا داعش، وتتابع تنفيذ خططها العسكرية بدقة.

وأوضح المصدر أن عمليات نزع الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون بالمنطقة، ليست سهلة، لأنها تتم بحذر ومن دون خرائط تبين تموضع مخلفات الإرهابيين.

ولفت المصدر إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي، يؤمن التغطية لوحدات الجيش ويستهدف بغارات مركزة جيوباً ومواقع محصنة للدواعش بعمق البادية الشرقية، وحتى الحدود المشتركة مع العراق.

من جانبه، قال قائد ميداني في الجيش العربي السوري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء أمس: إن «فلول تنظيم داعش الإرهابي في البادية السورية، صعدت اعتداءاتها خلال الفترة الأخيرة مستهدفة المدنيين وقوافل الصهاريج المحملة بالمشتقات النفطية والثروة الغنمية ومربيها».

وأشار إلى أن وحدات الجيش «كثفت حملاتها لملاحقة فلول التنظيم الإرهابي وتمشيط مناطق انتشارها وتطهير هذه المناطق من مخلفات الإرهابيين المتمثلة بالعبوات الناسفة والألغام والمتفجرات التي زرعوها في مختلف المناطق قبل اندحارهم».

وبين القائد الميداني أن عمليات «التمشيط تركزت في مناطق البادية التي تربط محافظات دير الزور وحمص وحماة والرقة ولاسيما بادية حماة وتحديداً منطقة وادي العذيب في أقصى الريف الشرقي للمحافظة التي شهدت مؤخراً تصاعداً في عدد الاعتداءات الإرهابية وحدتها، حيث أسفرت آخر هذه الاعتداءات عن إبادة نحو ٤٠٠ رأس غنم (في ناحية الرهجان بريف حماة الشرقي)».

وأكد مواصلة الجيش عمليات تأمين جميع المناطق رغم صعوبة تضاريسها ومساحاتها الشاسعة لكي يشعر الأهالي ومربو الثروة الحيوانية بالأمان والطمأنينة وعودة البادية مصدراً غنياً لتربية أغنام العواس كما كانت في السابق.

أما في ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دك بالصواريخ، نقاطاً للإرهابيين في سهل الغاب الشمالي الغربي، وفي قليدين وكنصفرة وأطراف البارة وسفوهن وبينين وكفر عويد بريف إدلب الجنوبي، وذلك لخرقهم اتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة «خفض التصعيد»، بشكل شبه يومي.

وفي ريف حلب، فقد استهدفت قوات الجيش بالقذائف الصاروخية وكراً للإرهابيين يقع ضمن مغارة في مدينة الأتارب بريف المحافظة الغربي الذي تسيطر عليه التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي، في حين زعمت مصادر إعلامية معارضة أن المكان المستهدف «مشفى».

وكعادتها وعند استهداف الجيش لمثل تلك الأماكن، تسارع تلك المصادر المعارضة لإطلاق التصريحات التي تصور الجيش على أنه استهدف مدنيين وأطفالاً، حيث زعمت أن استهداف «المشفى» أدى إلى سقوط إلى ٦ قتلى من بينهم طفل وأحد كوادر «المشفى».

بموازاة ذلك، ذكرت «سانا» أن التنظيمات الإرهابية المدعومة من الاحتلال التركي بريف حلب الغربي، استهدفت حيي الصالحين والفردوس شرق مدينة حلب بالقذائف الصاروخية، ما تسبب باستشهاد مدنيين اثنين وإصابة عدد آخر بجروح بينهم أطفال.

وأشار الوكالة إلى أنه تم نقل المصابين إلى مشفى الرازي ومشفى الجامعة لتلقي الإسعافات الطبية والعلاج اللازم، لافتةً إلى أن الاعتداء أسفر عن وقوع أضرار مادية ببعض المنازل والسيارات والمحال التجارية.

من جهة ثانية، انفجرت سيارة ملغمة، كانت مركونة قرب معبر وحاجز «الغزاوية» التابع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف حلب الغربي، الذي يصل مناطق سيطرة التنظيم هناك، بمناطق سيطرة الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له في مدينة عفرين شمال غرب حلب، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن الانفجار أدى لسقوط جرحى، إضافة لأضرار مادية في المنطقة، وسط معلومات عن إلقاء القبض على الشخص الذي قام بركن السيارة.

توقيع اتفاقية الإعفاء المتبادل من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة

المقداد يواصل زيارته لسلطنة عمان ويلتقي عدداً من المسؤولين: الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبله

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي يوقعان اتفاقية الإعفاء المتبادل للتأشيرات في مسقط (أ ف ب)

واصل وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس، زيارته إلى سلطنة عمان، وأجرى في يومها الثاني، سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين العمانيين، أكد خلالها ضرورة انطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور من الاتفاق على المبادئ الوطنية وبشكل خاص وحدة الأراضي السورية، وأن الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبله، وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب.

بدوره الجانب العماني عبّر عن يقينه، بأن سورية ستتجاوز الأزمة التي مرت بها وستستعيد مكانتها ودورها في المنطقة والعالم بفضل صمود شعبها ودفاعه عن أرضه، في حين تم توقيع اتفاقية الإعفاء المتبادل بين البلدين من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

وفي التفاصيل، فقد بحث المقداد مع وزير المكتب السلطاني العماني الفريق أول سلطان النعماني الجهود المبذولة لتوثيق الروابط بين البلدين الشقيقين وخدمة المصالح الوطنية، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

ونقل المقداد خلال اللقاء تحيات الرئيس بشار الأسد إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد وتمنياته الطيبة، واستعرض مع الوزير النعماني آخر التطورات المتعلقة بالأوضاع في سورية وسبل دفع التعاون الثنائي في كل المجالات.

وعبّر النعماني عن تقدير السلطنة لعمق العلاقة الأخوية مع سورية وعن اليقين بأنها ستتجاوز الأزمة التي مرت بها وستستعيد مكانتها ودورها في المنطقة والعالم بفضل صمود شعبها ودفاعه عن أرضه.

كما عقد المقداد مع نظيره العماني بدر البوسعيدي جلسة مباحثات لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، نوه خلالها المقداد بالعلاقة الأخوية المتميزة بين سورية وسلطنة عمان والتي لم تتأثر خلال سنوات الحرب المفروضة على سورية، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون والعمل المشترك لما فيه مصلحة البلدين والمنطقة.

وخلال توضيحه أهم التطورات المتعلقة بلجنة مناقشة الدستور، شدد المقداد على أن عملها يجب أن ينطلق من الاتفاق على المبادئ الوطنية وبشكل خاص وحدة الأراضي السورية، وأن الشعب السوري صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبله، وضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن أخطر ما يهدد عمل اللجنة هو تدخل الدول الغربية فيها ومحاولتها فرض خطط عمل خاصة أو جداول زمنية عليها.

وتم عقب المحادثات توقيع اتفاقية الإعفاء المتبادل بين الجانبين من متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

كما التقى المقداد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص للسلطان أسعد بن طارق آل سعيد، وبحث معه أوجه التعاون بين سورية والسلطنة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين وآفاق تطويرها.

وعرض المقداد خلال اللقاء الجهود التي تقوم بها الحكومة السورية لإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أنحاء سورية وتهيئة الظروف لعودة اللاجئين والبدء بإطلاق عملية إعادة الإعمار، كما تناول الحديث آخر التطورات المتعلقة بعمل لجنة مناقشة الدستور.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء العماني عمق العلاقات الطيبة بين السلطنة والجمهورية العربية السورية واستمرار بذل الجهود لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

والتقى المقداد والوفد المرافق ممثلين عن الجالية السورية في سلطنة عمان بمقر السفارة السورية بمسقط، حيث استعرض المقداد تطورات الأوضاع في سورية وجهود إعادة الاستقرار فيها، مؤكداً ترحيبها بعودة اللاجئين والمهجرين إلى وطنهم والمشاركة في عملية إعادة الإعمار.

وشدد المقداد على أهمية استمرار التواصل بين أبناء الجالية والسفارة لتعزيز التلاحم الوطني، في حين عبر أبناء الجالية في سلطنة عمان عن أملهم بأن تعود سورية إلى حالها الطبيعي، مؤكدين استعدادهم للمساهمة في دعم إعادة الإعمار وتقديم كل ما يخدم مصلحة وطنهم الأم سورية.

حضر اللقاءات نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري وسفير سورية لدى سلطنة عمان بسام الخطيب وعبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص لوزير الخارجية والمغتربين.

«وكالات»

السفير الدندح لـ«الوطن»: اجتماعات اللجنة السورية-العراقية المشتركة «ممتازة» والنتائج ستكون مثمرة في جميع المجالات

موفق محمد

وصف سفير سورية لدى بغداد، صطام جدعان الدندح، اجتماعات الدورة العاشرة للجنة الوزارية السورية – العراقية المشتركة، بأنها «ممتازة»، وأن النتائج ستكون مثمرة في جميع المجالات.

وعقدت أعمال الدورة العاشرة للجنة في بغداد الأسبوع الماضي، حيث ترأس الاجتماعات عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل وعن الجانب العراقي وزير التجارة علاء الجبوري وحضرها السفير السوري لدى بغداد وأعضاء الوفد السوري وعدد من الوزراء العراقيين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال الدندح حول تقييمه للاجتماعات ونتائجها: «الاجتماعات كانت ممتازة جداً»، موضحاً أن النتائج ستكون مثمرة في جميع المجالات.

وأوضح الدندح، أن الجانبين أعربا خلال الاجتماعات عن رغبة البلدين في تطوير علاقات التعاون بينهما في مختلف المجالات وإعادة صياغتها بما يلبي حاجة الشعبين الشقيقين ويحقق منفعتهما، لافتاً إلى أن الجبوري أكد أن «الروابط التاريخية والجغرافية والثقافية والاجتماعية بين سورية والعراق عوامل محفزة لبناء مساحات اقتصادية مشتركة».

كما أكد الجبوري، حسب الدندح، أن «هناك طموحاً كبيراً لدى الحكومة العراقية لتكون هذه الاجتماعات نقطة تحول في مستوى العلاقات الثنائية في شتى المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية»، مشيراً إلى أنه بعد المرحلة الصعبة التي مر بها البلدان، فإن الأمر يتطلب إعادة الحركة الاقتصادية لكونها العامل المهم لتحقيق التنمية الاقتصادية لكليهما.

وأعرب الجبوري، وفق الدندح، عن تطلع حكومته إلى «أن تحقق هذه المباحثات نتائج واقعية ومتواصلة لتحقيق التوازن الاقتصادي بين البلدين ونقطة انطلاقة جديدة لزيادة حجم المبادلات التجارية والاتفاقات وبما يحقق المصالح السيادية لهما».

ولفت الدندح إلى أن الخليل من جانبه، أكد على أهمية أن تحقق هذه الاجتماعات توطيداً جديداً للعلاقات الثنائية وتطويراً لسبل التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي والعلمي بالإضافة إلى إنجاز اتفاقات جديدة.

وقال الخليل، حسب الدندح: إن «التعاون مع العراق محطّ اهتمام دائم من قبل الحكومة السورية ويأتي هذا اللقاء مع الإخوة في العراق للتواصل الذي كان دائماً موجوداً وفاعلاً جداً في فترة ما قبل الحرب في سورية وكانت له نتائج على الأرض على المستوى الاقتصادي بشكل كبير وهام».

وأشار الخليل، حسب الدندح، إلى أن «العلاقات بين البلدين هي علاقات تاريخية وتحتاج إلى نقلة نوعية لتكون بمستوى ومصاف أعلى بكثير مما موجود حالياً وهو شيء قابل للتطبيق والتحقق نتيجة وجود الإرادة والرغبة الطيبتين للجانبين».

وأوضح الدندح، أن جدول أعمال الاجتماعات تضمن بحث ما تحقق في الفترة الماضية وتوقيع عدة مذكرات تفاهم وبروتوكولات في مجالات الأشغال العامة والإسكان والتعليم العالي والتربية والصحة والثقافة والإعلام والرياضة والسياحة.

وذكر أنه انبثقت عن الاجتماعات لجان اختصاصية شرعت في دراسة آفاق تطوير التعاون الثنائي في كل حقل من حقول الاقتصاد والتجارة والتعليم العالي والبحث العلمي والرياضة والشباب والثقافة والسياحة والإعلام، وتوصلت في ختام اجتماعاتها إلى أهمية توقيع بروتوكولات تنفيذية ومذكرات تفاهم لوضع التعاون في أطر وآليات لازمة.

وأوضح الدندح، أنه في ختام الاجتماعات وقّع الخليل ونظيره العراقي محضراً ختامياً لأعمالها، أكد أهمية الارتقاء بالتعاون السوري–العراقي إلى مستويات أعلى في ميادين التجارة والاستثمار والثقافة والسياحة والإعلام والتربية والتعليم والرياضة والشباب.

وذكر أن الخليل وقّع مع وزراء عراقيين ست مذكرات تفاهم في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والأشغال العامة والإسكان والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والإعلام إضافة إلى بروتوكولين تنفيذيين في مجالي الثقافة والسياحة.

وأشار الدندح إلى أن الخليل التقى على هامش الاجتماعات بنائب رئيس الوزراء العراقي–وزير التخطيط خالد نجم البتال، حيث استعرض الجانبان الواقع الاقتصادي في كلا البلدين وسبل وآفاق تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات التي من شأنها الارتقاء بعلاقات التعاون الثنائي إلى المستوى الذي يلبي آمال وطموحات شعبي البلدين على أساس التوازن الاقتصادي الذي يحقق المصالح المشتركة.

وطلب الخليل من وزارة التخطيط العراقية، وفق ما ذكر الدندح، «موافاة وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية بخطتها لتأمين احتياجات السوق المحلية العراقية من بعض المواد، ليصار إلى دراستها وإعداد خطة مقابلة لها تتضمن المواد التي يمكن لسورية تصديرها إلى الأسواق العراقية والاتفاق على سبل وآليات التوريد ووفق جداول زمنية محددة».

ميليشيات «قسد» مشغولة باعتقال الأهالي ومقتل «قيادي» منها بريف دير الزور

الاحتلال التركي يصعّد عدوانه جواً وبراً على «عين عيسى»

صعد الاحتلال التركي، أمس، من عدوانه جواً وبراً على محيط بلدة عين عيسى شمال الرقة، حيث استهدف طيرانه مواقع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية–قسد» في قرية صيدا بريف البلدة، مع استمرار الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين الجانبين على محور صيدا ومعلق شرق البلدة.

ميليشيات «قسد» التي يفترض أن تزج بكامل ثقلها للتصدي للعدوان التركي على المناطق التي تسير عليها، شنت عمليات مداهمة واعتقال في بلدات جديد عكيدات وجديد بكاة والدحلة، بريف دير الزور واعتقلت عدداً من الأهالي واعتدت على آخرين، وذلك في أعقاب مقتل «قيادي» فيها.

وفي التفاصيل، فقد استهدفت طائرة حربية للاحتلال التركي مواقع لميليشيات «قسد» في قرية صيدا بريف عين عيسى، ما أدى إلى حدوث انفجار عنيف في الموقع، وذلك بعد إخفاق التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي في إحراز أي تقدم على محاور القتال في محيط البلدة، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وأشارت المصادر إلى أنه بالترافق تواصلت الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين ميليشيات «قسد» من جهة، والاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له، من جهة أخرى، على محور صيدا شرق عين عيسى، وذلك بالتزامن مع اشتباكات أخرى بين الجانبين من جهة بلدة معلق على الجهة الغربية لعين عيسى، وذلك في محاولة من الاحتلال للتقدم باتجاه الطريق الذي يصل عين عيسى بمدينة عين العرب وقطعه.

ومع حركة النزوح التي شدتها المنطقة من جراء العدوان، أقدمت ميليشيات «قسد» أول من أمس على إغلاق مداخل مدينة عين عيسى بالحواجز العسكرية ومنعت دخول أي شخص لا يحمل قيودها.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية فشلوا في إحراز أي تقدم، في حين تمكنت ميليشيا «قسد» من تدمير دبابة تركية.

من جهة ثانية، قتل القيادي في ميليشيات «قسد» المدعو «مظلوم» الذي يشغل منصب ما يسمى قائد لواء «الدفاع الذاتي» التابع لها، وذلك جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة كان يستقلها في بلدة جديد عكيدات شرق ديرالزور، وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

وفي أعقاب مقتل «مظلوم» شنت ما تسمى القوات الخاصة التابعة لميليشيات «قسد» والمسماة «هات» عمليات مداهمة واعتقال في بلدات جديد عكيدات وجديد بكاة والدحلة، واعتقلت عدداً من أهالي البلدات الثلاث واعتدت على آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن مسلحي «قسد» قاموا بإهانة وضرب رجل مسن اعترض على تكسير أثاث منزله، أثناء مداهمته، وعند محاولة نجله الدفاع عنه قام مسلحو الميليشيات بإطلاق النار عليه وإصابته، واعتقال أخيه رغم أنهما ضمن صفوف «قسد»، كما عمد مسلحو الميليشيات إلى سرقة أموال وذهب من بعض المنازل.

في غضون ذلك، قتل رجل متأثراً بجراحه وأصيبت زوجته، جراء استهداف سيارته من مسلحين مجهولين، بالقرب من مدينة البصيرة بريف دير الزور، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وكالات

انطلاق أكبر تجمع في المنطقة الشرقية منذ بداية الحرب على سورية

محافظ دير الزور لـ«الوطن»: العشائر والقبائل العربية تقف خلف القيادة

سيلفا رزوق

احتجاج للعشائر العربية في دير الزور على وجود قوات الاحتلالين الأميركي والتركي في مناطق الشمال السوري (عن الانترنت – أرشيف)

تشهد محافظة دير الزور اليوم ملتقى للعشائر والقبائل تشارك فيه حشود عشائرية ضخمة هي الأكبر منذ بداية الحرب على سورية، تحت عنوان «الأسد خيارنا».

محافظ دير الزور، فاضل نجار، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد أن الملتقى يضم العشائر والقبائل العربية بمشاركة واسعة جداً لإبراز دور العشائر في هذه المرحلة بالدفاع عن الوطن، والتمسك بقيادة الرئيس بشار الأسد وهو خيار القبائل العربية في المرحلة القادمة.

وبيّن نجار، أن الملتقى يحمل عدة رسائل أولها أن الشعب السوري بما فيه القبائل العربية، كلمتها واحدة باتجاه التمسك بوطنها وطرد المحتل، والرسالة الثانية موجهة للسوريين بالخارج بأن الشعب السوري مصر على استكمال استحقاقاته الدستورية في موعدها وعلى أكمل وجه، أما الرسالة الثالثة فهي موجهة لأهالي الجزيرة السورية بأن الوطن قادر على مواجهة كل الضغوطات والحصار بحقه طالما كلمة السوريين موحدة وعلى رأسها العشائر.

وأوضح نجار، أن الملتقى سيوجه رسالة للرئيس الأسد، بأن عشائر دير الزور تقف معه، وأن الرئيس الذي صمد بوجه كل هذه الحرب ستبادله القبائل العربية الوفاء بالوفاء.

الشيخ عبود الفارس أحد شيوخ قبيلة «العكيدات»، أكد في تصريح لـ«الوطن»، أن هذا الملتقى له مناسبة عزيزة على سورية وهو الاستحقاق الدستوري، وإعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد، مبيناً أن عشائر دير الزور تنادت من البوكمال إلى حدود الرقة، للقول للعالم بأن العشائر تقف إلى جانب الرئيس الأسد في قيادة البلاد.

وشدد الفارس على أن التجمع العشائري سيوجه رسائل للاحتلال الأميركي، بأن سورية ستبقى موحدة تحت قيادة الرئيس الأسد، وستقف بصمودها المعهود إلى جانب وحدة البلاد، مهما كلّف الأمر من تضحيات.

بدوره لفت الشيخ نواف البشير أحد شيوخ قبيلة «البكارة» لـ«الوطن»، إلى أن تجمع العشائر والقبائل اليوم، سيؤكد وقوف هذه العشائر إلى جانب الوطن ووحدة التراب السوري، وخلف رئيسها بشار الأسد وهي رسالة لكل العالم بأن العشائر السورية التي تشكّل نحو ٤٠ إلى ٤٥ بالمئة من الشعب السوري تقف إلى جانب قيادتها ورئيسها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وشدّد البشير على أن رسالة الملتقى الكبير اليوم، ستتصل إلى من يهمه الأمر، وهي ستؤكد بأن أبناء القبائل يقفون صفاً واحداً في وجه تقسيم سورية، وفي وجه الإرهاب والاحتلال الأميركي والكانتونات، وهي ستبقى إلى جانب قيادتها حتى استعادة كامل التراب الوطني.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أكد شيخ عشيرة «شمر والبوليل» أحمد الشمري، أن جوهر الملتقى هو رسالة لكل أعداء الوطن في الداخل والخارج بأن هذه القبائل ترفض وجود الأجنبي غير الشرعي المغتصب للأراضي السوري، وبأن العشائر مجمعة على مبايعة الرئيس بشار الأسد الذي صمد وأوصل البلاد إلى بر الأمان، وبأن أبناء القبائل يؤكدون بأنهم إلى جانب الجيش العربي السوري في خندق واحد لمواجهة المحتلين وكل من يتآمر معهم في الداخل والخارج.

وأكد الشمري، أن الحشد اليوم سيفاجئ الجميع، المحب والحاسد والحاقد والعدو، لأنه سيظهر وجه دير الزور الحقيقي، وهي التي ناضلت منذ الاستعمار العثماني والفرنسي وحتى اليوم، وتقف إلى جانب دولتها بكامل أطيافها، والرسائل ستكون قولاً وفعلاً.

الشيخ عبد الله شلاش رئيس مركز المصالحة السوري الروسي في دير الزور أكد بدوره لـ«الوطن»، أن دير الزرو ستشهد اليوم أكبر حشد جماهيري وعشائري لها منذ بداية الحرب على سورية، وأضاف: «إن شاء الله ستؤكد قبائل دير الزور بأنها لن ترضى بديلاً عن الرئيس بشار الأسد، وهي مصممة بقيادته على طرد الإرهاب من المنطقة الشرقية، سواء كانت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أم أميركا، ولن ترضى بوجود أي محتل أجنبي للأراضي السورية».

قولاً واحداً

الدكتور قحطان السيوفي

إمبراطورية تحولت إلى جزيرة شرق الأطلسي!

التاريخ يخبرنا أن حروباً وقعت في القرنين السابع عشر والثامن عشر بين الإمبراطورية الفرنسية والهولندية، جعلت من الإمبراطورية البريطانية القوة المهيمنة على الشمال الأميركي، وجنوب شرق الهند، وبعد هزيمة فرنسا في الحروب النابليونية، باتت بريطانيا القوة الإمبريالية الأكبر عالمياً (١٨١٥-١٩١٤) وسميت الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس لأن الشمس كانت دائماً مشرقة على أراضيها التي بلغت مساحتها ٣٥,٥ مليون كيلو متر مربع، ربع مساحة الكرة الأرضية، وربع سكان العالم.

خرجت بريطانيا من الحرب العالمية الأولى منتصرة، لكنها أصبحت مجرد تابع للقيادة الأميركية. بنجامين فرانكلين، أحد الآباء المؤسسين لأميركا قال: الإمبراطورية الكبيرة كالكعكة الكبيرة، تؤكل من كل أطرافها. وهذا ما حصل مع بريطانيا التي خرجت منتصرة من الحرب العالمية الثانية أيضاً، وفاقدة لأهم امتداداتها، وحصلت الهند، على استقلالها، ونالت أغلب المقاطعات استقلالها. تسلمت واشنطن راية القيادة العالمية، السياسية والاقتصادية والعسكرية، واحتل «وول ستريت» مكانة مركز لندن المالي.

عاد المحافظون إلى السلطة في بريطانيا عام ١٩٥١، بقيادة ونستون تشرشل، واعتقدوا أن قوة بريطانيا العالمية ومرتكزها في الشرق يرتبط بقناة السويس، لم يتمكن تشرشل من تجاهل قوة قيادة الرئيس جمال عبد الناصر في مصر فكان رحيل الجيش البريطاني عن منطقة القناة حزيران ١٩٥٦، لكن الرئيس عبد الناصر، قام بتأميم القناة في الشهر التالي، وشنت إسرائيل وبريطانيا وفرنسا عدواناً على مصر لكن الظرف الدولي كان أقوى من بريطانيا المتداعية. الرئيس الأميركي أيزنهاور عارض العدوان، لأن أيزنهاور كان يخشى تمدد الحرب لتكون حرباً مباشرة مع الاتحاد السوفييتي الذي أعلن دعمه لعبد الناصر.

فشل العدوان الثلاثي على مصر، بريطانيا انسحبت واستقال رئيس وزرائها أنطوني إيدن مهزوماً وعاجزاً عن اتخاذ أي قرار من دون موافقة أميركا، وهو ما أكدته مارجريت تاتشر بقولها: هذه الكبوة لم تستفق منها بريطانيا إلا عام ١٩٨٢، حيث تم استرداد جزر الفوكلاند حرباً من الأرجنتين.

بحلول ١٩٨٠ لم يكن لبريطانيا سوى ١٤ جزيرة، في ١٩٨٢ فكت كندا وأستراليا ونيوزيلندا الارتباط الدستوري مع بريطانيا، وفي أيلول ١٩٨٢ فاوضت تاتشر الصين حول مصير هونغ كونغ، وتوصل الطرفان إلى اتفاق يقضي بالسيادة الصينية على هونغ كونغ ويبقى نظامها رأسمالياً، في العام ١٩٨٤ حصلت بروناي على استقلالها، وكان هذا السطر الأخير من حكاية الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

مبدأ«سيادة البحار» الذي قام عليه المشروع الاستعماري البريطاني انهار، وانتهت أحلام البريطانيين بأن السيطرة على البحار تعني السيطرة على العالم.

بداية عام ١٩٧٣ انضمت بريطانيا إلى المجموعة الأوروبية، التي باتت تعرف لاحقا بـ«الاتحاد الأوربي»، وبقي وجود بريطانيا داخل المجوعة الأوربية محل تشكك بين البقاء والخروج، بريطانيا كانت متمسكة بوجود مسافة فاصلة بينها وباقي قارة أوروبا، وخاصة أن انضمامها للمجموعة جاء بعد تأسيسه بنحو ١٦ عاماً، ولعل التحديات التي واجهت لاحقا «الاتحاد الأوروبي» بعد أن أصبح يحمل هذا الاسم منذ التوقيع على معاهدة ماستريخت عام ١٩٩١، وهذه التحديات التي بدأت بالأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧، وأزمة منطقة اليورو، مروراً بأزمة اللاجئين والتخبط الأوروبي في التعامل معها، كلها عوامل خلقت رغبة في الخروج من الاتحاد، وظل مشروع بريكست قضية خاصة بحزب المحافظين منذ ١٩٧٣ بحجة الحفاظ على سيادة البلد وعملته، ولكن العلاقة مع أوروبا ظلت بين شد وجذب حتى عام ٢٠١٣ عندما أجرى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون استفتاء لإرضاء المتشددين، لكنه خسر الرهان واستقال تاركاً البلد منقسماً بين البقاء والخروج.

وفي استفتاء عام ٢٠١٦ جاءت النتيجة بالموافقة على الخروج بنسبة ٥٢ بالمئة مقابل ٤٨ بالمئة يريدون البقاء، ويفسر مؤيدو الخروج موقفهم من منطلق ثقافي، بتهديد الهوية والخصوصية البريطانية.

كان ذلك انتصاراً لبوريس جونسون معتبراً الطلاق البريطاني من أوروبا هو استعادة للسيادة، كلمة بريكست مزج بين كلمتي بريطانيا وخروج، وهو مصطلح يستخدم لوصف الأحداث في أعقاب التصويت حول مغادرة الاتحاد الأوروبي، قبل ساعة من بدء السنة الميلادية ٢٠٢١ أنهت بريطانيا علاقة ٤٧ عاماً مع القارة الأوروبية.

وخرجت الإمبراطورية المتآكلة من الدائرة الصغرى في الاتحاد الأوروبي، بعد أربع سنوات ونصف السنة من مسلسل «بريكست»، وسط أزمة كبيرة تشهدها البلاد بسبب انتشار كوفيد-١٩، وتم التوصل إلى اتفاق تجاري في اللحظة الأخيرة واتخذ الاتفاق شكلاً قانونياً لدى الجانب البريطاني.

قالت صحيفة «الغارديان» في ٣١ كانون الأول الماضي إن بريطانيا مهددة بالتفكك، بريطانيا لن تستطيع الحياة من دون القارة العجوز، وستظل منقسمة دائماً فقد انقسمنا في الماضي وسنظل منقسمين في المستقبل.

كتبت «واشنطن بوست» في ٢٩ كانون الأول الماضي أيضاً: الخروج البريطاني لن يكون من دون ثمن اقتصادي، وعلى الرغم من أن بريطانيا توصلت مع الاتحاد الأوروبي إلى معاهدة تجارية إلا أن الثمن الاقتصادي سيكون باهظاً.

الحي المالي في لندن تعرض لهزة كبيرة من «بريكست»، وفي أول يوم تداول من هذا العام كان قد ظهر تحول كبير من جانب الشركات إلى المراكز المالية المنافسة، ولاسيما باريس وأمستردام وفرانكفورت، وتراجع تداول الأسهم في بورصة لندن بمقدار النصف، أفقدها جزءاً من نفوذها في عالم المال، وبعد تحول «بريكست» إلى حقيقة، باتت تواجه علاقة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي مشكلات كبيرة حيث تعطلت التجارة، واشتعلت التوترات الحدودية في إيرلندا الشمالية، وتسربت الأعمال من الحي المالي في لندن إلى أمستردام. هناك شعور عام لدى الأوروبيين تجاه لندن بأنكم «أردتم هذا، هذه مشكلتكم ويمكنكم حلها بأنفسكم».

بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لم يقرر الطرفان بعد نوع الطلاق الذي يريدانه هل هو انفصال ودي أو سلسلة من المواجهات. تقول مادي ثيمونت جاك، خبيرة «بريكست» في معهد لندن للحكومة: «هل ستكون هناك منافسة صحية أم ستنتهي إلى مواجهة وصراع شامل»؟

قررت بريطانيا أن تسير في طريقها وحيدة وتواجه فترات صعبة على الساحة الدولية، أصبحت بريطانيا مثل «الطوافة الحجرية» التي صورها الكاتب البرتغالي خوسيه ساراماغو الذي تخيل عالماً تنفصل فيه الجزيرة عن أوروبا وتبحر نحو الأطلسي بحثاً عن مكان جديد لها، خروج بريطانيا جعلها جزيرة شرق الأطلسي التي تنظر إلى البحار وحيدة بعدما وضعت أوروبا خلف ظهرها، والسؤال عن الدور الذي يجب أن تلعبه في العالم مع الحنين إلى الإمبراطورية الضائعة؟

عملياً واجهت بريطانيا تقلّصاً في حجمها ووزنها على الساحة الدولية، وتحولت من إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس، إلى جزيرة باردة ومعزولة شرق الأطلسي، تصلها الشمس ساعة أو أكثر، إذا كان يوماً غير ماطر.

«حصاد ٦ سنوات من الصمود».. أكثر من ١٢ ألف عملية للقوات اليمنية

يحيى سريع: هناك أسلحة جديدة لم يكشف عنها بعد سيتم استخدامها في المعركة

أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن هناك صواريخ جديدة لم يكشف عنها بعد وأجيالاً مختلفة من سلاح الجو المسيّر أيضاً، سيتم استخدامها في المعركة بعد نجاحها في العمليات التجريبية.

وقال سريع، في كلمة له حول «حصاد ٦ سنوات من الصمود بوجه العدوان» أمس الأحد نقلها موقع «الميادين»: إن «إجمالي ما تعرض له اليمن من غارات جوية من قبل تحالف العدوان بلغ أكثر من ٢٦٦٥١٠ غارات».

وأشار سريع إلى أن «معظم الغارات استهدفت المواطنين والقرى والمنازل والمدن والمساجد والمنشآت الخاصة والعامة»، مشدداً على أن «تحالف العدوان شارك فيه أكثر من ١٧ دولة وشن هجومات بحرية وبرية وجوية».

كما لفت سريع إلى أن «جاهزية معظم وحداتنا العسكرية لم تكن تزيد على ٢٥ بالمئة في بداية العدوان الذي تمكنا من التصدي له»، موضحاً أن «إجمالي عدد العمليات العسكرية لقواتنا بلغ خلال السنوات الـ٦ الماضية من الصمود ١٢٣٦٦ عملية».

وأضاف: إن «أكثر من ٦١٩٢ عملية هجومية منها ١٦٧ عملية نفذتها قواتنا خلال الشهرين الماضيين»، مؤكداً أن عمليات القوات المسلحة اليمنية «أدت إلى تحرير أراض واسعة وكبدت العدو خسائر بشرية وعسكرية».

وقال سريع: إن «قوات الدفاع الجوي نفذت أكثر من ١٥٣٤ عملية تنوعت بين إسقاط طائرات وإجبار على المغادرة»، كما نجحت قوات الدفاع الجوي في «إسقاط أكثر من ٤٥٤ طائرة لتحالف العدوان».

في سياق متصل، أفاد سريع بأن «عمليات التصدي والإجبار على المغادرة بلغت ١٠٨٠ عملية»، وقال: إن القوات البحرية والدفاع الساحلي «نفذت أكثر من ٣٤ عملية عسكرية نوعية».

وأضاف سريع: إن «القوات البحرية استهدفت سفناً وبوارج وفرقاطات وزوارق العدو، إضافة إلى أرصفة موانئ تابعة للعدوان»، بينما نفذت القوة الصاروخية «أكثر من ١٣٤٨عملية أطلقت فيها ١٣٤٨ صاروخاً باليستياً».

وأشار سريع إلى أن «٤٩٩ صاروخاً باليستياً استهدفت منشآت عسكرية تابعة للعدو السعودي وأخرى للعدو الإماراتي». كما ذكر أن «٨٤٩ صاروخاً باليستياً استهدفت منشآت ومقار ومراكز العدو ومرتزقته داخل الأراضي اليمنية».

هذا وأوضح سريع أن «سلاح الجو المسيّر نفذ أكثر من ١٢٦٢٣ عملية منها ١١٥٠ عملية هجومية»، مضيفاً: إن «عدد العمليات الهجومية لسلاح الجو المسيّر على أهداف تابعة للعدو خارج اليمن بلغ أكثر من ٥٧٢».

في السياق عينه، قال سريع إنه «منذ مطلع العام الحالي بلغ إجمالي عمليات سلاح الجو المسير ١٤٦٤ عملية»، كما أوضح أن عملية «وإن عدتم عدنا» في ٢٥ تشرين الثاني٢٠١٩ «استخدم فيها ٩ صواريخ باليستية وأكثر من ٢٠ طائرة مسيّرة».

أما خلال عملية «فأمكن منهم» نفذت القوة الصاروخية مع سلاح الجو المسير ٥٠ عملية على قواعد للعدو، وفقاً لسريع، الذي أشار أيضاً إلى أنه في ١٩ آذار٢٠٢٠ «نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو عملية لم تكشف تفاصيلها واستهدفت قواعد في الرياض».

سريع تحدث عن أن «الخسائر في صفوف جيش العدو السعودي بلغت منذ بداية العدوان أكثر من ١٠٤٠٣ بين قتيل ومصاب، أما خسائر العدو الإماراتي البشرية فقد بلغت أكثر من ١٢٤٠ بين قتيل ومصاب». «وفي صفوف المرتزقة السودانيين بلغت الخسائر البشرية أكثر من ٨٦٣٤ قتيلاً ومصاباً» حسب سريع، الذي أكد أن «الخسائر البشرية في صفوف المرتزقة والعملاء تجاوزت أكثر من ٢٢٦٦١٥ بين قتيل ومصاب».

وقال: إن «العدو اعترف خلال الأيام الماضية بمصرع ١٨ ألف عنصر من المرتزقة و٥٠ ألف مصاب خلال ٢٠٢٠». كما ذكر سريع أنه «خلال الأشهر الماضية بلغ عدد القتلى والمصابين في صفوف المرتزقة والخونة والعملاء ٤٧٠٠ قتيل ومصاب».

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية شدد على أن «قواتنا نجحت في تدمير أكثر من ١٤٥٢٧ آلية ومدرعة ودبابة وناقلة جند وعربة وجرافة وسلاحاً متنوعاً».

كما أوضح سريع أن «الصناعات العسكرية شهدت تطوراً كبيراً»، قائلاً: «باتت قواتنا قادرة على صناعة المزيد من الأسلحة الهجومية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة».

وقال: «اليوم نؤكد أن هناك صواريخ جديدة لم يكشف عنها بعد وأجيالاً مختلفة من سلاح الجو المسيّر أيضاً»، مؤكداً أن «الأسلحة الجديدة ستشارك في المعركة بعد نجاحها في العمليات التجريبية».

وفي هذا الإطار، أوضح سريع أن «القوات المسلحة نجحت في تطوير الصواريخ الباليستية والمجنحة وسلاح الجو المسير»، كما نجحت القوات المسلحة في «ضم المزيد من التشكيلات العسكرية الجديدة إلى الجبهات القتالية».

وتابع: «على العدو أن يدرك أن العام السابع سيشهد مزيداً من العمليات العسكرية»، مضيفاً: «على العدو السعودي أن يتوقع المزيد من الضربات العسكرية خلال الفترة المقبلة».

وكالات

إحدى عمليات إطلاق صاروخ باليستي باتجاه السعودية (عن الانترنت – أرشيف)

«بيونتيك» تبدي تفاؤلاً بالسيطرة على الفيروس

لقاح كورونا الإيراني يدخل مرحلة الإنتاج الوفير أوائل الصيف المقبل

أعلنت المشرفة على فريق العمل البحثي لإنتاج لقاح كورونا الإيراني مينو محرز، أن لقاح «كووإيران بركت» سيدخل مرحلة الإنتاج الوفير في أوائل الصيف المقبل.

وقالت مينو محرز، في تصريح صحفي أمس الأحد، إن اللقاحات الإيرانية ذات تأثير موثوق، كما أن اللقاح الذي نعمل حالياً على اختباره وإنتاجه من أفضل أنواع لقاحات كوفيد ١٩ ويتسم بالتأثير في فيروس كورونا البريطاني حيث اختبر بنجاح.

ونوهت إلى أنه عقب تحقيق النجاح في المرحلة الاختبارية الأولى للقاح، وإحراز الأمان سيتم إجراء المرحلتين الثانية والثالثة من اللقاح بالتزامن حيث ستجري الاختبارات على ٤٠٠ شخص في المرحلة الثانية، كما سيتم إجراء المرحلة الثالثة على نحو ٣٠ ألف شخص وستنتهي مرحلة الاختبارات في أيار المقبل.

ونوهت بأن مصنعاً كبيراً تم تشييده وسيبدأ مرحلة الإنتاج الوفير للقاح المذكور في بدايات الصيف المقبل عقب إحراز النجاحات في اختبارات المرحلتين الثانية والثالثة.

على خط مواز، أبدى مؤسس شركة «بيونتيك» الألمانية، شريكة شركة «فايزر» الأميركية المصنعة لأحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، تفاؤله بالسيطرة على الفيروس في معظم الدول الأوروبية بحلول نهاية الصيف.

وقال مؤسس الشركة، أوغور شاهين في تصريح لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية: إنه متفائل لأن مشكلات تعثر توزيع اللقاح هي مشكلات مؤقتة، مضيفاً: من الممكن ضمان تطعيم ٧٠ بالمئة من الألمان بحلول نهاية أيلول القادم.

وقال: إنه يرجح ألا تكون هناك حاجة إلى الإغلاق في كثير من الدول الأوروبية والولايات المتحدة بحلول نهاية الصيف، وإنه «ستكون هناك عمليات تفشٍ، لكنها لن تكون مؤثرة، ستكون هناك تحورات، لكنها لن تخيفنا».

وتواجه حكومات الاتحاد الأوروبي انتقادات بسبب البداية البطيئة لحملات التطعيم، مع تخلف الاتحاد الأوروبي في هذا المجال بفارق كبير عن دول مثل إسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة، نتيجة مشكلات في الإمدادات.

إلى ذلك، اعتقلت الشرطة في هولندا ٥٨ شخصاً خلال تظاهرة في أمستردام احتجاجاً على الإجراءات التقييدية الاحترازية المفروضة لتلافي انتشار فيروس كورونا.

وجاء في بيان مجلس أمستردام: «أوقفت الشرطة في أمستردام تظاهرة غير قانونية في ساحة المتحف، وتم تحديد ساحة المتحف والمنطقة المحيطة بها على أنها مناطق خطر بعد ورود أنباء عن أن الناس سيذهبون إلى الميدان بالأسلحة. ونتيجة لذلك، تم اعتقال ٥٨ شخصاً».

وأشار البيان إلى أن المتظاهرين لم يلتزموا بالمسافة وغيرها من الإجراءات التقييدية، كما لم يستجب المتجمعون لنداءات الشرطة بالعودة إلى المنازل وترك ساحة التظاهرة، وبعد ذلك تم استخدام خراطيم المياه من الشرطة لتفريق الجموع.

ويوم السبت، نُظمت أيضاً تظاهرة غير منسقة احتجاجاً على الإجراءات التقييدية ضد كورونا في ميدان المتاحف في أمستردام، شارك فيها مئات الأشخاص.

وفي نهاية الأسبوع الماضي نظمت أيضاً تظاهرة مماثلة في وسط لاهاي، جرى فيها أيضاً استخدام خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين، واعتقلت الشرطة نحو ٢٠ شخصاً.

في وقت سابق، أعلنت السلطات الهولندية تمديد حظر التجول حتى ٣١ آذار، إذ تم فرض حظر التجول في البلاد في ٢٣ من كانون الثاني كأحد الإجراءات التقييدية للحد من انتشار الفيروس.

وكالات

رئيس مفوضية الانتخابات الليبية يؤكد استمرار الدعم الدولي للعملية الانتخابية في البلاد

أكد رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، عماد السائح، أن الدعم الدولي للعملية الانتخابية في ليبيا مستمر منذ عام ٢٠١٢، مشيراً إلى أن معظم الدعم يأتي من دول الاتحاد الأوروبي وحكومة الولايات المتحدة الأميركية.

وقال السائح حسب وكالة «سبوتنيك»: إن «الدعم الدولي للعملية الانتخابية في ليبيا مستمر منذ عام ٢٠١٢، وهو يأخذ أشكالاً متعددة، منها الدعم العيني والدعم التقني والدعم الاستشاري، وهو دعم غير مباشر، يأتي من خلال برامج بعثة الأمم المتحدة، التي تتولى عملية تنسيق الدعم، وتحديد متطلبات العملية الانتخابية من خلال تواصلها مع المفوضية».

ولفت إلى أن «هولندا من ضمن الدول التي ساهمت في تقديم الدعم المتواصل للعملية الانتخابية بحكم علاقتها التاريخية بالعملية الانتخابية منذ تأسيس الدولة الليبية، ومعظم الدعم يأتي من دول الاتحاد الأوروبي وحكومة الولايات المتحدة الأميركية».

ورداً على سؤال حول التجهيزات للانتخابات، وإذا ما كانت ثمة خطط موضوعة من الآن حول كيفية الإجراءات كعدد مراكز الاقتراع وتنظيم الترشح للانتخابات وكل ما يتعلق بالأمور اللوجستية لسير العملية الانتخابية، أكد السائح أن «المفوضية تعكف حالياً على تنفيذ خطط التجهيز، وتحضير البنية التحتية لاستقبال العملية الانتخابية».

وأوضح السائح أنه فيما يتعلق بالخطط التي تتعلق بتنفيذ القوانين الانتخابية، فهي «تقوم على أساس ما يعرف بالتخطيط من دون معلومات، أي خطط افتراضية بحكم عدم وضوح نوع العملية الانتخابية التي ستنفذها المفوضية، هل هي استفتاء على مشروع الدستور أم انتخابات عامة، إضافة إلى عدم وضوح العامل الزمني لتنفيذ أي منهما إلى حد الآن».

وتابع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبية: إن «المفوضية تركز على التواصل مع المنظمات المحلية العاملة في مجال مراقبة الانتخابات، وهي التي نعول عليها في مراقبة الانتخابات بشكل أساسي»، موضحاً أن «المنظمات الدولية ستتم دعوتها إلى المشاركة في عملية مراقبة الانتخابات، وفي آخر زيارة لسفير الاتحاد الأوروبي إلى المفوضية طلبنا منه التنسيق بين المفوضية وبعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات للمشاركة في مراقبة الانتخابات القادمة».

واختتم حديثه: «سوف ندعو عدداً آخر من المنظمات الدولية على رأسها مؤسسة (مركز كارتر) لمراقبة الانتخابات التي سوف تعقد هذا العام».

وكان الملتقى السياسي الليبي قد صوّت، الشهر الماضي، لمصلحة اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة يقودها محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيساً للوزراء.

وجاء التصويت في إطار جهود تقودها الأمم المتحدة لصنع السلام وتهدف إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ٢٤ كانون الأول المقبل.

وقبل تسلم حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة مقاليد الحكم، كانت السلطات في ليبيا منقسمة بين حكومتين، في الشرق مدعومة من قوى إقليمية بينها مصر والإمارات، وأخرى في الغرب بدعم واضح من تركيا.

وكالات

قبل يومين من انتخابات الكنيست.. الآلاف يطالبون باستقالته

نتنياهو يتعهد بإطلاق رحلات جوية مباشرة إلى السعودية في حال فوزه!

تعهد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ«إطلاق رحلات جوية مباشرة إلى المملكة العربية السعودية في حال فوزه بانتخابات الكنيست المقررة الثلاثاء المقبل».

كلام نتنياهو جاء خلال مقابلة مع القناة «١٣» الإسرائيلية أول من أمس السبت، حيث قال: «سأحضر لكم رحلات جوية مباشرة من تل أبيب إلى مكة»، مشيراً إلى أن «العلاقات مع السعودية علاقات طبيعية».

ويأتي إعلان نتنياهو بعدما كان رفض التعليق سابقاً على سؤال وجه له بشأن العلاقات المحتملة مع السعودية.

واكتفى نتنياهو حينها، في حديث مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، بالقول إن «هناك ٤ دول أخرى على وشك توقيع اتفاقات معنا»، من دون ذكر من الدول.

من جهته، علق وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، الأربعاء الماضي، بالقول إنه يعتقد أن «قطر والسعودية وسلطنة عمان والنيجر هي الدول التي ستطبع علاقاتها مع إسرائيل».

وزعم كوهين، في مقابلة مع موقع صحيفة «يديعوت آحرونوت» أن «الدول الراغبة في التطبيع تريد معرفة موقف الإدارة الأميركية الجديدة بشأن توقيعها اتفاق سلام مع إسرائيل، وكذلك حيال موقفها من الاتفاق النووي، بوجه خاص أو إيران بوجه عام»، مرجحاً توقيع المزيد من الدول العربية والإسلامية «اتفاقات سلام».

وكانت «إسرائيل» وقعت خلال عام ٢٠٢٠، برعاية إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، اتفاقات تطبيع مع الإمارات والبحرين والسودان، على حين افتتحت مكتب تمثيل لدى المملكة المغربية.

وتأتي وعود نتنياهو بإطلاق رحلات جوية مع السعودية، بينما يواجه اتهامات فساد داخل «إسرائيل»، حيث تظاهر آلاف المناهضين له، أمام مقر إقامته في القدس المحتلة وفي مدن أخرى، للأسبوع الـ٣٩ على التوالي.

وقبل يومين من الانتخابات الرابعة خلال عامين وللأسبوع الـ٣٩ على التوالي تتواصل الاحتجاجات المطالبة برحيل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتظاهر آلاف المناهضين لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أول من أمس السبت، أمام مقر إقامته في القدس المحتلة وفي مدن أخرى.

وقبل يومين من الانتخابات الرابعة خلال عامين، رفع المتظاهرون شعارات تطالب نتنياهو بالاستقالة، وتتهمه بالفساد والتقصير في إدارة أزمة كورونا وملفات الاقتصاد والبطالة.

وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة أن انتخابات الكنيست التي ستُجرى، غداً الثلاثاء ستضع «إسرائيل» أمام خيارين هما الأكثر ترجيحاً، إما حكومة يمينية برئاسة نتنياهو، وإما انتخابات خامسة خلال عامين.

في سياق متصل، قالت رئيسة حزب «العمل الإسرائيلي» ميراف ميخائيلي، إنها ستدعم أي مرشح قادر على الإطاحة بنتنياهو.

جاء ذلك في مقابلة لها مع القناة الإسرائيلية (١٢)، حيث رفضت ميخائيلي أن تلتزم بترشيح زعيم المعارضة يائير لابيد، رئيس حزب «يش عتيد»، لمنصب رئيس الوزراء في أعقاب الانتخابات الإسرائيلية ٢٣ آذار الجاري.

وعبّرت ميخائيلي عن استبعادها الدخول في الحكومة مع حزب «اليمين المتطرف»، وأشارت إلى أن إحدى أولويات حزبها «حل الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني»، الذي قالت إنه «يخدم مصالح إسرائيل بشكل أساسي»، وتعهدت ببذل كل ما في وسعها لـ«جعل رئيس الوزراء يغادر منصبه».

هذا وتوقع رئيس تحالف «يمينا» نفتالي بينيت، أنه سيجلس في الائتلاف نفسه مع رئيس حزب «تيكفا حداشا» جدعون ساعر.

وذكر تقرير القناة الإسرائيلية (١٢) أن نفتالي بينيت خاطب جدعون ساعر قائلاً: «نحن هنا لإحداث التغيير، وسنكون أقوى معاً في تحالف واحد».

وكان ساعر قال في تصريح للقناة الإسرائيلية (١٢) إنه لن ينضم إلى ائتلاف يقوده نتنياهو، وأضاف: إن «مهمته» تتمثل في منع نتنياهو من الحصول على أغلبية في انتخابات ٢٣ آذار الجاري.

وحسب استطلاعات الرأي يتصدر حزب «الليكود» بنحو ٣٠ مقعداً من أصل ٦١، على حين حصل حزبا «جدعون ساعر» ونفتالي بينيت على ١٠ مقاعد.

نتنياهو قال بدوره، لقناة (١٢) الإسرائيلية إنه «سيفوز بقضيته» في إشارة إلى التهم الموجهة إليه بـ«الفساد وخيانة الأمانة والاحتيال»، وأضاف: إنه «لا يخشى مناظرة لابيد» ويريده أن «يعلن ترشيحه لرئاسة الوزراء أولاً».

وكان لابيد دعا، أمس السبت، نتنياهو لإجراء مناظرة انتخابية تلفزيونية على طريقة المناظرات الانتخابية التي تجري في الولايات المتحدة بين المرشحين الأساسيين، وأشار إلى أن «إسرائيل» ليست «لعبة» لشخصيات سياسية.

وأشار نتنياهو إلى أنه ضد إلغاء محاكمته قائلاً: «أولاً وقبل كل شيء، لا توقفوا المحاكمة. ثانياً، هذه الاتهامات الملفقة ستنهار أمام أعيننا»، مستطرداً إن «المحاكمة الأكثر إثارة للاهتمام هي تلك التي ستجري في هذه الانتخابات، الجمهور سيقرر وليس المدعين».

وفي سياق متصل، نفى نتنياهو وجود خطط له لإقالة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبلت، الذي وجه إليه الاتهام في جميع القضايا الـ٣، لكنه أعلن أنه سيجري «إصلاحاً» في الجهاز القضائي، «للموازنة بين سلطات الحكم» في إشارة إلى قانون يقلص صلاحيات الجهاز القضائي.

وكالات

احتجاجات ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة أول من أمس (رويترز)

عبوة ناسفة تستهدف رتلاً تابعاً للتحالف الدولي جنوب بغداد

استهدفت عبوة ناسفة، أمس الأحد، رتلاً تابعاً للتحالف الدولي في محافظة بابل، جنوب العاصمة بغداد، ولم تتسبب العبوة بأي أضرار بشرية.

وتتعرض أرتال التحالف الدولي في العراق والأرتال المدنية التي توصل الدعم اللوجستي لها، إلى الاستهداف المستمر في المحافظات الجنوبية.

على خط مواز، ألقت قوات الأمن العراقية، أمس، القبض على أربعة إرهابيين من تنظيم «داعش» خلال عملية نوعية في محافظة كركوك شمال البلاد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن جهاز الأمن الوطني قوله في بيان: إن «مفارز الجهاز في محافظة كركوك نفذت عملية نوعية أسفرت عن إلقاء القبض على أربعة من إرهابيي تنظيم داعش الإرهابي كانوا يعملون ضمن ولاية كركوك المزعومة».

إلى ذلك، ألقت القوات العراقية القبض على تسعة إرهابيين من تنظيم «داعش» في محافظة نينوى شمال العراق.

وأفاد إعلام الحشد الشعبي في بيان له بأن «قوة من اللواء ٣٠ في الحشد الشعبي نفذت عملية أمنية لملاحقة الإرهابيين في عدد من مناطق نينوى وتمكنت من إلقاء القبض على ٩ منهم».

وفي سياق متصل أطلقت القوات العراقية أمس عملية أمنية في بساتين ناحية العبارة بأطراف قضاء بعقوبة في محافظة ديالى شرق البلاد بحثاً عن خلايا إرهابية.

إلى ذلك، دمرت القوات العراقية ثلاثة أوكار للإرهابيين خلال عملية تفتيش في قضاء الطارمية شمال بغداد.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها أمس: إن «القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد والفرقة السادسة تمكنت من العثور على ثلاثة أوكار للإرهابيين في بساتين البو شهاب بقضاء الطارمية وقامت وحدات الهندسة بتفجيرها».

وأضاف البيان: إنه تم العثور أيضاً على عبوة ناسفة وكميات من المواد المتفجرة.

وتتواصل القوات العراقية عملياتها لملاحقة فلول إرهابيي «داعش» وتدمير أوكارهم في مختلف المناطق العراقية.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

أنطونوف في موسكو للتشاور حول مستقبل العلاقات الروسية الأميركية

بوتين: عودة القرم جاءت نتيجة لتعزيز دولتنا من الداخل

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إعادة توحيد شبه جزيرة القرم مع روسيا في آذار ٢٠١٤ جاءت نتيجة لتعزيز الدولة الروسية من الداخل.

وفي برنامج «موسكو- الكرملين- بوتين» الذي يقدمه الصحفي بافل زاروبين على قناة «روسيا ١» التلفزيونية كل يوم أحد، وصف الرئيس الروسي «استعادة روسيا وحدتها كدولة مركزية كانت هي الثمرة الرئيسة لتطور البلاد خلال العقدين الأخيرين من الزمن».

وقال بوتين: «للأسف وصلنا في أواخر تسعينيات القرن الماضي إلى حد خطير جداً، كان ينتظرنا خلفه مستقبل مفتوح على كل المفاجآت، لكننا استطعنا – بفضل صبر وشجاعة شعبنا وجنودنا الذين واجهوا التهديد الإرهابي الهائل، بما في ذلك في شمال القوقاز – تجاوز هذه الصعوبات والحفاظ على بلادنا وإعادة بنائها، ومن ثم إعادة اقتصادها».

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي أواخر العام ١٩٩١، جرى تحويل شبه جزيرة القرم في عام ١٩٥٤ من جمهورية ضمن روسيا السوفيتية إلى جمهورية ضمن أوكرانيا السوفيتية، في إطار الاتحاد السوفيتي الواحد.

وأصبحت القرم منطقة روسية في آذار ٢٠١٤ بناء على نتائج الاستفتاء الذي صوت فيه أكثر من ٩٥ بالمئة من سكان شبه الجزيرة لمصلحة «إعادة الوحدة مع روسيا».

وتعتبر أوكرانيا القرم جزءاً من أراضيها «يخضع لاحتلال مؤقت»، فيما تتهم الدول الغربية روسيا بـ«ضم» شبه الجزيرة بطريقة غير شرعية.

وأعلنت موسكو مراراً أن سكان القرم اتخذوا قرارهم عبر إجراء ديمقراطي بما يتفق تماماً مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

على صعيد آخر، قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة، أناتولي أنطونوف، أمس الأحد، أنه ينبغي مراجعة أحوال العلاقات الروسية الأميركية القائمة، لافتاً إلى أنه ينوي إجراء لقاءات في هيئات مختلفة بموسكو.

وأضاف إنطونوف، حسبما ذكرت «سبوتنيك»، أنه «ينبغي مراجعة وضع العلاقات الروسية الأميركية، التي توصلنا إليها، لقد شدد الطرف الروسي دائماً على أننا مهتمون بتطوير العلاقات الروسية الأميركية بمستوى اهتمام زملائنا الأميركيين نفسه».

وغادر سفير روسيا لدى الولايات المتحدة في وقت سابق، العاصمة الأميركية إلى موسكو، للتشاور مع حكومة بلاده حول مستقبل العلاقات الروسية الأميركية.

ويأتي ذلك في ظل حرب تصريحات متبادلة بين البلدين، بعد أن أثار الرئيس الأميركي جو بايدن غضب موسكو بوصفه في مقابلة بثتها شبكة «إيه بي سي نيوز» الأميركية، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بـ«القاتل»، مضيفاً إنه «سيدفع ثمن تدخله في الانتخابات الرئاسية الأميركية» الأخيرة، وأشار إلى أن ذلك «سيتحقق قريباً».

بينما رد بوتين على ذلك قائلاً: «ماذا سأجيب عليه؟ أود أن أقول له – كن بصحة جيدة!».

وقال بوتين: «عندما نقيم شعوباً وأمماً أخرى، يبدو الأمر دائماً كما لو كنا ننظر في المرآة، إننا دائماً ما ننقل إلى شخص آخر ما نحن عليه في جوهره».

وأعلن أنطونوف أول من أمس، أن السفارة الروسية في العاصمة واشنطن تلقت رسائل اعتذار من الأميركيين عن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن، معرباً عن امتنانه لهم في دعم تطوير العلاقات الودية بين روسيا والولايات المتحدة.

وأشار أنتونوف إلى أنه تأثر بموقف الأميركيين الذين يتفهمون أن الحوار بين الدول يجب أن يقوم على أساس الاحترام المتبادل والمساواة، مضيفاً إن «هذا النهج من المواطنين الأميركيين يشير إلى أن احتمالات ترسيخ العلاقات بين الشعبين الروسي والأميركي لا تزال قائمة».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الدفاع سيرجي شويغو خلال قضاء عطلة في مقاطعة سيبيريا (أ ف ب)

مجلة: المقاتلات الأميركية غير قادرة على مواجهة الصين وروسيا

اعتبرت مجلة «The National Interest» الأميركية أن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على مواجهة روسيا والصين في حرب محتملة بسبب نقص مقاتلات الشبح.

وفي مقال له نشرته المجلة أمس الأحد، أشار مراقبها الصحفي، كريس أوسبورن، إلى أن الولايات المتحدة، وعلى الرغم من وجود طائرات «إف-٢٢» و«إف-٣٥» لديها، تعاني نقصاً في المقاتلات من الجيل الخامس، أما المقاتلات من الجيل الرابع التي تعتمد عليها القوات الجوية الأميركية، فذكر المراقب أنها ليس بوسعها اختراق أجواء روسيا والصين من دون أن يتم اكتشافها، في ظل تقدم موسكو وبكين في تطوير أنظمتهما للدفاع الجوي.

من جهته، قال الجنرال ديفيد ديبتولا، طيار «إف-١٥» السابق، إن القوات الجوية الأميركية تحتاج إلى طائرات قادرة على اختراق المناطق المحمية من قبل دفاعات العدو الجوية، مضيفاً إن صواريخ «أتش كيو-٩» الصينية أو «إس-٤٠٠» الروسية قادرة على إحداث مشكلات للقوة الجوية الأميركية في حال افتقارها إلى المقاتلات الحديثة.

وأشار العسكري الأميركي بهذا الصدد إلى الجهود التي تبذلها روسيا والصين لتعزيز أساطيلهما الجوية من مقاتلات الجيل الخامس مثل «سو-٥٧» و«جاي-٣١»، الأمر الذي يجعل فرص طائرات الجيل الرابع الأميركية في تحقيق فوز في معركة جوية مع هذين البلدين ضئيلة.

وكالات

خامنئي: سياسة الضغوط القصوى فشلت والسعودية عالقة في مستنقع اليمن

أكد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، أنه على الولايات المتحدة رفع كل العقوبات عن بلاده، قبل العودة لالتزام طهران بالاتفاق النووي.

وقال خامنئي، في كلمة له أمس الأحد: «يجب أن يرفع الأميركيون العقوبات، وبعد ذلك نختبر ثقتهم ونعود للاتفاق»، مضيفاً: «استعجلنا بتنفيذ التزاماتنا في حين هم (الولايات المتحدة) التزاماتهم كانت حبراً على ورق، أما اليوم فيجب أن ننتبه، ونحن صبرنا طويل».

وأشار خامنئي إلى أن حملة الضغوط القصوى الأميركية تهدف لجر إيران إلى طاولة التفاوض من موقع ضعف، مشدداً أنه «على العدو أن يعلم أن هذه السياسة قد فشلت».

وفي معرض كلامه تطرق خامنئي للحديث عن السعودية معتبراً إياها «عالقة في مستنقع» حرب اليمن وأنها «لا تستطيع وقفها أو مواصلتها».

وأضاف خامنئي: إن «العدوان على اليمن انطلق في عهد الديمقراطيين في واشنطن وهم من بدؤوا دعم السعودية بالأسلحة»، مشدداً على أن «سياسات الولايات المتحدة الخاصة بدعم السعودية في حرب اليمن وحماية إسرائيل في فلسطين خاطئة».

على خط مواز، عدّ الرئيس الإيراني حسن روحاني العام الإيراني الجديد عام تحقيق الازدهار ونهاية الحرب والصعوبات الاقتصادية.

وأكد روحاني، حسبما ذكرت وكالة «فارس»، أن جميع مؤسسات الدولة لاسيما الاقتصادية منها بذلت قصارى جهودها خلال العام الماضي، رغم الحظر الجائر وتفشي كورونا، من أجل إدارة شؤون البلاد وتحقيق شعار النهضة الإنتاجية وستواصل نشاطاتها بحيوية لغاية اليوم الأخير من مهامها.

ونوه روحاني إلى أن حكومته نجحت في إدارة شؤون البلاد بما فيها الاقتصاد في أصعب الظروف خلال ثلاث سنوات من الحرب الاقتصادية غير المسبوقة والضغوط الأميركية القصوى على الشعب، موضحاً أن جميع المؤسسات لاسيما الوزارات الاقتصادية والإنتاجية تعمل على تحقيق شعار «الإنتاج، الدعم، وإزالة العقبات» وكذلك استكمال وإطلاق المشاريع الوطنية الكبرى بأقصى مستويات التنسيق مع المؤسسات الأخرى لإزالة العوائق أمام الإنتاج وتقديم تقرير شهري للشعب عن أنشطتها.

وفي هذا الصدد قال الرئيس روحاني: إن الزيادة في الإنتاج تتطلب تعاون ووحدة وتماسك السلطات الثلاث وجميع المؤسسات ذات العلاقة، مضيفاً: إن دعم الشعب يكون في دعم مراكز الإنتاج والمساعدة في إزالة العقبات بهذا الصدد.

على صعيد آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، عن مقتل شخص وإصابة ٣ آخرين في تفجير إرهابي استهدف مدنيين في مدينة سراوان بجنوب شرق البلاد.

وقال الحرس الثوري الإيراني في بيان له: «عند الساعة التاسعة والنصف (بالتوقيت المحلي)، نفذت جماعة إرهابية على صلة بالاستكبار العالمي، عملية إرهابية عمياء في إحدى ساحات مدينة سراوان، حيث أدى انفجار إرهابي إلى مقتل شخص وجرح ثلاثة آخرين من المارة».

وشهدت مدينة سراوان، الواقعة في إقليم سيستان وبلوشستان المحاذي للحدود الباكستانية بجنوب شرق إيران، اضطرابات الشهر الماضي، قتل على أثرها عدد من مهربي الوقود وعناصر من قوات الشرطة في المدينة.

وكالات

المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي يلقي خطاباً متلفزاً في العاصمة طهران (أ ف ب)

سلطات النظام التركي تعتقل نائباً من حزب الشعوب الديمقراطي

اعتقلت سلطات النظام التركي، أمس الأحد، النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي عمر فاروق جرجرلي أوغلو من مقر حزبه بالبرلمان حيث كان يعتصم منذ أربع ليال احتجاجاً على إسقاط عضويته.

وكانت سلطات النظام التركي جردت مؤخراً جرجرلي أوغلو من عضويته وأعلنت تقديمه للمحاكمة في خطوة تمهد لسجنه، بينما تم تجريد ١٤ نائباً عن حزب الشعوب الديمقراطي من عضويتهم منذ عام ٢٠١٦.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الحزب قوله في تغريدة على تويتر «إن الشرطة اعتقلت جرجرلي أوغلو فجر اليوم في أنقرة»، كما نشر الحزب مقطعاً مصوراً ووثيقة قضائية توضح بالتفصيل أحدث التهم الموجهة له.

ويواجه حزب الشعوب الديمقراطي ثالث أحزاب المعارضة في تركيا حملة قمع قاسية منذ محاولة الانقلاب عام ٢٠١٦ مع توقيف عدد من أعضائه المنتخبين من بينهم رئيس الحزب صلاح الدين ديميرطاش الذي لا يزال في السجن رغم الدعوات المتكررة للإفراج عنه.

يذكر أن نظام أردوغان شن حملات قمع شديدة منذ محاولة الانقلاب في تموز ٢٠١٦ بهدف ملاحقة معارضيه وخصومه داخل البلاد حيث اعتقل وأقال عشرات آلاف الأشخاص من المدنيين والعسكريين.

على صعيد آخر، انتقد جوزيف بوريل الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي انسحاب نظام رجب طيب أردوغان من اتفاقية اسطنبول الهادفة لحماية المرأة من العنف الأسري وتعزيز المساواة بين الجنسين.

وأعلنت تركيا، أول من أمس، انسحابها من الاتفاقية الموقعة عام ٢٠١١ بزعم أن «القوانين المحلية لا الحلول الخارجية هي التي ستحمي حقوق النساء» متجاهلة سجلها الرديء في مجال حماية المرأة من العنف في عهده.

وأعرب بوريل في تصريحات نقلتها وكالة رويترز عن «الأسف العميق لهذا القرار الذي يعرض حماية النساء والبنات في تركيا وحقوقهن الأساسية للخطر ويطلق رسالة خطيرة في مختلف أنحاء العالم» مطالباً النظام التركي بالعدول عنه.

بدورها أكدت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية في تغريدة على تويتر اليوم أن «النساء تستحق إطاراً قانونياً قوياً لحمايتهن» ودعت كل الأطراف الموقعة على الاتفاقية إلى تنفيذها.

وتتعهد الاتفاقية التي أشرف عليها مجلس أوروبا بمنع العنف الأسري ومقاضاة مرتكبيه والقضاء عليه وتعزيز المساواة.

وأدانت فرنسا وألمانيا قرار أنقرة بشأن الاتفاقية وقالت وزارة الخارجية الفرنسية «إن هذه الخطوة تمثل تراجعاً جديداً فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان وإن هذا القرار سيؤثر في المقام الأول في المرأة التركية» بينما اعتبرت الخارجية الألمانية أنه «لا يمكن للتقاليد الثقافية ولا الدينية ولا غيرها من الأعراف أن تكون عذراً لتجاهل العنف ضد المرأة».

وعلى الرغم من أن النظام التركي لا يحتفظ بإحصائيات رسمية عن قتل النساء إلا أن بيانات موقع منظمة «جرائم ضد المرأة» أظهرت أن ١٩٦٤ امرأة قتلت في تركيا منذ عام ٢٠١٠ كما كشفت منظمة الصحة العالمية أن ٣٨ بالمئة من النسوة الأتراك يتعرضن للعنف من شريك حياتهن وسط تجاهل من الحكومة لهذه الجرائم وإفلات مرتكبيها من العقاب.

وكالات

Reference: SY-DA-00899

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR REHABILTATION OF HUR BINAFSEH & TAYBET AL-EMAM PHC'S IN HAMA GOVERNORATE AND JAMEAT PHC IN ALEPPO GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00899

Rehabilitation of Hur Binafseh & Taybet Al-Emam PHC's in Hama Governorate, and Jameat PHC in Aleppo Governorate.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from March 22nd , 2021 till April 21st , 2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offersby Hand before:	April 21st, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity:	45 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay

Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.

Reference: SY-DA-00899

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لاعادة تأهيل المركزين الطبيين حر بنفسه وطيبة الامام في محافظة حماه ومركز الجمعيات الطبي في محافظة حلب

منظمة مكافحة الجوع (AAH)،منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA- 00899

اعادة تأهيل المركزين الطبيين حر بنفسه وطيبة الامام في محافظة حماه ومركز الجمعيات الطبي في محافظة حلب

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بارسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقص وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداء من تاريخ: 22 آذار 2021 ولغاية 21 نيسان 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل:	21 نيسان 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة:	45 يوماً .
طريقة الدفع:	تحويل بنكي .
العملة:	الليرة السورية.
غرامات التاخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.

فوق الطاولة

هني الحمدان

الشركات «الميتة»

تبقى الصناعة كالزراعة عصب الاقتصاد ومحرك وتائر النمو، ومع ضرب وباء كورونا لكل القطاعات المنتجة ومنها الشركات الإنتاجية على وجه الخصوص، تولدت فرص عديدة في القطاع الصناعي ليس في بلدنا فحسب بل في الصناعات الأخرى، وبعيداً عن الصناعات المعتادة، بدأت بالظهور صناعات جديدة تواكب المتطلبات، ماحدا ببعض الشركات الصناعية لتغيير نمطية إنتاجيتها للمواكبة وتحقيق العائد الاقتصادي المستهدف، فعوامل تنشيط الإنتاج متنوعة وهنا يجب الخوض والبحث في الفرص التي توفرها الدولة للاستثمار بالصناعة مع التحولات الواسعة التي دخلت على هذا القطاع الحيوي إضافة لما أفرزته جائحة كورونا من فرص لزيادة الإنتاج المحلي نوعا ما ببعض المجالات، ولو كان بحدوده الضيقة، بدلاً من الاعتماد على الواردات التي بمجملها تمثل فرص استثمار محلية، وكما تؤشر المعطيات فالمرحلة المقبلة صناعية بامتياز وهكذا يجب أن تكون، ومن هنا تأتي توجهات وزارة الصناعة حيال الشركات المتعثرة والخاسرة، بمعنى مناقشة أوضاعها ومآل مصيرها إلى أين..؟ فهذا خير من أن تبقى حجر عثرة ومكاناً للاستنزاف المالي بلا أي فائدة ترتجى كان طرحها إلى خيار عله يضع حدا للخسائر التي وصلت إلى مستويات غير مقبولة، ولا بمقدور أي خزينة كانت سدها أو تحملها..!

الحديث الآن هو طرح مثل تلك الشركات المتعثرة في الاستثمار مع القطاع الخاص والاستفادة من إمكانياتها وتجهيزاتها وفق شروط محددة ترضي الطرفين، أمر تعمل وفقه وزارة الصناعة وذلك حسبما صرحت به مؤخراً، فمهما تكن صيغ الاشتراطات وأساليب العمل وإعادة خطوط عملها للإنتاج أفضل من أن تبقى بصورتها الحالية بلا إنتاج، وبالتالي وضع نهاية لاستنزاف الصرفيات بلا جدوى.

قد يقول قائل: إن الشركات الصناعية العاملة تعاني من تحديات مالية صعبة تؤثر في نموها وقدرتها على المنافسة.. فكيف سيكون حال الشركات المتعثرة والواقفة حالياً عن أي نشاط..؟!

صحيح أن ما صدر عن الصناعة تجاه مسألة التشبيك مع القطاع الخاص لإعادة الحياة للشركات «الميتة» حتى الآن هي أفكار جميلة فقط، التصورات والرؤى التفصيلية يبدو أنها لا تزال طي الكتمان، ومهما يكن فالشركات حان الوقت للتفكير بمصيرها ووقف مسلسل خسائرها الطويل، لا أن نبقى في طور طرح أفكار وخطط سرعان ما ننساها مع مرور الزمن..!

خيار استثمارها مع الخاص خطوة متقدمة وهذا الأخير لا خيار أمامه إلا التحفيز بتمويل حكومي مناسب يساعده على السرعة بإعادة الحياة للشركات الخاسرة حسب منظومات تمويل طويلة الأمد، إجراء يحفز على ضخ المزيد من أموال الخاص والدخول في تشاركات تنقذ بعض الشركات من حالة الضياع.

تغيير بعض الإجراءات والقوانين الناظمة لعمل بعض الشركات ونمطية الأداء والإنتاج مع قرار قوي ينهي معاناة طويلة من تراكم فاتورة مالية ضخمة شكلت أعباء حتى على الشركات الرابحة، قوة القرار وتنفيذه هو ما تحتاجه بعض الشركات أولاً، ومن ثم إجراء التشابكات الإنتاجية بين القطاعين العام والخاص وفق مؤطرات مناسبة قد يكون عامل نجاح يصب في خانة بعض الشركات، فلا مناص من ذلك، فلماذا لا نجرب عل ذلك الأمر يكون ناجعاً.

«التموين»: نظّمنا مخالفات بحق كبار التجار وصالات «للسورية».. ومحطات وقود تنقص «الكيل»

تنظيم أكثر من ٢٥٠٠ ضبط خلال النصف الأول من الشهر الحالي

رامز محفوظ

أكد مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية علي الخطيب في تصريح خاص لـ«الوطن» أن دوريات حماية المستهلك لا تستثني أحداً وتستهدف كبار المنتجين كما تستهدف تجار المفرق والجملة، مبيناً أنه خلال الأسبوع الماضي تم إغلاق ٢٢ محلاً تجارياً لتجار جملة كبار في سوق الهال في دمشق وإغلاق نحو ٢٠ محلاً تجارياً في منطقة الدقاقين لمستوردين ومنتجين كبار، وتمت إحالة أصحاب هذه المحال التجارية إلى القضاء حيث سيتم فرض غرامة مالية عليهم إضافة إلى الإغلاق لمدة أسبوع.

وعن موضوع ضبط استهداف دوريات حماية المستهلك لمؤسسات القطاع العام مثل السورية للتجارة وتنظيم ضبوط بحق المخالفين فيها، بيّن مدير حماية المستهلك أن هناك ضبوطاً تم تنظيمها بحق مخالفين في القطاع العام ودورياتنا تستهدف صالات السورية للتجارة كما تستهدف أسواق القطاع الخاص.

ولفت إلى أن المواد الاستهلاكية لا تدخل صالات السورية للتجارة إلا بعد أن يتم تحليلها بالدرجة الأولى.

وبين أنه لا يجوز أن يقوم المعنيون في السورية للتجارة بشراء هذه المواد إلا عندما تكون محللة بشكل نظامي.

وأشار إلى أن أسعار أغلب المواد الاستهلاكية الموجودة في صالات السورية للتجارة دائماً تكون أقل من أسعار السوق بنسبة تتراوح بين٥ و٢٥ بالمئة وذلك حسب نوعية المادة.

وأكد الخطيب وجود مخالفات في صالات السورية للتجارة لكنها موجودة بنطاق ضيق، منوهاً بأن ضبط هذه المخالفات يتم في أغلب الأحيان بناءً على شكاوى من المواطنين.

وبخصوص تكثيف دوريات حماية المستهلك خلال الفترة الحالية على الأسواق بالتوازي مع ازدياد حالات الفوضى في التسعير وحالات الغش، أوضح الخطيب أنه خلال الفترة الحالية ارتفعت وتيرة المخالفات الجسيمة مثل الغش بذات البضاعة وضبط مواد فاسدة منتهية الصلاحية إضافة إلى المخالفات المتكررة التي تحصل حالياً في محطات الوقود.

وبيّن أن دوريات حماية المستهلك تركز بشكل كبير حالياً على محطات الوقود نتيجة ازدياد حالات التلاعب بالكيل حيث تم تنظيم ضبوط كثيرة بهذا الخصوص.

ولفت إلى أن البعض من عاملي محطات الوقود يلجؤون خلال الفترة الحالية لاتباع أساليب احتيالية من أجل إنقاص الكيل عند التعبئة للمواطنين، مبيناً بأن عقوبة التلاعب بالكيل هي الحبس إضافة إلى فرض غرامة كبيرة على المخالف.

ونوه بأن دوريات حماية المستهلك تتابع واقع الأسواق حالياً يوماً بيوم وبشكل مكثف من أجل الوقوف على أسعار المواد بشكل عام، إذ إن هناك تشديداً في الرقابة بالنسبة لهذا الموضوع ويتم تنظيم ضبوط بحق من يرفع الأسعار بشكل غير واقعي، وبمن لا يلتزم بنشرات الأسعار الدورية التي تصدر عن وزارة التجارة الداخلية وعن مديريات التموين في المحافظات وخاصة الأسعار المتعلقة بالخضر والفواكه والفروج والبيض.

وأوضح الخطيب أنه لوحظ خلال الشهر الحالي زيادة بنسبة الشكاوى من المواطنين بحدود ١٠ بالمئة عن الفترة الماضية.

وبيّن بأن المخالفات ازدادت كذلك خلال الشهر الحالي لكن بنسبة قليلة عن الشهر الماضي حيث تم تنظيم أكثر من٢٥٠٠ ضبط بحق مخالفين خلال النصف الأول من الشهر الحالي، وتنوعت هذه المخالفات بين مخالفات لمواد منتهية الصلاحية ومخالفات لمواد مجهولة المصدر ومخالفات الشروع في الغش مثل تزوير في الماركات إضافة إلى مخالفات في محطات الوقود ومخالفات تقاضي أسعار زائدة وعدم الإعلان عن أسعار وعدم تداول الفواتير.

وأشار إلى أنه تم ضبط مخالفات خلال الفترة الماضية تتعلق بالمواد المدعومة والاتجار بها لغير الغاية المخصصة لها من دوريات حماية المستهلك مثل الاتجار بالطحين والمازوت والبنزين.

ولفت إلى أن هذه المخالفات يتم ضبطها في أغلب الأحيان ضمن الأفران وأحياناً في مستودعات خارج الأفران، منوهاً بأن عقوبة هذه المخالفة عبارة عن حبس لمدة سنة وغرامة مالية بمقدار مليون ليرة.

وختم بالقول: إن هناك متابعة دائمة للمخالفات وعلى مدار الساعة وخصوصاً خلال الفترة الحالية من دوريات حماية المستهلك وخاصة المتعلقة بصحة المستهلك بالدرجة الأولى.

الأسعار تغيّر عادات السوريين في الاستهلاك والتسوق

التحول للشراء بالأوقية والتخلي عن بعض السلع

علي محمود سليمان

لا تزال أسعار السلع الغذائية الرئيسية في الأسواق تسجل ارتفاعات غير مسبوقة ودون أي تسجيل لحالات انخفاض فيها، مع تدن شديد في القدرة الشرائية للمواطن وصلت به مؤخراً للشراء بالحبة والأوقية من المحلات.

«الوطن» تجولت في بعض أسواق دمشق وسجلت أسعار السلع الرئيسية التي كانت قد سجلتها قبل شهرين من الآن وبات واضحاً الفرق الكبير في الأسعار لجهة الارتفاع وعدم تسجيل أي سلعة انخفاضاً في سعرها.

البداية من الأسعار الحالية حيث قمنا بجولة في أسواق مساكن برزة وباب سريجة على محلات بيع الجملة والمفرق وكان لافتاً أن محلات البيع بالجملة باتت تبيع بأسعار قريبة لسعر المفرق إن لم يكن السعر نفسه، وفي هذا السياق أشار «أبو النور» وهو صاحب محل جملة في باب سريجة إلى أن الارتفاع اليومي لسعر الصرف وعدم استقراره أدى لتقلبات سعرية متواترة ما أدى إلى صعوبة تحديد سعر جملة واضح يمكن البيع بموجبه لزبائن المفرق فأي سعر مفرق تبيع عليه يصبح خاسراً بعد عدة ساعات وليس أياماً، كون زبون المفرق يشتري كميات قليلة تناسب حاجته الشخصية وحاجة عائلته على عكس زبون الجملة الذي يشتري كميات كبيرة يمكن أن تغطي الفرق بتقلبات السعر.

٥٠ بالمئة الفارق السعري خلال شهرين

سعر كيلو السكر يتراوح حالياً ما بين ٢٧٠٠ ليرة سورية إلى ٣٠٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره منذ شهرين ١٥٠٠ ليرة سورية أي بفارق وصل إلى ٥٠٪ خلال شهرين.

وبالنسبة لمادة الرز الصيني فسعر الكيلو حالياً لا يقل عن ٣٠٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره من شهرين ١٧٠٠ ليرة سورية أي بفارق وصل إلى ٤٣٪ خلال شهرين.

بينما تضاعف سعر زيت دوار الشمس خلال شهرين ليسجل مبيعه حالياً ما بين ١٠٥٠٠ ليرة سورية و١١٥٠٠ ليرة سورية حسب النوع وسعر الجملة والمفرق فيما كان سعره من شهرين بحوالي ٥٥٠٠ ليرة سورية أي إن الفارق السعري خلال شهرين وصل إلى ٥٢٪.

ولا تختلف الحال بالنسبة لأسعار السمون فسعر أدنى نوع من السمنة وصل حالياً إلى ١٠٠٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره سابقاً هو ٥٠٠٠ ليرة سورية أي بزيادة سعرية وصلت إلى ٥٠٪.

وفي مادة الشاي كانت الأسعار مضاعفة أيضاً حيث وصل سعر كيلو الشاي السوبر بيكو إلى ٣٠٠٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره من شهرين ١٥٠٠٠ ليرة سورية ليسجل فارقاً سعرياً بـ٥٠٪ أيضاً.

وبالنسبة للحبوب الأساسية فسعر كيلو العدس حالياً لا يقل عن ٢٣٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره سابقاً ١٧٠٠ ليرة سورية أي إنه ارتفع بنسبة ٢٦٪، وسعر كيلو الحمص الحب حالياً هو ٣٠٠٠ ليرة سورية وسابقاً كان بسعر ٢٠٠٠ ليرة سورية أي بزيادة بلغت ٣٣٪، وسعر كيلو البرغل لا يقل حالياً عن ٢٣٠٠ ليرة سورية فيما كان سعره سابقاً ١٤٠٠ ليرة سورية أي بزيادة بلغت ٣٩٪، وبالنسبة للمعكرونة فالسعر الحالي هو ٣٤٠٠ ليرة سورية والسعر السابق كان بـ١٧٠٠ ليرة سورية أي ارتفع سعرها بنسبة ٥٠٪.

كما أن مادة الطحينة تضاعف سعرها خلال شهرين من ٦٠٠٠ ليرة سورية إلى ١٢٠٠٠ ليرة سورية بنسبة زيادة ٥٠٪.

وكان لافتاً أن أسعار أغلبية هذه السلع لم تختلف كثيراً عن بسطات مواد المعونة التي تبيع المواد الغذائية المقدمة كمساعدات حيث إن سعر ليتر زيت دوار الشمس هو ١١٠٠٠ ليرة سورية، وسعر كيلو البرغل ما بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ ليرة سورية، وسعر كيلو الحمص ٢٥٠٠ ليرة سورية، وكيلو الرز ١٦٠٠ ليرة سورية.

وقد تحدثت ربة منزل تشتري حاجتها من هذه البسطات بأنها كانت سابقاً تشتري منها لفارق السعر الجيد عن باقي المحلات، ولكن حالياً حتى الشراء من البسطات بات صعباً ولا يمكن تأمين كافة السلع منها فأصبحت أسعارها مرتفعة أيضاً.

الشراء بالحبة والأوقية

وفي هذا السياق أوضح أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور شفيق عريش لـ «الوطن» بأنه ونتيجة الوضع الحالي أصبحت شريحة كبيرة من المجتمع السوري عاجزة أمام الجنون السعري وخارج استطاعتها تأمين المستلزمات الغذائية الضرورية وهي تعادل ٨٠٪ من الشعب السوري حالياً، متسائلاً هل هناك رغبة حقيقية من قبل الحكومة بضبط الوضع المعيشي للأسرة، فما نشهده من لجوء الحكومة لرفع الأسعار بشكل غير مبرر يعطي مؤشرات بأن الحكومة غير جادة في التحرك لضبط الأسواق وهي غير قادرة على ضبطها بأدواتها الحالية.

وأضاف: إن ما نشهده من تصريحات جوفاء تضع الحصار والعقوبات والمؤامرة الخارجية في الواجهة بشكل دائم أصبح غير مقبول أبداً، فمهما كان هناك من دور للعقوبات والحصار في الأزمة المعيشية للمواطن فإن الوضع المعيشي السيئ ناتج أيضاً عن سوء إدارة الملف المعيشي والعجز الحكومي بشكل كبير، مع تقديم مبررات غير مقبولة أبداً وكان آخرها ما تم التصريح به بأن التشويش بخصوص المواد المدعومة ناتج عن شبكة الخليوي هو أمر غير مقبول.

ولفت عريش إلى أن الوضع المعيشي الحالي فرض تغيراً قسرياً للعادات الاستهلاكية للأسرة السورية، ولسوف نشهد ظهور جيل يعاني من أمراض لم نكن نشهدها في مجتمعنا نتيجة سوء التغذية الذي يعاني منه الجيل الفتي حالياً، فأصبحت العائلات القادرة على تأمين ثلاث وجبات غذائية كاملة يومياً من القلة القليلة الباقية وما تبقى من العائلات عدلت من عاداتها الاستهلاكية وهناك حالياً من يشتري بالحبة من الخضار، وبالأوقية من السلع الغذائية الأساسية، ومنهم من يشتري بـ«الغلوة» إن كان في السكر أو الشاي أو القهوة.

نائب رئيس لجنة التصدير يقترح استيراد الزيت

تجار يمتنعون عن البيع بسبب سعر الصرف

الوطن

بيّن نائب رئيس لجنة التصدير في اتحاد غرف التجارة السورية فايز قسومة في تصريح خاص لـ«الوطن» أن استيراد الزيت النباتي ممنوع حالياً لحين إقناع الصناعة بموضوع استيراد الزيت، منوهاً بأنه في حال كانت الصناعة المحلية تؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المستهلك فان هذه السياسة تعتبر مرفوضة، وأشار إلى وجود حوالي ٥ معامل فقط تنتج الزيت النباتي حالياً.

ولفت قسومة إلى وجود حديث بالسوق حالياً بأنه يمكن استيراد الزيت بسعر أقل بنسبة ٦٠ بالمئة من السعر الحالي المتداول في الأسواق وهذا الأمر يجب التحقق منه، مبيناً بأنه في حال كان موضوع منع الاستيراد مؤدياً إلى ارتفاع أسعار الزيت فإن هذا الأمر لا يجوز ويجب أن تكون مصلحة المستهلك أولاً.

وأوضح بأنه من الممكن إيجاد طريقة حالياً لاستيراد الزيت حيث يتم وضع ضميمة أو رسوم استيراد على الزيت من أجل حماية منتج أو مصنع الزيت محلياً، مبيناً بان قيام المنتج ببيع الزيت بأسعار مرتفعة جداً كما يحصل حالياً فان هذا يعتبر أمراً غير مقبول.

ونوه بأن الارتفاع الجنوني الحاصل بأسعار الزيوت النباتية حالياً يعتبر أمر غير منطقي، لافتاً إلى أن المنتج في السوق حالياً غير كاف لذا لا بد من القيام بدراسة ومعرفة سعره خارج سورية وأن يسمحوا باستيراده مع فرض رسوم أو جمرك على استيراد الزيت لحماية الصناعة الوطنية.

ودخل المواطن يتراوح بين ٥٠ و٧٠ ألفاً حالياً فإن هذا الأمر لا يجوز، مشيراً إلى أنه لم يعد بإمكان المستهلك تناول الفلافل مع الارتفاع الجنوني حالياً بأسعار الزيت.

وأشار إلى أن الأسعار في الأسواق حالياً لا تواكب سعر الصرف ومسعرة على أساس سعر صرف وهمي، مبيناً بعدم وجود أي سبب لارتفاع سعر الصرف حالياً.

ولفت إلى وجود خوف خلال الفترة الحالية من التجار من أن يقوموا ببيع بضائعهم ولا ينخفض سعر الصرف وهناك تجار لا يريدون البيع خوفاً من ألا يستطيعوا تعويض البضائع التي باعوها مع ارتفاع أسعارها المستمر، مؤكداً أنه في حال صدور قرار من الحكومة تسمح باستيراد الزيت فانه مع صدور القرار فوراً ستنخفض أسعار الزيوت وقبل أن تصل الكميات المستوردة من الزيوت.

ونوه بأن أمانة غرفة تجارة دمشق أثارت موضوع ارتفاع الزيت النباتي لكن لا أعلم إن كان قد تمت مراسلة الحكومة أو إرسال كتاب لها بهذا الخصوص، مبيناً بأنه في حال طالبت غرفة التجارة بهذا الموضوع سيصبح هناك احتقان بين غرفة التجارة وغرفة الصناعة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مصلحة المواطن أهم من غرفة التجارة وغرفة الصناعة.

توفر الكسبة يعطي بارقة أمل في خفض أسعار المنتجات الحيوانية

الوطن

آثار عميقة تركتها تداعيات الأزمة السورية على قطاع الثروة الحيوانية، حيث قامت العصابات الإرهابية بتهريب أعداد كبيرة من الأبقار والأغنام والماعز وغيرها بطرق غير شرعية إلى خارج الحدود، ولعل العنوان الأبرز هو تدمير البنى التحتية لتوفير مقومات حياة تلك الثروة وأهمها موارد الأعلاف حيث قام الإرهابيون بتدمير مصانع استخلاص الزيوت من البذور الزيتية التي يتخلف عنها الإكساب (كسبة بذر القطن – كسبة فول الصويا – كسبة الفول السوداني – كسبة عباد الشمس) التي تعتبر من أهم مكونات أعلاف المجترات والدواجن، كما قامت بتخريب منشآت طحن الحبوب التي ينتج عنها مادة (نخالة القمح) فضلاً عن تدمير مستودعات الأعلاف ومصانع ووحدات جرش وخلط الأعلاف في مختلف المحافظات والمناطق والقرى السورية، إضافة إلى منع الحيوانات من ارتياد المراعي الطبيعية وخاصة البادية السورية التي تشكل ٥٥ بالمئة من مساحة البلاد وتوفر نسبة من أعلاف الأغنام والماعز، كما أقدمت العصابات الإرهابية على منع نقل الأعلاف من الموانئ إلى مناطق وجود الثروة الحيوانية في محاولة منها للضغط على المربين لذبح حيواناتهم أو بيعها لعدم توفر الأعلاف لها حسبما قاله «خبير في الشأن الحيواني ومستشار لدى غرفة زراعة دمشق».

وأضاف: هذه الوقائع خلقت فجوة كبيرة في أسواق المواد العلفية، وساهمت برفع أسعار الأعلاف إلى أرقام غير معقولة جعلت كثير من المربين عاجزين عن تأمين حاجة حيواناتهم من الأعلاف».

وتأتي موافقة رئاسة مجلس الوزراء على السماح باستيراد كسبة القطن خطوة في الاتجاه الصحيح لمعالجة النقص الحاد في المواد العلفية المنتجة محلياً ورغم أن كسبة القطن تستخدم تقليدياً في تغذية المجترات إلا أن توفرها يساهم بخفض الضغط عن الأعلاف المشتركة بين المجترات والدواجن مثل حبوب الذرة الصفراء وكسبة حبوب فول الصويا وهذا يعطي بارقة أمل في خفض أسعار المنتجات الحيوانية إذا تم بيع كسبة القطن بأسعار معقولة للمربين.

وأشار إلى عدم حصول تراجعات في أسعار الدواجن خلال الفترة المقبلة وبقاء أسعار المبيع للمستهلك على حالها من الارتفاع الحاصل. إذ تسجل بورصات المبيع للمستهلك ارتفاعات حادة كل يوم حيث يباع كيلو صدر الفروج بـ٨ آلاف ليرة والدبوس بـ٢ آلاف ليرة للكيلو، وطالت الارتفاعات أسعار مبيع الفروج المشوي والبروستد ليتجاوز الـ٢٢ ألف للفروج الواحد.

وقال المواطن عبد الكريم حمصي: إنه في ظل أسعار كهذه لم يعد بمقدور رب الأسرة شراء مادة الفروج، اشتريت قطعتين فقط تجاوز سعرهما ٧ آلاف ليرة، وهذا يشكل إلى فاتورة استهلاك الغذاء لدي عبئاً كبيراً.

وكانت المؤسسة العامة للأعلاف قد بينت أنه تم توزيع ٢٩٧٠٠ طن من المواد العلفية لمربي الدواجن منذ بداية العام وحتى نهاية شهر شباط الماضي، منها ٢٦ ألف طن ذرة صفراء و٣٧٠٠ طن كسبة فول صويا، وأن الكميات الموزعة خلال هذين الشهرين أكثر من ضعف الكميات الموزعة خلال العام الماضي بأكمله التي تبلغ ١٣٣٠٠ طن منها ١١ ألف ذرة صفراء و٢٣٠٠ طن كسبة فول صويا. وتوقعت أن تصب الكميات الموزعة على المربين في خانة الانفراجات وتخفيف حالة النقص الحاصلة وتعيد وتائر التربية من جديد.

مفاضلة فرز خريجي «الكليات التطبيقية» بعد «فرز المهندسين»

مدير التنمية الإدارية في رئاسة الوزراء يجيب على استفسارات «الوطن»: عند رفض كل الرغبات لا يتم الفرز في الدورة الحالية

الرغبات على أساس الاختصاص الدقيق والعام أما الفرز على أساس المعدل

عند التساوي بالمعدل فالأفضلية للمهندس المتخرج بعدد سنوات أقل

| فادي بك الشريف

كشف مدير التنمية الإدارية والموارد البشرية في رئاسة مجلس الوزراء لؤي البني في حديث خاص لـ«الوطن» عن البدء بمفاضلة فرز خريجي الكليات التطبيقية وتحديد احتياج الجهات العامة منهم بعد الانتهاء من فرز المهندسين، مبيناً أنها عملية مستقلة عن عملية فرز المهندسين، وخاصة أن احتياج الجهات العامة للكليات التطبيقية مختلف عن احتياجها من الاختصاصات الهندسية.

وحول إدخال الرغبات على أساس الاختصاص العام برغم وجود الاختصاص الدقيق، أكد البني أنه يمكن اختيار أي رغبة من القائمة الموجودة في حساب المهندس سواء اختصاص عام أو دقيق، ليصار إلى الفرز على الاختصاص الدقيق أولاً ثم يؤخذ بعين الاعتبار الاختصاص العام.

مضيفاً: إن العدد المذكور في أعلى الصفحة في الاحتياجات المتاحة هو عدد مراكز العمل، أما العدد الموجود بالاحتياج ذاته تحت عنوان العدد المطلوب هو عدد شواغر لمركز العمل هذا، مبيناً أن العدد المطلوب هو عدد المهندسين المطلوبين لمركز العمل هذا.

وأكد البني أنه في حال رفض كل الرغبات فإنه لا يتم فرز المهندس في دورة الفرز الحالية، لافتاً إلى ضرورة مراجعة الكلية التي تخرج منها للتأكد من الحساب، في حال إدخال كلمة المرور بشكل صحيح لكن يظهر الموقع أنها خطأ.

وفيما يخص صعوبة فتح الموقع من بعض المهندسين، أوضح البني أن الموقع لا يفتح إلا من الجمهورية العربية السورية، لذلك يجب أن يكون اشتراك الانترنت من مزودات انترنت محلية.

ونوه مدير التنمية الإدارية بأن الرغبات توزع من الاختصاص نفسه سواء اختصاص عام أو دقيق.

ولدى سؤال «الوطن» عن الحل حين يكون هناك فقط رغبة واحدة /وزارة/ ضمن محافظة ما، وهل يجبر المهندس بالتقديم لمحافظة أخرى؟، بين البني أن الاحتياجات الموجودة في حسابات المهندسين هي احتياجات الجهات العامة من اختصاصه وإذا رغب المهندس يمكنه اختيار رغبات من محافظات أخرى، مؤكداً أن الرغبات هي على أساس الاختصاص الدقيق والعام أما الفرز فهو على أساس المعدل، كما أن الرغبات التي يمكن اختيارها هي من ضمن الاحتياجات الموجودة في حساب المهندس تحت مسمى الاحتياجات المتاحة.

وقال البني: من لديه خطأ ببياناته يمكنه الدخول على باب (بياناتي الشخصية)، ويتقدم بطلب تعديل بيانات، ليذكر بالنافذة المنبثقة ما الخلل وما التصحيح لتتم دراسة الطلب من قبل الكلية (يرجى قراءة تعليمات الاستخدام).

وحول عدم وجود بعض الوزارات أكد البني أن الاحتياجات الموجودة هي احتياجات الجهات العامة، لذلك إذا لم توجد جهة عامة معينة لاختصاص معين فذلك يعني عدم حاجة هذه الجهة من هذا الاختصاص.

وفيما يخص المدة الزمنية لإمكانية النقل بين المحافظات ضمن الوزارة نفسها، قال: يمكن مراجعة النافذة «معلومات المفاضلة» ولاسيما القرار رقم ٣٩٠ حيث تنص المادة ٥ منه على: تلتزم الجهة العامة التي يتم فرز المهندس إليها بعدم الموافقة على نقله، أو ندبه، أو تكليفه، أو تحديد مركز عمله خارج مكان مركز العمل المفرز إليه، والمحدد وفق بطاقة الوصف الوظيفي، لمدة خمس سنوات من تاريخ مباشرته العمل.

ولدى السؤال عن فكرة الطالب الأصغر سناً، وهل تعني أن خريجي ٢٠١٩ مقدمون على خريجي ٢٠١٨؟، أوضح البني أن هذا البند جاء لحل إشكالية نادرة جداً حيث تعتمد معايير الفرز على أساس المعدل.

مضيفاً: لكن في حال تساوي معدل مهندسين من ذات الاختصاص ومتقدمين على مركز العمل نفسه فتتم الأفضلية وفق ما ذكر بالقرار ٣٩٠ المادة ٢ البند ٥: «عند التساوي بالمعدل أثناء التفاضل على مركز عمل واحد، تكون الأفضلية للمهندس الذي تخرج بعدد سنوات أقل، ثم الأصغر سناً».. وهذه حالة نادرة جداً يمكن ألا تتجاوز ١ بالألف وربما أقل.

وأشار البني إلى أن عملية فرز المهندسين لهذا العام تختلف عن عمليات الفرز السابقة، بحيث، تم تحديد احتياجات الجهات العامة كافة، وتم توصيف مراكز العمل وفق بطاقات عمل محددة لاستقبال رغبات وتفاضل المهندسين.

> عملية الفرز مستمرة وغير نهائية وتخضع للتقييم

ونوه بأن الفرز عملية مؤتمتة وفق برنامج حديث مؤتمت بالمشاركة مع التنمية الإدارية لتحديد الاحتياجات وأتمتة الفرز وإدخال البيانات مع وزارة التعليم العالي بالاتفاق مع البحوث العلمية، مع إعداد نظام فرز مؤتمت عالي المستوى بإشراف رئاسة مجلس الوزراء والأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

مضيفاً: إن عملية التأخير كانت لتطوير هذا النظام وفق محددات ومعايير جديدة تحقق الكفاءة والعدالة للمهندس ومن حيث النتيجة /فرز المهندس/ بتحقيق رغبته حسب معدله في أي جهة عامة يختار جهة العمل الموصف بكل جهة.

ولفت البني إلى التركيز على الاختصاص الدقيق ليتم تحقيق أكبر قدر من استثمار كفاءة المهندس من العدالة في توزيع وفرز المهندسين في تعيينهم، مؤكداً أن الفرز وفق معايير واضحة.

كما أشار إلى أن الفرز ركز كثيراً على احتياجات الجهات العامة، ضمن بطاقات (وصف وظيفي) وعلى مراكز عمل محددة ليختار المهندس مركز العمل بذاته، وقال: كان الفرز سابقاً، على الجهات العامة ووزير الجهة العامة هو من يفرز داخل الوزارة، أما الآن أصبح المهندس هو الذي يختار مركز عمل محدد المحافظة /المركز بدقة/، ويفاضل عليها بمركز العمل نفسه الذي اختاره بذاته.

وأكد البني أن عملية الفرز مستمرة وغير نهائية وتخضع للتقييم في كل عملية وموضوع الاستثناءات يدرس ويحل في عملية لاحقة، موضحاً أن هذا الفرز بالذات محدد لدورة ٢٠١٧–٢٠١٨ و٢٠١٨–٢٠١٩ ولجميع المسرحين من كل السنوات، ليشمل جميع المسرحين المقبولين بأي دورة تخرجوا وراجعوا الكليات.

الأمطار ترفع نسبة تخزين السدود في اللاذقية

توقف تنفيذ الحوض الإضافي لنبع السن حالياً بسبب غزارته

| اللاذقية - عبير سمير محمود

قال مدير الموارد المائية في اللاذقية فراس حيدر لـ«الوطن»: إن نسبة تخزين السدود في المحافظة وصلت إلى ٥٤ بالمئة، بحجم تخزين حالي بلغ ١٩٥,٩٢٠ مليون متر مكعب.

وأشار إلى أن عدد السدود الإجمالي (المنفذة والمستثمرة) في اللاذقية، يبلغ ١٤ سداً بحجم تخزين إجمالي ٣٦٦,٤٥٠ مليون متر مكعب لإرواء مساحة ٣٣٥٠٠ هكتار، إضافة لمشروع ري نبع السن لإرواء مساحة ٩٣٥٠ هكتاراً، ليصبح إجمالي المساحات المروية في المحافظة ٤٢٥٠ هكتاراً وإجمالي محطات الضخ للري ٥٤ محطة.

ولفت حيدر إلى أن غزارة نبع السن الحالية ١٦,٥ م٣/ثا، مبيناً أن تنفيذ الحوض التخزيني الإضافي لنبع السن المرحلة السادسة، بقيمة عقدية إجمالية ٤٢٤,٢٨٥ مليون ليرة، بنسبة إنجاز ٢٦,٨٧ بالمئة، منوهاً بتوقف العمل بسبب ارتفاع غزارة النبع في الوقت الحالي.

وأشار مدير الموارد المائية إلى استمرار عمليات الصيانة لجميع منشآت الري لتأمين جاهزيتها لموسم السقاية للعام الحالي وفق خطة سنوية، ومنها صيانة السدود الـ ١٤، كصيانة البوابات والتعشيب للأوجه الأمامية والخلفية وتعزيل المصارف المطرية وصيانة مآخذ الري، مشيراً إلى الانتهاء من تنفيذ تأهيل نقاط المراقبة للهبوطات والانزياحات الشاقولية لستة سدود وهي سد ١٦ تشرين، الفورة، بللوران، صلاح الدين، الحويز، وسد بيت ريحان.

وحول مشاريع السدود، قال حيدر إنه يتم العمل على ٤ مشاريع في الوقت الحالي، وهي مشروع سد برادون الذي سيعمل على تنظيم جريانات روافد نهر الكبير الشمالي وتخزين كمية ١٤٠ مليون م٣ من المياه لإرواء مساحة ٧٥٠٠ هكتار، إضافة إلى تأمين مياه الشرب للقرى المجاورة، مبيناً أن التكلفة التقديرية للمشروع بنسبة الإنجاز العامة ٨١ بالمئة.

وذكر حيدر أن المشروع الثاني هو مشروع سد فاقي حسن على موقع نهر الشيخ حسن في منطقة اللاذقية، والهدف من المشروع تخزين ١,٧٧٦ مليون م٣، ويؤمن مياه الشرب للتجمعات السكنية وإرواء مساحة ٣٠٠ هكتار، بتكلفة تقديرية ٧٣٤٢ مليون ليرة، ونسبة الإنجاز ٦٣ بالمئة.

وأشار إلى أن المشروع الثالث هو تأهيل مفيض سد الثورة تكلفة تقديرية ١٩٨,٤١٢ مليون ليرة، ونسبة الإنجاز بلغت ٦٩ بالمئة، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ جدار المفيض ويتم استكمال أعمال الموقع العام.

كما تقوم المديرية بتأهيل خزان قسمين، بقيمة عقدية ٢٠٦,٥٩٩ مليون ليرة، ونسبة الإنجاز ٦٧ بالمئة.

أسعار السمك تصل إلى أرقام خيالية وتموين طرطوس: الأمر بيد العرض والطلب!

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

تشهد أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية في أسواق طرطوس ارتفاعاً متتالياً وكبيراً جعل أغلبية المواطنين يئنون تحت وطأته وبشكل لم يسبق له مثيل بعد أن باتوا عاجزين عن تحمّل آثار وتبعات هذا الواقع القاسي الذي حرمهم وحرم أطفالهم من شراء نسبة كبيرة من المواد الضرورية.

وخلال جولة قامت بها «الوطن» أمس وأمس الأول في بعض أسواق مدينة طرطوس أكد العديد من المواطنين الذين التقتهم أن الأسعار الجنونية حرمتهم من كل شيء تقريباً وجعلتهم يأخذون بعض المواد بالقطعة أو الجزء وليس بالكيلو مثل البيض والفروج والخضار و.. الخ وتساءل هؤلاء عن أسباب هذا الفلتان وطالبوا بإجراءات استثنائية من قبل الحكومة والدولة بحق كل من يساهم في هذه الارتفاعات غير المبررة.

بدورهم عدد من تجار المفرق أكدوا أنهم لا يتحملون مسؤولية هذه الارتفاعات إنما يتحملها تجار الجملة بنسبة معينة والمستوردون بنسبة أخرى وارتفاع سعر الصرف بالنسبة الأكبر، وشدد بعضهم على ضرورة ضبط سعر الصرف حتى لا تستمر الأسعار بالطيران والأسواق بالفلتان والمواطن المزيد من المعاناة وحتى لا يتعرض الكثير منهم للخسارة والإفلاس.

وبتدقيق الأسعار من خلال الجولة يمكن القول إن أسعار الخضار والفواكه زادت في أقل من أسبوع نحو ثلاثة أضعاف وهكذا بالنسبة للبيض حيث وصل طبق البيض لنحو ٨٠٠٠ ليرة أي إن البيضة الواحدة وصلت لنحو ٣٠٠ ليرة، وسعر كيلو الفروج النيئ لأكثر من ٤٥٠٠ ليرة وكيلو اللحمة لأكثر من ٢٠٠٠٠ ليرة وليتر زيت القلي لـ ١١٠٠٠ ليرة وخبز النخالة والأبيض لأكثر من ٢٥٠٠ ليرة، أما أسعار السمك البحري فقد وصلت لأرقام فلكية إذ إن كيلو سمك (السفرني) وصل لنحو ٤٥٠٠٠ ليرة بعد أن كان منذ فترة نحو ثمانية آلاف وسعر كيلو الفريدي وصل لـ٧٥٠٠٠ ليرة واللقصّ لنحو ٧٠٠٠٠ ليرة..إلخ وهكذا كافة المواد في السوق.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس يوسف حسن ورداً على سؤال لـ«الوطن» عن دور المديرية وإمكانية ضبط هذا الارتفاع قال: إن المديرية تدقق بالفواتير وتراقب المنتج وتنظم الضبوط بحق المخالفين، أما بالنسبة لأسعار السمك فالموضوع يتعلق بالعرض والطلب.

عزوف المتعهدين عن مناقصات تنفيذ الطرق الزراعية ورئيس بلدية صلخد: العبّارات المائية ليست من اختصاصنا

| السويداء - عبير صيموعة

تضمنت الشكوى المقدمة من أهالي مدينة صلخد لجريدة «الوطن» مطالب عديدة كان أولها مطالبة الأهالي بضرورة ربط الشبكة المائية في المدينة مع تجمع آبار عبد مار حيث يتم إرواء المدينة من سد جبل العرب وحالياً وفي ظل الواقع المطري باتت مياه السد بطريقها للنضوب ما أدى إلى نقص بمياه الشرب

وطالب مزارعو صلخد بالعمل على تنفيذ الطرق الزراعية كي يتمكن الفلاحون من الوصول إلى أراضيهم لافتين إلى وجود طرق حيوية يجب تنفيذها مثل الطريق الزراعي الذي يربط أراضي مدينة صلخد بالأراضي الزراعية لقرية عوس والقرى المجاورة والذي يبلغ طوله نحو ٢٥ كم، مؤكدين أن هذا الطريق في حال تنفيذه يُخدم أكثر من خمسة آلاف دونم يستخدمها مئات المزارعين.

وأشاروا إلى ضرورة تطوير أراضيهم الزراعية كي يتمكن الفلاحون من زراعة هذه الأراضي فيما بعد بالمحاصيل الحقلية مشيرين أن الحاجة الملحة لتطوير أراضيهم بآليات مشروع استصلاح الأراضي بسبب ارتفاع ساعة الاستصلاح لدى القطاع الخاص التي تجاوزت الـ٥٠ ألفاً، موضحين أن آليات الفرع لم تزر المدينة منذ نحو خمسة عشر عاماً علماً أن مساحة الأراضي التي تحتاج إلى تطوير تبلغ نحو عشرة آلاف دونم.

كما طالب الفلاحون بضرورة تنفيذ عبارات مائية على مجاري الأودية لتنظيم عملية جريان المياه، موضحين أن عدم تنفيذ هذه العبارات أدى إلى غمر الأراضي الزراعية بالمياه وبالتالي جرف تربتها، والأهم هو عدم قدرتهم على الوصول إليها لزراعتها بالمحاصيل الحقلية بسبب قطع المياه أيام الشتاء للطرق الزراعية.

وأكدوا ضرورة العمل على ترميم وتأهيل قناة زيتونة المغذية لسد صلخد لكون عدم تأهيلها حتى تاريخه يحرم السد من مياه الأمطار، الأمر الذي ينعكس سلباً على نسبة التخزين المائي به.

بدورهم طالب مربو المواشي في المدينة بضرورة فتح مستودع أعلاف مدينة صلخد الذي مضى على إغلاقه نحو عامين لعدم وجود أمين مستودع ما يرغمهم على شراء الأعلاف لمواشيهم من نبع عرى ما أثقل كاهلهم مادياً وخاصة أن أجرة نقل المادة من نبع عرى إلى مدينة صلخد تتجاوز ٤٥ ألف ليرة.

من جهته أوضح رئيس الدائرة الفنية بمديرية الخدمات غازي الحلبي أن هناك العديد من المشروعات الطرقية وخاصة الزراعية متوقف العمل بها منذ عام ٢٠١٢ على أثر عزوف المتعهدين عن إكمال العمل بهذه المشروعات بسبب الظروف الراهنة وحالياً تقوم الخدمات الفنية بمتابعة العمل ببعض هذه المشاريع وفق الإمكانات المتاحة.

رئيس مجلس مدينة صلخد زهير السعدي أشار لـ«الوطن» إلى أن تنفيذ عبارات مائية على الأودية لتنظيم عملية جريان المياه ليس من عمل مجلس المدينة وهو من اختصاص الموارد المائية.

أما مستودع أعلاف صلخد فإن المشكلة الأساسية تكمن بوجود نقص كبير بالملاك العددي للفرع، مضيفاً: وحالياً ننتظر الإعلان عن أسماء الناجحين بالمسابقة التي قامت بها مؤسسة الأعلاف مؤخراً ليصار إلى تعيين أمين مستودع.

بدلاً من تقديمها في السفارة بالخارج.. ووعد بدراسته وأخذه بعين الاعتبار

مرجانة لـ«الوطن»: اقترحنا على وزير الخارجية أن تقدم طلبات عودة اللاجئين من أهلهم في المكاتب القنصلية داخل سورية

| محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين في مجلس الشعب بطرس مرجانة أنه تم تقديم مقترح لوزير الخارجية فيصل المقداد خلال اجتماع اللجنة معه الأسبوع الماضي تضمن السماح لأهالي اللاجئين بتقديم طلبات في المكاتب القنصلية الموجودة في بعض مراكز المدن بالمحافظات لعودة أبنائهم الراغبين بالعودة بدلاً من تقديمها في السفارات السورية في الخارج باعتبار أن هناك بعض الصعوبات تواجه الراغبين في العودة، مضيفاً: إن الوزير المقداد وعد بأن يدرس هذا المقترح ويأخذه بعين الاعتبار.

وبين مرجانة أن المكاتب القنصلية السورية الموجودة في بعض الدول الغربية عدد موظفيها قليل بحكم أن تلك الدول سمحت بفتح هذه المكاتب لكن لم تسمح بزيادة عدد الموظفين فيها، مشيراً إلى أن الخدمة الإلكترونية في السفارات والمكاتب القنصلية متاحة بشكل جيد.

وأكد مرجانة أن هناك العديد من التسهيلات القنصلية التي قدمتها وزارة الخارجية للمغتربين منها الخدمة الإلكترونية، موضحاً أن المغترب بإمكانه أن يتواصل مع السفارة أو المكتب القنصلي ويتم تحديد موعد له عبر هذه الخدمة ويأتي ضمن المدة التي تم تحديدها له.

وأكد مرجانة أن هذه الخدمة حدت كثيراً من دور الوسيط والسماسرة باعتبار أن التواصل مع السفارة مباشرة لأن أي تواصل إلكتروني يحد من دور الوسيط.

وأشار مرجانة إلى أنه من المعروف أنه يحق لأي سوري العودة ويتم تسوية وضعه داخل القطر بعد إعطائه مهلة لذلك لمعالجة أي معاملة إدارية لتسوية وضعه داخل القطر، مشيراً إلى التسهيلات التي تقدمها «الخارجية» في هذا الخصوص، ولافتاً إلى أن أي عمل من الممكن أن يوجد فيه بعض الثغرات لأن أي عمل يمكن القيام به وخصوصاً إذا كان لأول مرة لا يمكن الإحاطة بكل الأمور التي تخص هذا العمل فمن الممكن التعرض لأشياء صغيرة غير ملحوظة.

مرجانة أشار إلى أنه يتم سد هذه الثغرات من خلال التواصل مع العديد من المغتربين الذين يشرحون أوضاعهم سواء للوزارة مباشرة أم للجنة وبالتالي يتم العمل على حلها مباشرة.

ولفت مرجانة إلى أنه من الأمور المهمة التي تم طرحها مع وزير الخارجية التنسيق بين عمل اللجنة والوزارة باعتبار أن عملها مكمل لعمل وزارة الخارجية وخصوصاً في عرض وجهة الحق السوري في المجالات الدولية من خلال الاجتماع مع البرلمانات والمنظمات الدولية.

وأشار إلى أنه من خلال الاجتماع مع الوزارة يمكن معرفة رؤيتها في المواضيع الدولية لتبني اللجنة خطتها بناء على هذه الرؤية في الاجتماعات الدولية.

وأكد مرجانة أن الاجتماعات حالياً تتم مع المنظمات البرلمانية وتكون عبر اجتماعات افتراضية ويشارك فيها أعضاء من مجلس الشعب سواء كانوا أعضاء في اللجنة أم من غير لجنة أخرى، مشيراً إلى أنهم يقومون بدورهم تجاه المواضيع المطروحة من خلال هذه الاجتماعات.

> الخدمة الإلكترونية في السفارات حدت من السماسرة ودور الوسيط

نقص المازوت وزيادة الأجور وقلة العمال تؤثر على استصلاح أراضي السويداء

| السويداء -عبير صيموعة

تلقت «الوطن» عدة شكاوى من أهالي المحافظة حول قيام أصحاب الآليات الثقيلة /تريكسات – بلدوزرات/ برفع سعر متر الحفر قواعد إلى ٥٠ ألف ليرة ما انعكس سلباً على أعمال البناء والإنشاء.

وأشار الأهالي إلى رفع أجور التطوير التي أوقفت عمليات استصلاح مئات الدونمات على ساحة المحافظة لعدم قدرة المزارعين على دفع ما يترتب عليهم من أجور استصلاح.

مالكو السيارات الثقيلة في السويداء عزوا تقاضيهم هذه الأجور إلى عدم تأمين مادة المازوت لزوم أعمالهم الإنشائية والتي بمعظمها لمشاريع القطاع العام ما دفع بهم للتزود بمادة المازوت من السوق السوداء بسعر يزيد على ١٥٠٠ ليرة لليتر الواحد، ما انعكس سلباً على مشاريع القطاع العام لكونه ستتم مطالبة أصحاب المشروعات بفروقات الأسعار إضافة لانعكاسه السلبي على الراغبين بالبناء من القطاع الخاص.

وطالب مالكو هذه السيارات بضرورة تأمين مادة المازوت لآلياتهم عن طريق نقابة مقاولي السويداء وبالتالي مساواتهم مع أصحاب الشاحنات الثقيلة الذين يتم تأمين المازوت لهم من قبل اتحاد الحرفيين أو منحهم بطاقة الكترونية تمكنهم بموجبها الحصول على مادة المازوت.

بدوره رئيس فرع نقابة مقاولي السويداء عامر حمزة أكد لـ«الوطن» أن مطلب المقاولين ولاسيما مالكي الآليات الثقيلة هو مطلب محق لافتاً إلى أن نقابة المقاولين سطرت العديد من الكتب والمذكرات لمحافظة السويداء بضرورة تأمين مادة المازوت للمقاولين أسوة بالحرفيين.

وبين حمزة أن معظم الأعمال المنفذة هي للقطاع العام لذلك بات من الضروري تأمين مادة المازوت لهذه الآليات لأن عدم تأمين المادة قد يدفع بالمقاولين للتوقف عن العمل أو المطالبة بفروقات الأسعار.

بدوره مدير فرع مشروع استصلاح الأراضي بالسويداء حسام جمول أوضح لـ«الوطن» أن تنفيذ خطة عمل الفرع في أعمال التطوير تسير بشكل جيد رغم الصعوبات التي تواجه الفرع خاصة أعطال الآليات جراء قدمها وصعوبة تأمين القطع التبديلية لها من الأسواق الخارجية جراء الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة إضافة إلى وجود نقص بالكادر العامل وكبر سن العاملين الحاليين وتعرضهم للأمراض المهنية لافتاً إلى أن خطة الفرع ستشمل كل أراضي المحافظة التي بحاجة إلى تطوير لكن وفق الإمكانات المتاحة.

شركة حمص لتصنيع العنب تنتقل من الخسارة إلى الربح

أسد لـ«الوطن»: عقود توريد مباشرة مع الفلاحين لكسر الحلقات الوسيطة

| حمص- نبال إبراهيم

أكدت مديرة شركة حمص لتصنيع العنب «المياماس» منال أسد لـ«الوطن» أن الشركة تقوم حالياً بالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية وبإشراف اتحاد الفلاحين بتنظيم عقود توريد مباشرة مع الفلاحين لاستجرار محصول العنب من أرياف المحافظة بهدف كسر الحلقات الوسيطة ما بين الشركة والفلاحين.

وبينت أنه يتم تقديم سلفة مالية بمقدار ١٠٠ ألف ليرة سورية لكل واحد طن يتعاقد على توريدها للشركة خلال موسم العنب على أن يتم تسديد كامل ثمن العنب للفلاحين فور استلام كامل الكمية الموردة المتعاقد عليها.

وأشارت إلى أن جميع العقود التي تبرم حالياً مع الفلاحين تتم وفق تسعيرة اللجنة الاقتصادية التي ستصدر في حينها، لافتة إلى أنه تم التعاقد على توريد ١٥٠٠ طن من مادة العنب حتى تاريخه منها ٩٠٠ طن بسلفة مالية والباقي من دون سلفة.

ولفتت إلى أن خطة الشركة خلال الموسم الحالي تتضمن استلام ٨ آلاف طن من العنب، منوهة بأن الكميات التي تم استلامها من العنب خلال العام الماضي وصلت إلى ٥٢٠٠ طن وبلغت قيمتها المالية ١,٣ مليار ليرة سورية تم تسديدها للفلاحين بشكل فوري.

وأوضحت أن الشركة أنتجت ١٥٢ طناً من مختلف منتجاتها منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر شباط الفائت وبلغت مبيعاتها ١٥١ طناً بقيمة ٥٤٠ مليون ليرة سورية وحققت أرباحا وصلت إلى ٩٤ مليون ليرة سورية، مشيرة إلى أن مبيعات الشركة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بلغت ١٠٦ أطنان بقيمة ١٨٧ مليون ليرة سورية، بحيث لم تحقق حينها أرباحا وخسرت مبلغاً يصل إلى ٥ ملايين ليرة سورية، عازية سبب الانتقال إلى الربح بعد الخسارة إلى تحسن الإنتاج والتسويق وارتفاع أسعار منتجات الشركة.

وأشارت أسد إلى ارتفاع أسعار منتجات الشركة بنسبة ١٩١ بالمئة ومستلزمات الإنتاج بنسبة ٢٦٢ بالمئة مقارنة بأسعارها في نهاية عام ٢٠١٩، موضحة أن الشركة لم ترفع أسعار منتجاتها بنفس نسبة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج لكونها تضع هامش ربح بسيطاً على منتجاتها باعتبارها مؤسسة تدخل إيجابي في الأسواق تعمل على ضبط الأسعار وجشع التجار وهذا ما ساهم في عملية ضبط أسعار هذه المنتجات في الأسواق المحلية إلى حد كبير.

وكشفت عن وجود خطة لدى الشركة لتصدير كمية ٢٠ طناً من منتجاتها إلى الأسواق الخارجية إلا أنه يوجد حالياً صعوبة لتنفيذ ذلك نتيجة للحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة على القطر، لافتة إلى أنه لا يوجد حالياً أية ذمم مالية مترتبة على الشركة لمختلف القطاعات العامة والخاصة، وأنه تم تحصيل جميع ديون الشركة على بعض شركات القطاع العام.

وبينت أنه تم مؤخراً تحقيق وفورات مالية بالشركة تم توزيعها على جميع عمالها بنسب مختلفة بحسب نسبة الدوام الفعلي لكل عامل لتحفيزهم على الإنتاج وتطوير العمل، مشيرة إلى أنه تم إعداد دراسة لرفع علاوات الإنتاج للعمال بنسبة ٥ أضعاف لتحفيزهم وهذه الدراسة حالياً قيد التصديق.

وأشارت أسد إلى أن الصعوبات من نقص اليد العاملة الخبيرة لتسربها وقدم آليات الخدمة وخروجها عن الخدمة وعدم إمكانية إصلاحها لارتفاع تكاليف الصيانة وصعوبة استجرار المادة الأولية للإنتاج بسبب الفارق السعري ما بين تسعيرة اللجنة الاقتصادية وسعرها بالأسواق المحلية تشكل تحدياً حقيقياً في ظل الظروف الراهنة.

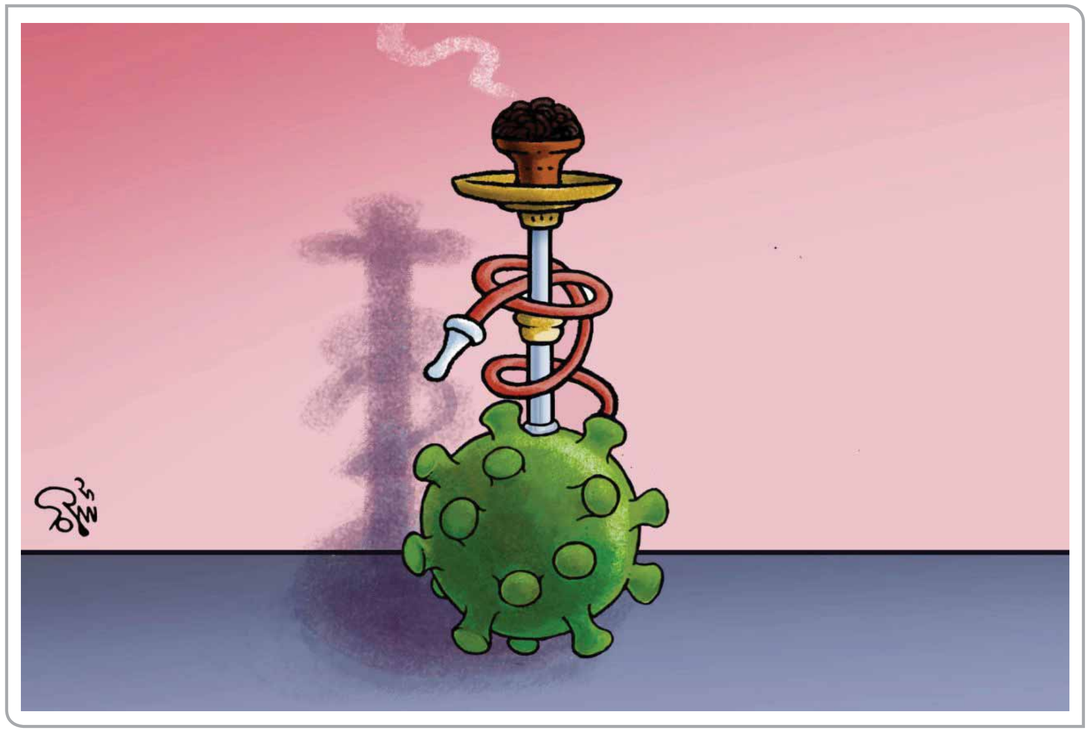

٢٤٠ ألف طالب وطالبة بإدلب..

وزير التربية لـ«الوطن»: الامتحانات العامة بموعدها ونظام المراقبة إلكتروني

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكد وزير التربية دارم طباع لـ«الوطن» أن الامتحانات العامة لطلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة، ستكون بموعدها المحدد في ٢٠٢١/٥/٣٠، وستُجرى وفق الأنظمة والقوانين المتبعة، وضمن نظام مراقبة إلكتروني، لتخفيض نسبة الغش فيها إلى أدنى مستوياتها، أو حتى لا يكون هناك غش على الإطلاق.

وبيّن أن الوزارة تعمل للسنوات القادمة لأن تكون الامتحانات العامة مؤتمتة بالكامل وأكثر شفافية.

وأوضح أن الوزارة تشدد على دور المعلم ورفع قيمته، واعتباره مسؤولاً عن العملية التعليمية.

ولفت إلى أن المرسوم ٨٨ الذي صدر بتاريخ ١٦ الشهر الجاري، القاضي برفع أجور الساعات التدريسية للمكلفين بالتدريس في مدارس التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي، وفي جميع مدارس ومراكز التدريب المهني لدى جميع الجهات العامة في الدولة، سواء كانوا من داخل الملاك، أم من خارجه وفقاً للشهادة العلمية التي يحملونها، يصب بالمحصلة في تحسين الظروف المعيشية للمعلم وتحفيزه.

وقال: إن الوزارة تُعدّ إضافة إلى ما سيبق، عدة مشاريع لتطوير نظام حوافز للمعلم لتطوير أدائه، يرتبط مع عمله ليكون له مقابل، أي من يعمل يجد ما يستحق.

وفيما يتعلق بالواقع التعليمي بمحافظة إدلب وريفها المحرر، بيّنَ الوزير أن عدد الطلاب بالمحافظة نحو ٢٤٠ ألف طالب وطالبة، ويعلّم فيها نحو ١٠٦٠٠ معلم ومعلمة.

وأما في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب، بين طباع أن عدد المدارس التي أعادت الوزارة تأهيلها ٧٢ مدرسة، وعدد الطلاب الذين عادوا إلى الدراسة في الريف المحرر نحو ٥٥٠٠ طالب وطالبة.

وأكد الوزير أن الدولة تقدم كل ما بوسعها لتمكين طلاب إدلب من تقديم امتحاناتهم العامة. مضيفاً: فهي تفتح كل بوابات العبور نحو مناطقها الآمنة، وتستقبلهم وتنقلهم إلى مراكز مؤقتة، وتجري لهم فحص (بي سي آر)، وتقدم لهم عناية صحية وطبية فائقة، ودورات تعليمية لتعويض الفاقد التعليمي، والطعام والشراب، وتعيدهم إلى قراهم وبلداتهم، وكل ذلك بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وبعض المنظمات الدولية.

وقال الدكتور طباع: ولكن للأسف الطرف الآخر لا يسمح لهم بالخروج من المعابر التي تفتتحها الدولة لهم.

ومن يتمكن منهم من الخروج يلقى كل الرعاية والاهتمام، وتوضع كل الإمكانات المتاحة التي ذكرناها سابقاً بخدمته.

وعن الاستمرار بترميم المدارس التي خربها الإرهابيون، وإعادة تأهيلها ووضعها بخدمة العملية التعليمية، بيّنَ الدكتور طباع أن الوزارة تضع في خطتها كل عام، ترميم عدد من المدارس وتدعمها عن طريق المنظمات الدولية، لتعيدها بأسرع ما يمكن للخدمة والاستثمار بالتربية والتعليم.

وأضاف: وقد فتحنا باب التشاركية مع مستثمرين لإعادة تأهيل مدارس واستثمارها لفترة محددة قد تكون لـ١٠ سنوات أو ١٥ سنة كمدارس خاصة، وأثناء إبرام عقد الاستثمار يحدد جزءٌ من مواردها للدولة، أو ٢٥ بالمئة من قدرتها الاستيعابية مجانية لأبناء الشهداء والمعلمين، والأسر الفقيرة.

ولفت إلى أن مشاركة المجتمع المحلي بترميم المدارس وإعادة تأهيلها أمر بالغ الأهمية، ويحقق خطة الدولة.

> مستثمرون يعيدون تأهيل مدارس لقاء استثمارها كمدارس خاصة لفترة محددة وجزءٌ من مواردها للدولة

رئيس نادي الجلاء لـ«الوطن»:

نعتمد على اللاعبين الشبان وكرة السلة في أمان

| حلب– فارس نجيب آغا

حوار مطول أجرته «الوطن» مع رئيس نادي الجلاء الدكتور (أنطوان عته) ليتحدث به عن واقع ناديه ومنشآته وكيف أعيد إعمارها من جديد، وما المخطط الذي رسم لفريق كرة السلة وأين لعبة كرة القدم، ورأيه في نظام الاحتراف وماذا عن عملية التجنيس؟

قال أنطوان: بعد الأزمة قمنا بزيارة لمقر ومنشآت النادي في منطقة السريان حيث كان كل شيء مدمراً ولم يكن هناك أي مصدر مالي يمكن للنادي الاعتماد عليه، وبرز دور اللاعبين القدامى الذين تمكنوا من جمع مبلغ مالي جيد بفضل تواصل الجميع معنا داخلياً وخارجياً رغبةً منهم في عودة نادي الجلاء لممارسة دوره الرياضي، وقد كان همنا في المقام الأول إعادة تأهيل صالة كرة السلة وفرش أرضيتها بالباركيه، وحظينا بمساعدة إحدى الكنائس في ألمانيا التي بادرت فوراً للتعاون معنا، حيث قمنا بإعادة تأهيل الملاعب والمطاعم ومقصف ومسبح النادي أيضاً لممارسة النشاط الرياضي ومن أجل تأمين دخل مالي نغطي فيه احتياجات ومستلزمات فرقنا في عصر الاحتراف.

تعاون ومشروع

حظينا حالياً بقطعة أرض بموقع ومساحة جيدة وهناك دراسة تعد من أجل مشروع ضخم رياضياً وثقافياً وسيكون للكنيسة التي تواصلت معنا في المرة الأولى نصيب من التعاون فيما بيننا عبر دعم مالي تم الاتفاق عليه، وقد أوصلت إليهم خلال الاجتماع الذي عقد بيننا أن الرياضة هي التي تجمع الشعوب ومن جميع الأطياف والأعمال، وحالياً نجهز جميع الأمور اللوجستية من أجل البدء بهذا المشروع من خلال الحصول على المواد والاحتياجات المطلوبة وفق عقود سيتم إبرامها مع إحدى الشركات الكبرى.

فريق المستقبل

المال لا شك هو عصب الرياضة واستثماراتنا الحالية لا تكفي للتعاقد مع لاعبين من الصف الأول والنخبة المحلية، وكان لدينا رغبة باستعادة لاعبينا المحترفين في بعض الأندية، لكن الأرقام العالية بما يخص العقود جعلتنا نعيد التفكير من جديد لذلك فضلنا بعد مشاورات عديدة مع مجلس الإدارة أن نبني فريقاً للمستقبل وبتكلفة مقبولة لا تتجاوز (٤٠) مليون ليرة سورية خاصة أن عقد اللاعب المحترف هو لموسم واحد، وهذا لن يفيد النادي في شيء وقد خرجنا بقرار جريء وحسمنا أمرنا بأن نصبر قليلاً حيث إن معظم لاعبينا هم من جيل الشباب ومتوسط الأعمار (٢٣) سنة وهذا تحد مع الذات حتى يكون لدينا فريق يخدم لعبة كرة السلة لخمس سنوات قادمة، ومن أهم اللاعبين الحاليين الذين رفدوا فريق الرجال هم: (عازرية، دولماية، نونو) وهؤلاء ينقصهم الاحتكاك والثقة ليكونوا على قدر من المسؤولية لذلك نطمئن جماهيرنا بأن لعبة كرة السلة في أمان وتدار بشكل جيد وهي بأيد أمينة خاصةً بوجود الخبير جاك باشاياني.

اللعبة الأهم

لدينا فكرة لتفعيل لعبة كرة القدم وتوسيع قاعدتها وننتظر المشروع الجديد لبناء ملعب يتمكن فيه اللاعبون من التمرين عليه مع تقديم كل سبل الدعم لتطوير هذه اللعبة التي تعتبر هي الأهم جماهيرياً.

قضية ميشيل معدللي جاءت بناء على رغبتنا في استقطابه ليكون في صفوف الفريق وبجانب اللاعبين الشبان وبعيداً عن الأمور المالية تمت الموافقة من جانبه على الفور بأن يعود لناديه الأم، وهو سيمنح حافزاً كبيراً للاعبين ولكن قضية جائحة كورونا والإجراءات الاحترازية لعبت دوراً في عدم تمكنه من الحضور كونه مقيماً في هولندا مع عائلته وليس بمفرده وفي حال تحسن الوضع فميشيل سيكون معنا بكل تأكيد.

تجارب جيدة

لقد تعاقدنا العام الماضي مع مدرب من مقدونيا لكي يساهم في تطوير اللعبة ومساعدة مدربينا ومنحهم ثقافة مدرسة سلوية جديدة بعد نقص كبير أصابتنا في الكوادر نتيجة الهجرة، كما تعاقدنا قبله مع الكابتن هادي درويش وقد استفاد مدربونا منهم وخاصة الكابتن عبود شكور الذي طور من فكره التدريبي لذلك تم تعيينه هذا الموسم مدرباً للفريق الأول، لن نقول إن تجربتنا مع المدرب الأجنبي ناجحة كثيراً لكن بالوقت ذاته تعتبر إضافة جيدة وفكراً سلوياً جديداً.

احتكاك ومنافسة

فريقنا السلوي ليس مطالباً هذا العام ببطولة الدوري وسيكون هناك موسم آخر لتحضير اللاعبين ومن ثم ندخل أجواء المنافسة بقوة بعد أن تكون فرصة الاحتكاك هذا العام والعام المقبل قد طورت من أداء اللاعبين ومنحتهم الخبرة والثقة المطلوبة لمواجهة الفرق القوية، وحالياً لدينا رضا مقبول عن النتائج والأداء، وفيما يخص بقية الفرق فنحن دائماً منافسون على البطولات لجميع الفئات إناثاً وذكوراً.

نظام الاحتراف

نظام الاحتراف لدينا بحاجة لإعادة نظر وتطوير وقد أرسلت لاتحاد كرة السلة أطروحة قمت بإعدادها حول بعض الجوانب المهمة بغية دراستها والأخذ بما يناسبهم منها، وفيما يخص عملية التجنيس فهي أمر إيجابي وموجود في كل دول العالم لكن ألا يكون ذلك على حساب اللاعب المحلي، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار إعادة إعمار الصالات ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب حتى نطور اللعبة ونرتقي نحو الأفضل.

الوحدة يلحق الخسارة الأولى بالكرامة وفوز سهل للجيش في سلة الرجال

| مهند الحسني

حفلت مباريات الأسبوع الثالث من إياب سلة الرجال بكثير من الإثارة، وأطلت المفاجآت برأسها بقوة، فلم يكن أشد المتشائمين بفريق الكرامة يتوقع أن يكون حضوره للفيحاء باهتاً وغير مقنع رغم كل ما يملكه من مقومات التألق، وبدا واضحاً أنه يعاني وخاصة من الناحية الدفاعية، وغاب عنه الانسجام والتفاهم في أغلب مراحل اللقاء.

على حين سارت بقية اللقاءات كما هو متوقع لها، ومع التفاصيل معكم نمضي:

انطلقت مباريات المرحلة يوم الخميس الفائت وفيها قلب الوحدة كل التوقعات والموازين وألحق بضيفه الكرامة المتصدر الخسارة الأولى له هذا الموسم وتغلب عليه بفارق ثلاث نقاط ٦٩–٦٦، بعد مباراة متوسطة المستوى الفني تبادل فيها الفريقان أدوار التقدم، فرض الوحدة نفسه من جديد كأحد أهم المنافسين على اللقب بعد الأداء المتوازن فردياً وجماعياً، وكانت تبديلات مدربه الجميل موفقة وغير متسرعة، وتمكن في الحد من خطورة العملاق عبد الوهاب الحموي في الريباوند في شقيه الدفاعي والهجومي، بينما لم يكن أداء الكرامة جيداً وغلب الطابع الفردي على أدائه وكثرت أخطاء لاعبيه، وشهد الربع الأخير من اللقاء إثارة قوية فأضاع الكرامة العديد من الكرات السهلة نتيجة تسرع لاعبيه على عكس الوحدة الذي لعب بأريحية ووصل لسلة خصمه بسهولة لتنتهي المباراة وحداوية.

وفي حلب تمكن النواعير من العودة لنغمة الانتصارات بعدما تجاوز محطة مستضيفه اليرموك وغلبه بصعوبة وبفارق ثلاث نقاط ٨٣–٨٠ بعد تعادل الفريقين بالوقت الأصلي ٧١–٧١ في مباراة كانت الفرصة الأخيرة لليرموك من أجل إنعاش أماله بالبقاء في دوري المحترفين ولعب بكل ما لديه من طاقة غير أن النواعير نجح في التسجيل في آخر ثواني المباراة ويخطف نقاط الفوز.

ومساء أمس الأول استكملت مباريات المرحلة أيضاً بلقاءين، حيث لم يجد الجيش صعوبة في تجاوز محطة جاره الثورة وغلبه بنتيجة ٩٨–٦١.

وفي حماة حقق الاتحاد فوزاً صعباً على مستضيفه الطليعة بعد مباراة قوية من الفريقين وانتهت المباراة ٦٢–٦٠.

ترتيب الفرق بعد مباريات السبت:

١– الكرامة (٢٩) نقطة، ٢– الاتحاد (٢٨) نقطة، ٣– الجيش (٢٨) نقطة، ٤– الوحدة (٢٦) نقطة، ٥– الجلاء (٢٤) نقطة، ٦– الطليعة (٢٢) نقطة، ٧– النواعير (٢٠) نقطة، ٨– الثورة (٢٠) نقطة، ٩– الوثبة (١٨) نقطة، ١٠– الحرية (١٨) نقطة، ١١– اليرموك (١٦) نقطة، ١٢– العروبة (١٥) نقطة.

وتختتم مباريات الأسبوع الثالث يوم غد الثلاثاء بلقاءين حيث يحل الجلاء ضيفاً على الوثبة بحمص في موقعة ينتظر أن يتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة لكون الوثبة يسعى لتقديم نفسه من جديد والعودة لمسلسل الانتصارات ورد الدين لضيفه الذي فاز في لقاء الذهاب، على حين الجلاء الذي اختلطت أوراقه بعد فوز الوحدة منافسه الأكبر على المركز الرابع على الكرامة لذلك سيلعب الجلاء بكل ما لديه من قوة للخروج بنقاط الفوز والعودة للمركز الرابع الذي تركه بشكل مؤقت للوحدة.

أما اللقاء الثاني فيجمع الجارين الحرية والعروبة.

دوري السيدات

انطلقت مساء أمس الأول مباريات الأسبوع الثالث من إياب سلة السيدات بلقاءين حيث استعادت سيدات نادي الثورة الصدارة ولو بشكل مؤقت بعد فوزهن على ضيفاتهن سيدات نادي تشرين بفارق كبير وصل إلى ٤٣ نقطة وبواقع ٨٤–٤١.

وفي اللقاء الثاني لم تتمكن سيدات نادي الساحل من تحقيق نتيجة جيدة بعدما خسرن أمام مستضيفاتهن سيدات نادي الأشرفية بنتيجة ٣٢–٤٣.

واستكملت مباريات المرحلة مساء يوم السبت بلقاءين، حيث حققت سيدات نادي تشرين فوزاً غالياً على مثيلاتهن سيدات الأشرفية ٥٦–٤٢، وفي اللقاء الثاني تابعت سيدات الثورة مشوار انتصاراتهن وحققن فوزاً على سيدات الساحل بواقع ١٠٢–٥٨.

وجرت مساء أمس الأحد والجريدة قيد الطبع مباراتان، حيث التقى العروبة مع الجلاء، والاتحاد مع الحرية.

اليوفي يسلم مفاتيح الكالتشيو للأنتر

من مباراة اليوفي وبينفينتو

| الوطن

أسدلت الستارة أمس على مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني فلعب في وقت متأخر ريال سوسيداد مع برشلونة وأتلتيكو مدريد مع ألافيس بينما انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

خيتافي × إشبي ١/١، فالنسيا × غرناطة ٢/١، فياريال × قادش ٢/١.

وكان ريال مدريد قد حقق يوم السبت فوزاً مهماً على مضيفه سيلتافيغو بثلاثة أهداف لهدف واصلاً للنقطة الستين في الليغا محافظاً على أمله في الحفاظ على اللقب.

وتواصلت أمس مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي فلعب في وقت متأخر فيورنتينا مع ميلان وروما مع نابولي على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

هيلاس فيرونا × أتالانتا صفر/٢، يوفنتوس × بينفينتو صفر/١، أودينيزي × لازيو صفر/١، سامبدوريا × فيورنتينا ١/ صفر.

وكانت مباراة الإنتر مع ضيفه ساسولو يوم السبت قد تأجلت بسبب فيروس كورونا حيث أعلن نادي الإنتر المتصدر عن وجود خمس إصابات وهذا مسوغ كاف لتأجيل المباراة، وكانت مباراتا السبت قد أسفرتا عن فوز سبيزيا على كالياري بهدفين لهدف وخسارة كروتوني أمام بولونيا بهدفين لثلاثة.

في الدوري الألماني اختتمت أمس مباريات المرحلة السادسة والعشرين فلعب في وقت متأخر فرايبورغ مع أوغسبورغ بينما انتهت المباراتان المبكرتان وفق التالي:

هوفنهايم × ماينز ٢/١، هيرتا برلين × ليفركوزن ٣/ صفر.

وكانت مباريات السبت قد أسفرت عن فوز الباير على شتوتغارت برباعية نظيفة سجل ثلاثة منها ليفاندوفسكي واصلاً للهدف ٣٥ ليصبح على بعد خمسة أهداف من الرقم القياسي لموسم واحد، وبفوز الباير أبقى الفارق على أربع نقاط بينه وبين لايبزيغ الثاني الذي افتتح المرحلة يوم الجمعة بالفوز على مضيفه أرمينيا بيلفيلد بهدف مقابل لا شيء واصلاً إلى النقطة السابعة والخمسين.

في الدوري الفرنسي اختتمت أمس مباريات المرحلة الثلاثين فلعب في وقت متأخر ليون مع باريس سان جيرمان بينما انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية: ستراسبورغ × لينس ٢/١، مونبيليه × بوردو ٣/١، نانت × لوريان ١/١، بريست × اينجيه صفر/ صفر، ديجون × ريمس صفر/١، ليل × نيم ٢/١.

وكان موناكو قد حقق الفوز في مرحلة يوم الجمعة على سانت إتيان برباعية نظيفة واصلاً للنقطة التاسعة والخمسين ومبقياً على حظوظه في المنافسة على اللقب.

في الدوري الإنكليزي لعب في وقت متأخر آستون فيلا مع توتنهام وهو لقاء مؤجل من المرحلة الثامنة عشرة، بينما انتهى ديربي لندن المصغر بين ويستهام وآرسنال لحساب المرحلة التاسعة والعشرين إلى التعادل ٣/٣.

وفي مسابقة الكأس لعب في وقت متأخر أمس ليستر مع مان يونايتد في ختام مباريات ربع النهائي بينما تأهل تشيلسي بفوزه على شيفيلد يونايتد ٢/صفر.

وكان ناديا ساوثمبتون والسيتي قد تأهلا يوم السبت بفوز الأول على مضيفه بورنموث ٣/صفر والثاني على مضيفه إيفرتون بهدفين دون رد.

صباح الوطن

فاروق بوظو

تعديلات جديدة لموضوع لمس الكرة باليد أو الذراع

أود في زاويتي هذا الأسبوع توضيح ما تمت الإشارة إليه حول التعديلات الجديدة المتعلقة بموضوع لمسة اليد داخل منطقة الجزاء.

ففي اجتماعات المجلس الدولي التشريعي في مدينة بلفاست الإيرلندية في الخامس من شهر آذار الحالي تمت مناقشة بعض الأمور المتعلقة بمواد قانون اللعبة وأهمها لمس الكرة باليد أو الذراع.

حيث أكد أعضاء المجلس أن الحكام يجب أن يستمروا في استخدام تقديرهم لتحديد صحة وضعية اليد أو الذراع بما ينسجم مع حركة اللاعب في هذا الموقف المحدد... لأن لمس الكرة باليد يعتبر مخالفة إذا كان اللاعب قد لمس الكرة عمداً بيده أو ذراعه من خلال تحريك اليد أو الذراع باتجاه الكرة.

كما أن لمس الكرة من اللاعب بيده أو ذراعه عندما يكون جسمه يتحرك بشكل غير طبيعي وذلك عندما تكون وضعية يده أو ذراعه غير متوافقة مع حركة الجسم في هذا الموقف المحدد، كما لا يمكن تبريرها من خلال الاعتماد على حركة جسم اللاعب في هذا الموقف المحدد من خلال وضع يده أو ذراعه في مثل هذه الوضعية غير الطبيعية.

وبالتالي فإن اللاعب الذي يخاطر بلمس الكرة بيده أو ذراعه تجب معاقبته سواء لتسجيل هدف في مرمى الفريق المنافس مباشرة من يده أو ذراعه حتى ولو كان بشكل غير متعمد... لأن تسجيل هدف من اللاعب الزميل أو الحصول على فرصة لتسجيل هدف لن تعتبر مخالفة.

وبعد... فقد أوضح المجلس الدولي التشريعي للفيفا بأن هذه القواعد الجديدة والتعديلات بعد القرار المثير للجدل في مباراة نهائي كأس العالم للأندية التي جرت في مدينة الدوحة القطرية في شباط الفائت، والتي جمعت بين كل من ناديي بايرن ميونيخ بنظيره نادي تيغريس المكسيكي، حيث تم تسجيل هدف المباراة الوحيد بعد أن وصلت الكرة إليه من لمسة يد غير متعمدة من أحد مهاجمي بايرن ميونيخ إلى زميله حيث تم إلغاؤه للتسلل، ثم تبين الموقف الصحيح لهذا المهاجم نتيجة اللمس غير المتعمد الذي ساهم في تسجيل هدف الفوز.

في كرة الساحل

توزيع مكافآت ومعسكر مغلق

| طرطوس- ممدوح علي

قبل بداية تمرين أمس الأحد اجتمع الكادرين الإداري والفني لرجال الساحل مع الفريق وتم بحث المرحلة السابقة بتفاصيلها ومراجعة لسلبياتها وإيجابياتها واستغلال فترة التوقف التي جاءت من حسن حظ الفريق حتى يكتمل شمل الفريق بعودة المصابين.

وتحدث مدير الفريق الكابتن ياسر ناصيف للاعبين بقوله: بعد استئناف مباريات الدوري تنتظرنا مهمة ليست صعبة وهي الابتعاد عن شبح الهبوط والبقاء بدوري المحترفين للموسم الحالي وكلنا ثقة بكم بأن تكونوا عند حسن الظن، والفريق الذي شاهدناه بمباراة حطين الأخيرة هو الذي نريده أن يستمر حتى نهاية الدوري لأن الروح والإخلاص لقميص النادي كانت السمة الأبرز في تلك المباراة، وبإذن الله سنتابع معكم مسيرة النجاح للبقاء في الدوري الممتاز.

وعلى الطرف الآخر سيجري الفريق معسكراً تدريبياً مغلقاً لمدة أسبوع يتخلله مباراة ودية وعلى الأرجح ستكون مع تشرين بطل الدوري باللاذقية... وبعد نهاية التمرين تم توزيع مكافأة الفوز على حطين والذي تبرع بها كعادته محي الدين طعمة وقدرها خمسة ملايين ليرة سورية.

على طريق الممتاز

فوز أول للمحافظة وخسارة ثانية لليقظة

| دمشق - شادي علوش

حقق المحافظة فوزه الأول في التجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز بكرة القدم على حساب اليقظة بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت بينهما أمس، فبات وضع اليقظة صعباً للعودة إلى الدوري الممتاز.

الشوط الأول جاء متكافئاً مع أفضلية لليقظة في الوصول لمناطق جزاء المحافظة عبر تحركات الحسان والبري والسودان فتعددت المحاولات الهجومية والتسديدات والتي كان أخطرها للسودان أبعدها الدولي السابق المخضرم رضوان الأزهر ببراعة.

المحافظة تحرك هجومياً عبر الخراط والجبلاق وأنهى الشوط الأول متقدماً بهدف للجبلاق إثر ركلة جزاء أثارت جدلاً كبيراً واعتراضاً من الفريق البقظاوي، ونفذ أحمد الجبلاق ركلة الجزاء بنجاح مرتين كل مرة في زاوية مغايرة حيث أعاد الحكم حنا حطاب التنفيذ نظراً لدخول لاعب من المحافظة داخل منطقة الجزاء عند التسديد.

في الشوط الثاني ضغط اليقظة طالباً التعديل ولكنه أحبط بالهدف الثاني عن طريق مدافعه بلال شيحا بالخطأ بمرماه فتعقدت مهمته وانخفضت معنوياته لإحساسه أن الخسارة واقعة لا محالة.

بعد الهدف كثف اليقظة هجومه وأضاع العديد من الفرص السهلة للمايش والقاسم والسلامة ودياب والتي كان الأزهر بالمرصاد وصاحياً لها.

لتنتهي المباراة بفوز المحافظة وحصوله على النقاط الثلاث التي وضعته ثانياً خلف المجد المتصدر وبالشراكة مع العربي الثالث فيما بقي رصيد اليقظة صفراً من النقاط، إذ فاز المجد أول أمس على العربي بثلاثة أهداف نظيفة،وكانت الجولة الأولى شهدت فوز العربي على اليقظة ١/صفر، وبالنتيجة ذاتها فاز المجد على المحافظة.

في الجولة القادمة سيلتقي العربي مع المحافظة واليقظة مع المجد.

الشعر في عيده العالمي

المتحف اللامرئي للحياة وفن جمع المتعة بالحقيقة

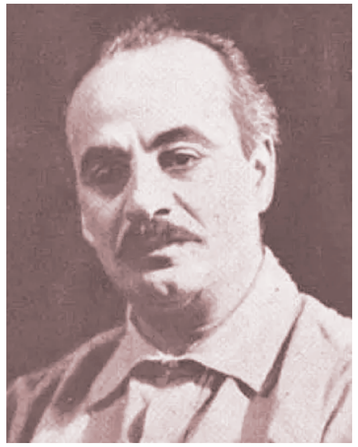
جبران خليل جبران

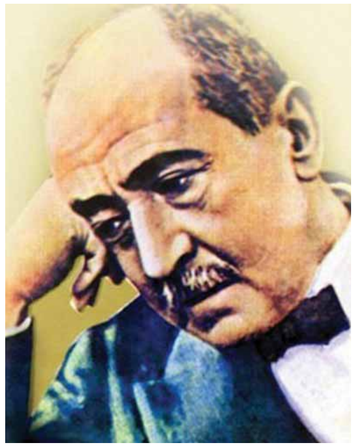
أحمد شوقي

نزار قباني

وائل العدس

الشعر هو ذلك الكلام الموزون لحناً، العذب لغة، لا يتقنه إلا قلة قليلة حباها الله بهذه الموهبة الفذة، فالشعراء الحقيقيون قليلون في هذه الحياة، والشعر كالمرآة يعكس واقع حياتنا ويترجم الأحاسيس العصية على البوح.

ويعتبر الشعر حجر الأساس في الحفاظ على هوية وتقاليد وعادات كل شعوب العالم، كما يحافظ على الثقافة الشفهية على مر العصور، لقدرته على الربط العميق للثقافات المختلفة، كما يسهم في تعزيز الإنسانية المشتركة بين جميع شعوب العالم أجمع.

كما أن الشعر هو المتحف اللامرئي للحياة العربية، وفيه اللقى والآثار والوثائق عن حياة العرب وثقافتهم وترحالهم والمراحل التي مروا بها، وكان عبارة عن تاريخ شفوي يختزن قيم تلك الجماعة المغرقة في القدم، حيث أصبح الرجوع إلى الشعر الجاهلي، وخاصة منه الموثق الذي لا يدانيه الشك، نوعاً من البحث التاريخي في أصول اللغة العربية الفصحى. وكان الشعر، من القضايا التي يبرز فيها تنافس القبائل وتباهيها بعضها على البعض الآخر، ولم يكن فقط وقفاً على أغراض الشعر من مديح وغزل ووصف وهجاء، بل لقيمة الشعر الممنوحة.

التنوع اللغوي

وقد اختارت المنظمة العالمية للتربية والثقافة «اليونسكو»، يوم ٢١ آذار عام ١٩٩٩، ليكون يوماً عالمياً للاحتفاء بالشعر والشعراء، حيث تقرع الطبول وتدق الأجراس للتذكير بالكلمة الجميلة والمشاعر الفياضة والأحاسيس الرقيقة، التي يمتاز بها الشاعر الذي ينثر كلاماً أخّاذاً يسحر العقول ويأخذ بالألباب.

وقد كان يحتفى بهذا اليوم، في شهر تشرين الأول وأحياناً في اليوم الخامس منه، لكن في نهايات القرن العشرين، احتفل العالم به في ١٥ تشرين الثاني، وهذا اليوم يصادف ذكرى ميلاد ورغيليوس الملحمي الروماني، والحائز جائزة أوغستان للأدب، وعليه فقد حافظ العديد من الدول على هذا التقليد.

في شهر أيار عام ١٩٩٧، انعقد مهرجان ربيع الثقافة الفلسطينية، لمدة أسبوعين في فرنسا، بمشاركة ثلاثة شعراء فلسطينيين هم فدوى طوقان ومحمود درويش وعز الدين المناصرة، حيث وجه الشعراء الثلاثة بياناً، إلى مدير عام اليونسكو بعنوان «الشعر شغف الإنسانية» أو «الشعر بوصلة العالم»، طالبوا فيه بضرورة تسمية يوم عالمي خاص بالشعر.

وفي عام ١٩٩٨، تابع مثقفون مغاربة في (اللجنة الوطنية المغربية) تنفيذ الفكرة الفلسطينية، حيث قدموا طلباً مماثلاً، حتى صدر القرار عام ١٩٩٩.

ووفقاً لمقرر اليونسكو، فإن الهدف الرئيسي من ذلك هو دعم التنوع اللغوي من خلال التعبير الشعري، ولإتاحة الفرصة للغات المهددة بالاندثار بأن يُستمع لها في مجتمعاتها المحلية. وعلاوة على ذلك، فإن الغرض من هذا اليوم هو دعم الشعر، والعودة إلى التقاليد الشفوية للأمسيات الشعرية، وتعزيز تدريس الشعر، وإحياء الحوار بين الشعر والفنون الأخرى مثل المسرح والرقص والموسيقا والرسم وغيرها، كما أن الهدف منه أيضاً هو دعم دور النشر الصغيرة ورسم صورة جذابة للشعر في وسائل الإعلام حيث لا ينظر إلى الشعر بعد ذلك لكونه شكلاً قديماً من أشكال الفن.

> مناجاة الروح للروح للتعبير عن ذواتنا وإنسانيتنا وأحلامنا التائهة في منحة إلاهية لصفوة الناس

احتياجات جمالية

كان الشعر ولا يزال حجر الأساس في الحفاظ على الهوية الوطنية والتقاليد الثقافية الإنسانية، فهو لسان حال الشعوب، وهذه القيمة الحقيقية للشعر فيها تأكيد على قدرته القوية على التواصل عبر مراحل السنين، وهذا الانتشار ينم عن اتصال مستمر لا ينقطع يربط الثقافات الشعبية للأمم والشعوب.

ويوجد في عالم اليوم تعطّش لبعض الاحتياجات الجمالية ويمكن للشعر أن يلبيها إذا اعترف بدوره الاجتماعي في مجال التواصل بين البشر حيث يشكل أداة لإيقاظ الوعي والتعبير عنه.

كما بات الشاعر يضطلع بدور جديد كإنسان وصار الجمهور يقبل بصورة متزايدة على الأمسيات الشعرية التي يلقي الشعراء فيها قصائدهم بأنفسهم.

وتمثل هذه الحركة الاجتماعية لاكتشاف القيم المتوارثة، عودة إلى التقاليد الشفوية وقبول الكلمة المنطوقة كعنصر يعزز البعد الاجتماعي لدى الإنسان ويجعله أكثر انسجاما مع نفسه.

وهناك اتجاه لدى وسائل الإعلام والجمهور العريض عموماً يجنح إلى عدم أخذ الشاعر على محمل الجد، لذلك يصبح من المفيد التحرك للانعتاق من هذا الوضع لكي ينبذ هذا التصور ويأخذ الشعر مكانه الصحيح في المجتمع.

الثقافة الرقمية

الشعر موهبة ومثابرة لصقل تلك المنحة الإلهية، مناجاة الروح للروح، الشعر صناعة لغوية للتعبير عن ذواتنا وإنسانيتنا وأحلامنا التائهة.

الشعر محتوى والشعر شكل، يتفاعلان فيخرج منهما سيمفونيات لغوية وأدبية وفنية رائعة تعبر عن ذكاء الإنسان وتميزه عن باقي المخلوقات.

لكن بالتأكيد سيقول قائل إن شعر اليوم قد بدّل صورته وسيرته التي جذبت الناس إليه طوال ما مضى من عمر الزمان جراء محاولات تطويره على نحو أفقده النكهة والمذاق، وبالتالي فإن الكرة في ملعب شعراء هذا العصر، الذين يتعين عليهم الاهتمام بذائقة المتلقي واستعداداته أكثر من الميل نحو المغامرة بتجارب تطويرية لا تروق إلا لهم وحدهم.

هذا طبعاً زعم ليس في محله، بدليل أن انحسار الشعر بات سائداً في كل مكان، وليس في عالمنا العربي وحده، وبالتالي فالمسألة لا ترتبط بفقدان الوزن والقافية وجلاء المعاني والأغراض الشعرية مثلاً، ثم إن الشعراء الذين ما برحوا مستمسكين بشروط الشعر التقليدي هم أيضاً يستشعرون هذا الجحود والإهمال.. على حين باتت الرواية مثلاً سيدة الموقف الأدبي، في مشارق الأرض ومغاربها، مع أننا في زمان السرعة والإيجاز، والشعر وحده يضمن التعبير بكثافة ما قل ودل أكثر مما تفعل الرواية.

ومن جهة أخرى فإن هيمنة الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي التي تساق أحياناً تبريراً لأزمة الأدب عموماً، لم تهزم الرواية، على حين استطاعت أن تخلخل مكانة الشعر بين الناس.

أقوال في الشعر والشعراء

الشعر هو أن تأتي بغير المتوقع (نزار قباني).

أحاول أن أكون شاعراً في القصيدة وخارجها، لأن الشعر موقف من الحياة، وإحساس ينساب في سلوكنا (محمد الماغوط).

لا يزال الشعر عاطلاً حتى تزينه الحكمة، ولا تزال الحكمة شاردة حتى يؤويها بيت من الشعر (أحمد شوقي).

ليس الشعر رأياً تعبر الألفاظ عنه، بل أنشودة تتصاعد من جرح دام أو فم باسم (جبران خليل جبران).

وكأنما كنت أرى أن جمال العالم كله في الشعر (المنفلوطي).

الشعر يحيط بنا في كل مكان، لكن للأسف وضعه على الورق ليس بسهولة النظر إليه. (فينسنت فان غوخ).

إن الشعر غاية إنسانية بالدرجة الأولى ويكفيني فرحاً أن أستمر في كتابة الشعر حتى مماتي. (فيسوافا شيمبورسكا).

الشعر هو فن جمع المتعة بالحقيقة. (صمويل جونسون).

الشاعر لا يطلب الإعجاب أبداً، بل يود أن يصدقه الآخرون (جان كوكتو).

الشعر يداوي الجراح التي يسببها العقل (نوفاليس).

بمناسبة عيد الأم..
فريق «عطاء التطوعي»... يحتفي بالمسنين

سارة سلامة

انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية تجاه كبار السن الذين يمثلون جزءاً من مجتمعنا السوري وتحقيقاً لأهدافه، أقام فريق «عطاء» التطوعي فعالية «كنوز الدنيا»، بمناسبة عيد الأم تحت رعاية سفيرة النوايا الحسنة راما زريق، وجاء ذلك كيوم ترفيهي للمسنين والعجزة لرعايتهم وذلك في دار «الكرامة» التابع للمحافظة،حيث بدأ اليوم بمسير من مقر الدار إلى منطقة الشام القديمة، واحتوى النشاط على غناء طربي مع مطرب وحكواتي، وبمشاركة المسنين ومن ثم العودة للدار.

وأقيمت الفعالية بالتعاون مع العديد من الشركات الوطنية وتحت إشراف إدارة الدار ومحافظة دمشق.

نحتفي بالأم

وقالت سيلينا الشدايدة مسؤولة النشاط في تصريح خاص لـ«الوطن»: «اليوم نحتفي بعيد الأم على طريقتنا الخاصة، بغض النظر عن الذكور والإناث وكان يوماً ترفيهياً، ليشعر المسنون فيه بفرحة ويخرجوا عن المألوف، وبدأنا برنامج اليوم بالمسير من دار الكرامة إلى منطقة باب توما، وتضمن النشاط وجبة إفطار، لينضم إليها الحكواتي، والفنان سومر نجار، بهدف إسعادهم وكسر الروتين في حياتهم اليومية.

الخروج عن الروتين

وبدوره بيّن هاني العسلي مدير فريق عطاء التطوعي أن «الفريق تأسس في عام ٢٠١٦، وفي كل عام نقيم فعالية بدار الكرامة للمسنين، هذا العام قررنا أن تكون مميزة عن باقي الفعاليات، ونخرج عن الروتين الذي يعيشون به، فقررنا أن يكون هناك سيران خارج الدار، بهدف زرع السعادة بهم، وتنشر محافظة دمشق ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتورة راما زريق وإدارة الدار متمثلة بجورج سعدة.

نشر ثقافة العمل

يذكر أن فريق «عطاء التطوعي» هو مجموعة من المتطوعين من مختلف التخصصات والأعمار قاموا بتشكيل مبادرة شبابية تطوعية غير ربحية، تسعى لنشر ثقافة العمل التطوعي وإعداد وتأهيل الشباب للعمل التطوعي وتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة في سورية بين أفراد المجتمع وتزويد الشباب بالمهارات التي تمكنهم من القيام بالأعمال التطوعية على أسس صحيحة من خلال نشر وتطوير ثقافة العمل التطوعي وغرس مفهوم المبادرة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

ويسعى الفريق أن يكون رائداً بالعمل التطوعي في دمشق بمشاركة منظمات المجتمع المدني والمنظمات العالمية المساندة للدور الحكومي والمكملة لدور القطاع الخاص في الدولة للمساهمة في ارتقاء المجتمع، إلى الأفضل ونشر ثقافة التطوع فيه واستهداف أكبر عدد ممكن من الأشخاص الفاعلين، وهو متخصص في مجال الأعمال التطوعية الإغاثية والتنموية في شتى المجالات التي تخدم وتعزز متطلبات واحتياجات مجتمعنا السوري.

برجك اليوم 3/22

نجلاء قباني

الحمل
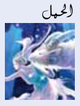
قد ينشأ صراع بين مسؤولياتك المهنية وواجباتك العائلية أو تعيش ترددا وقلقاً فأنت تحتاج إلى بعض الشجاعة لتوضح بعض الأمور فقد تجد نفسك في وضع صعب عائلياً. عاطفياً: أنت تميل إلى فرض آرائك والتحكم بشريكك العاطفي وتحاول إعطاء الأوامر لمن حولك فخفف من لهجتك العصبية.

الثور

تتقدم اليوم بسرعة وتحتاج إلى أشخاص يدخلون المرح والتسلية إلى يومك لذلك أنصحك بالتقرب من أصدقائك وخاصة فيما يتعلق بمال أو عمل أو سفر. عاطفياً: تواصلك مع الآخرين يدعم إنجازاتك ويفرحك فأنت تكسب أصدقاء بسهولة قصوى.

الجوزاء

أوضاعك المالية والعملية تسير إلى التحسن وكل ما يلزمك هو التنظيم للمستقبل فاحذف الأشياء غير الضرورية وخاصة على الصعيد المالي ولا تنكر أنك مبذر.
عاطفياً: قد تطرح اليوم عليك مشاريع خارج عملك من أصدقاء تثق بهم يتعاطفون معك.

السرطان
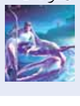
أنت راض عن نفسك وتراقب طاقتك وتقوم بإدارة شؤونك بشكل ناجح وناضج فأنت تصعد سلم النجاح بثبات وأمورك العائلية والعاطفية تسير باتجاه الأفضل.
عاطفياً: أنت منطقي وذو كبرياء لكن لا تتوانى في طلب المساعدة ممن حولك لأنك ستنالها.

الأسد

يوم متعب سواء أكان بسبب كلام تقوله ويُنقل إلى المسؤولين عن أعمالك أو لمن تحب أو أفعال لا تريد أن يعرفها أحد وقد تكشف مما يسبب لك الإرباكات أو المضايقات.
عاطفياً: تمر بأيام للشجارات وللصدامات.. فاحم نفسك من تصرف متسرع وواجه مشاكلك بهدوئك.

العذراء

أنت محب وعطوف وموضع اهتمام من حولك وهاتفك لا يتوقف عن الرنين فالفرصة متاحة للتعرف على الأشخاص الغرباء في مكان عملك أو في نشاطاتك الرياضية أو أثناء سفرك أو اجتماعياً.
عاطفياً: استفد اليوم من فرصة لحل مشكلة معلقة كانت تزعجك، أحدهم يساعدك بذلك.

الميزان
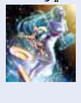
لا تنسحب من المشاكل لو وجدت بل حاول مواجهة المشاكل بحلها ولكن بعيداً عن الاحتكاك المباشر أو التصرفات العصبية فقد ينتابك الضيق من بعض التصرفات غير المنطقية أو غير المقبولة ما يجعلك عصبياً. عاطفياً: وضعك متقلب ولكنه وكلما تقدم اليوم ستميل أكثر إلى الهدوء وستبتعد عن العصبية.

العقرب

تلمس تغييرات تحدد مستقبلك أو رحلة جديدة في حياتك فالحظوظ مساعدة للبدايات أو لمسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك فالمسؤولية تفرحك ومدح المحيط يسعدك.
عاطفياً: أنت تحتار اليوم بين الرغبة في التألق وضرورة نسيان نفسك لخدمة إنسانية.

القوس

محيطك داعم وربما تفرح لصديق يساعدك لحل بعض الأمور المعلقة فأنت تنال ما تستحقه من تقدير واليوم جيد لتأييد من حولك لكل ما تفعل وهذا يفرحك وربما يغير حياتك للأفضل.
عاطفياً: قد تعقد صداقات مع أشخاص مهمين يفيدونك في أعمالك وتطلعاتك المستقبلية.

الجدي

تنتظر خبراً أو تأكيداً لأمر أثار انتباهك أو خبراً شخصياً يضايقك تأجيله فالتقلبات اليوم تخلق مشاكل بحاجة لحلول فورية ولكن أخذك للقرارات بتهور أو بتسرع سوف يقلب الأمور إلى غير مصلحتك.
عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فاليوم للشجارات أو التوتر.

الدلو

التزم بأهدافك وكثّف جهودك وابتعد عن العزلة بل تغلب على مزاجك الرديء أحياناً واسع باتجاه الضروري فاليوم للعمل أو للضغط وهو يحتاج لطفك وجهدك لإنهاء كل ما هو ضروري وكل ما هو مطلوب.
عاطفياً: السلام الداخلي وحسن النيات تجعل منك إنساناً حنوناً وعطوفاً جداً على من حولك.

الحوت
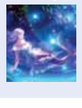
تبرز مواهبك وتقدرها على الطاولة وتناقش في الفرص الموجودة وفق إمكانياتك وخاصة أنك تبتعد عن التصرفات العشوائية وقد تضع خططاً مستقبلية لنيل ما تتمنى.
عاطفياً: محبة الأصدقاء والعائلة سيدفعك للبدء بالعمل على تحقيق الأهداف مدح- تشجيع.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٢ آذار ٢٠٢١ | الموافق ٨ شعبان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٤٤ السنة الخامسة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

وفاة الكاتبة المصرية نوال السعداوي

| الوطن

توفيت عصر أمس الكاتبة المصرية نوال السعداوي، عن عمر ناهز الـ٩٠ عاماً، بعد تعرضها لأزمة صحية نقلت على إثرها إلى أحد المستشفيات.

وقالت ابنتها قبل أيام إن والدتها تعاني من صعوبة في بلع الطعام وهو ما اضطرها لتركيب أنبوبة في المعدة لتسهيل البلع.

ونوال السعداوي من مواليد عام ١٩٣١، وهي طبيبة أمراض صدرية ونفسية، وكاتبة وروائية مصرية مدافعة عن حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص.

وتعتبر نوال واحدة من أهم الكاتبات المصريات والعربيات، كما حازت مجموعة من الجوائز العالمية المرموقة.

وهي إحدى الشخصيات الأكثر إثارة للجدل، حتى إنه يصعب على القارئ أن يقف منها موقفاً وسطاً، فإما أن يكون معها وإما أن يكون ضدها، فهي أشهر من نادى بتحرير المرأة من قيودها، ومن جهر بالعصيان لما سمته «المجتمع الذكوري»، وفوق كل ذلك هي صاحبة كتب وأعمال لا تزال إلى اليوم صاحبة صدى واسع، وقضايا مهمة، منها وضع المرأة في الإسلام، ومحاربتها ظاهرة ختان الإناث.

أسست جمعية تضامن المرأة العربية عام ١٩٨٢، كما ساعدت في تأسيس المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، واستطاعت أن تنال ثلاث درجات فخرية من ثلاث قارات.

وفاة ١٩ شخصاً.. والسبب سلحفاة

| وكالات

في جزيرة «مدغشقر» توفي نحو ١٩ شخصاً بينهم ٩ أطفال بعد تسمم تعرضوا إليه نتيجة أكل لحم سلحفاة بحرية، وقد أعلنت وكالة مراقبة الأمن الصحي والغذائي توجه ٣٤ شخصاً قبل أيام قليلة إلى مستشفى مدغشقر في شرق الجزيرة وتوفي ١٠ منهم لكنها لم تعلن إذا ما كان من بين الضحايا أطفال، على حين أشار حاكم المنطقة إلى وفاة نحو ٩ أطفال آخرين في منازلهم.

وتوصي سلطات الجزيرة الصحية بشكل مستمر عدم تناول لحم السلحفاة البحرية و٢٤ نوعاً بحرياً آخر خلال موسم الحر إذ تتغذى السلحفاة على أعشاب بحرية تجعل لحمها مسموماً لمن يتناوله بين تشرين الثاني وآذار.

ميريام فارس توضح حالتها الصحية

| الوطن

بعد الحديث عن معاناتها مع المرض، حسمت الفنانة اللبنانية ميريام فارس الأمر من خلال الردّ على أسئلة متابعيها. وطلب أحد المتابعين أن تطمئن ميريام كل الذين يحبونها عن حالتها الصحية، لترد بعبارة نفت فيها كل ما يتردد قائلة: «متل الحصان»، في إشارة إلى أنها بصحة جيدة.

هل نأكل العناكب في نومنا؟

| وكالات

عبر الدكتور في علم الأحياء، كبير الباحثين في معهد علم الحيوان التابع لأكاديمية العلوم الروسية سيرغي ريزنيك، عن رأيه بشأن أسطورة العناكب، التي انتشرت في شبكة الإنترنت.

وقال: «تظهر بين فترة وأخرى منشورات في الإنترنت، تؤكد أن كل إنسان يبتلع في حياته أثناء نومه عن طريق الصدفة ٣-٨ عناكب. ولكن في الواقع هذا غير ممكن».

وأضاف: «شن مصنعو الوسائد الاصطناعية في الغرب في وقت سابق، حرب معلومات على الوسائد التقليدية المحشوة بالريش أو الزغب. وكان من عناصر هذه الحرب، تأكيد مبرر تماماً، هو تكاثر القرّاد في هذه الوسائد، وليس العناكب. وبالطبع ليس القرّاد المنتشر في الغابات، بل مخلوقات أخرى مختلفة تماماً، لا ترى بالعين المجردة، تتغذى على الزغب والريش. هذه الكائنات المجهرية تتكاثر في الوسائد ويمكن أن تسبب الحساسية للبعض. وعندما علم الناس، أن سبب الحساسية هو القرّاد، بدؤوا يستخدمون الوسائد المحشوة بمواد اصطناعية للتخلص من الحساسية. لذلك قد يكون المقصود أن الإنسان يبتلع أثناء نومه قرّادة من الوسادة المحشوة بالريش التي ينام عليها».

وأوضح: «بالطبع ليس مستبعداً أن يبتلع الإنسان عنكبوتاً حقيقياً، ولكن هذا يتطلب وجود ظروف معينة، هذا ممكن إذا كان الشخص ينام مثلاً في حمام قرية مهجورة. ولكن في بيوت وشقق المدينة هذا غير محتمل، لعدم وجود عناكب بأعداد كبيرة».

مقتل شابة بمطاردة قبيلة من القرود

| وكالات

سقطت امرأة تبلغ من العمر ٢١ عاماً من أعلى السطح ولقيت حتفها بعد أن طاردتها قبيلة قرود في جنوب الهند.

وكانت الضحية، التي أشير إليها باسم «جي سيريشا»، تلعب كرة الريشة مع صديقاتها على شرفة المنزل عندما لاحقتها مجموعة من القرود.

وخوفاً من تعرضهن للهجوم، أصيبت الصديقات بالذعر وبدأن في الفرار، لكن سيريشا سقطت من السطح حتى فارقت الحياة في هذه الحادثة.

ورغم أن هجمات القرود القاتلة في الهند تعد نادرة، إلا أن هناك تقارير حول مثل هذه الحوادث، بينها في تشرين الثاني ٢٠١٩، حيث أودى هجومان بحياة رضيع يبلغ من العمر ١٢ يوماً وامرأة تبلغ من العمر ٥٨ عاماً في مدينة أغرا.

وخلال الهجوم الأول، اقتحمت القرود منزل امرأة في حين كانت ترضع طفلها، انتزعته منها، وعضته حتى الموت.

وفي الهجوم الثاني، تعرضت امرأة تبلغ من العمر ٥٨ عاماً للعض من القرود أثناء ذهابها لقضاء حاجتها خارج منزلها في ضواحي المدينة ونزفت حتى الموت.

وتسببت القرود أيضاً في الوفيات عن غير قصد، حيث إنه في كانون الثاني من العام الماضي، ماتت امرأة معلقة على سطح منزلها بعد أن هاجمتها القرود وانزلقت وسقطت.

الوضعية الأفضل للجسم خلال النوم

| وكالات

قال طبيب الأعصاب الروسي، يفغيني سوكوف، إن وضعية جسم الإنسان أثناء النوم، تلعب دوراً مهماً في صحة القلب والجهاز التنفسي.

وأوصى بالاستلقاء على الجانب الأيمن وثني الساقين والذراعين قليلاً، موضحاً أن هذه الوضعية تقي القلب والرئتين من الضغط وتجعلهما في وضعية مريحة.

إضافة إلى ذلك، حث على تجنب النوم على البطن، لأنه في هذا الوضع يدير الشخص رأسه إلى جانب واحد، ما يؤدي إلى التواء الشرايين والأوردة في الرقبة.

كما أوصى الطبيب بتجنب النوم على الظهر لأن الساقين والذراعين تكونان مستقيمتين، ما يجعل الجسم في وضع غير مريح إضافة إلى ذلك يمكن أن يرتخي اللسان إلى آخر الحلق ويعيق التنفس بشكل خطر.

يسرا تتحدث عن تجربتها مع كورونا

| وكالات

بعد معاناتها لأسابيع من فيروس كورونا، طمأنت الممثلة المصرية يسرا الجمهور على حالتها الصحية بعد تعافيها، لافتة إلى أنها ما زالت تعاني من آثار المرض.

وقالت: «أنا دلوقتي وضعي الصحي مختلف قبل إصابتي بكورونا، مش بصحتي ١٠٠ بالمئة، بتعب أسرع وفي آثار جانبية بتجيلي، ولما بسأل بيقولولي بسبب كورونا».

وتابعت: «أنا جالي كل الأعراض، ومحدش كان متوقع إني ممكن أعدي من الأزمة، ولكن ببركة دعاء الناس عديت، حقيقي الدعاء بيغير الأقدار».

ظهور جسم غريب في بحيرة

| وكالات

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أنه للمرة الرابعة ظهر جسم غريب في بحيرة لوخ نيس في إسكتلندا، ما أثار الجدل بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت الصحيفة إن أوين أوفوداغاين (٥٦ عاماً) التقط صورة الجسم الغريب، الذي أطلق عليه رواد مواقع التواصل «الوحش» نظراً لشكله الغريب والضخم وظهوره في المكان نفسه أكثر من مرة.

وأوضح أوفوداغاين أن الأمواج في البحيرة تزداد حينما يظهر ذلك الكائن، على الرغم من تأكيده أنه لا توجد قوارب يمكن أن تحرك تلك البحيرة، مشيراً إلى أنه يوجد شيء طبيعي يدور في ذلك المكان في ظواهر غير طبيعية.

وقال: إن أول مشاهدة له لجسم غريب في البحيرة كان في تموز عام ١٩٨٧، مشيراً إلى أنه خلال السنوات الأربع الماضية التقط ١٢ مشهداً.

وأكد أنه رأى شكلين أسودين على بعد نحو ١٠٠ قدم يتناثران في الماء في ١٩ و٢٢ كانون الثاني من هذا العام.

شقاوة طفولية بريئة تتحول إلى مأساة

| وكالات

في مدينة نوفوتشيبوكسارسك الروسية، قفز تلميذ في الصف الخامس الابتدائي من الطابق الخامس والعشرين، لأنه أعطى كلمة لـ«فتى».

وتقول التفاصيل إن تلميذاً يبلغ من العمر ١١ عاماً، ترك قبل الحادثة قصاصة لوالديه أوضح فيها أنه وعد منافساً له بإلقاء نفسه من السطح إن هو تزوج من زميلتهما في الصف، وطلب عدم إبلاغها عن مشاعره تجاهها، وإلا فسوف ينتحر، ولم يصبر المنافس وأفشى السر.

ولحسن الحظ، أن سيارة كانت متوقفة تحت المبنى خففت من الضربة أثناء سقوط الطفل عليها، وهو الآن في غرفة العناية الفائقة وحالته خطرة.